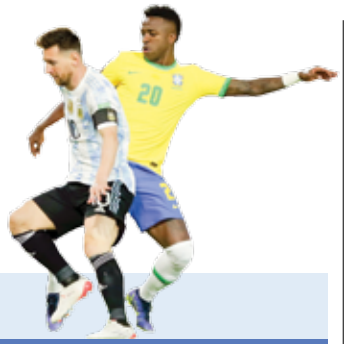


# انطلاق كوبا أميركا اليوم

تنطلق اليوم منافسات بطولة كوبا أميركا 2024 في الولايات المتحدة، وسط حضور نجوم عالميين سيضيفون مزيداً من الإثارة على هذا الصيف الكروي. [31.30]



نُطوي صفحة من تاريخ السينما الفرنسية والإيطالية بوفاته انوك إيميه التي لا تزال ادوارها راسخة في الذاكرة.

23.22

الخميس 20 يونيو/ حزيران 2024 م 14 ذو الحجة 1445 هـ □ العدد 3580 السنة العاشرة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Thursday 20 June 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

## العدوان على غزة

# حزب الله: اقتحام الجليل خیار قائم

■ القاهرة لن ترسل قوات إلى غزة تحت أي مسمى التفصيل صفحہ 5.2

■ الاحتلال يتفاخر بتدمير معبر رفح ويريد استبداله بكرم أبو سالم الإسرائيلي

■ الأمين العام لحزب الله يهدد إسرائيل «برا وبحرا وجوا»: سنقاتل بلا ضوابط

■ حسن نصر الله: اقتحام الجليل يبقن مطروحا في حال تطور المواجهة

في العدد

06 | سوريا



شراكة روسية كورية شمالية «ضد أي عدوان»

08



الانتخابات الرئاسية الإيرانية: الشارع منقسم بين 3 خيارات

10 | العراق



هكذا ينمكس استهداف الاتصالات على قطاع غزة

12



3 عوامل تهدد الاقتصاد الأميركي بالركود

19 | هجمات



حكومة الدنمارك تحذو حذو السويد وتحضر مواطنيها للحرب

21 | ليبيا



العالم يريد تجنب الاخبار بسبب النزاعات والجائحة



# عام دراسي ضائع على الناجين

أكثر من 625 ألف تلميذ في غزة خسروا عاماً دراسياً من حياتهم، ومن بينهم آلاف استشهدوا. للمرة الأولى منذ نكبة 1948، يتم إلغاء السنة الدراسية في القطاع.

19.18

صف تعليمي يديره متطوعون في دير البلح، 11 يونيو 2024 (حسن جادى/الناظور)

## الحدث

# موجة حرّ تجتاح الكوكب... وحصيلة وفيات الحجاج ترتفع

في إيطاليا تنبيهات حمراء إلى خطورة الحرارة الشديدة. وفي اليونان، ذكرت تقارير إعلامية أن 5 سياح على الأقل لقوا حتفهم وفقد آخرون مع ارتفاع درجات الحرارة. كما يخضع أكثر من 80 مليون شخص في الولايات الغربية والجنوبية للولايات المتحدة إلى تحذيرات من موجة حرّ قاسية وواسعة النطاق. وفي الصين، سجلت بكين رقماً قياسياً لدرجات الحرارة إذ بلغت أعلى من 35 درجة مئوية خلال 27 يوماً. (العربي الجديد، فرانس برس، أسوشيتد برس)

وفاة 136 حاجاً من إندونيسيا وآخرين من إيران والسنگال. وبلغت الحرارة هذه السنة 51.8 درجة مئوية في مكة يوم الاثنين الماضي، بحسب المركز الوطني السعودي للأرصاد. وبعيداً عن السعودية، تشهد أوروبا موجة حرّ شديدة، ونهبت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية إلى أن الموجة الحارّة في أوروبا قد تستمر حتى أغسطس/ آب المقبل، وأن درجات الحرارة القصوى التي تجتاح العالم هي الوضع الطبيعي الجديد في عالم يزداد دفئاً بسبب تغير المناخ. في هذا الإطار، أصدرت غالبية المدن الرئيسية

من الحجاج، مضيفاً أن الحصيلة مصدرها مشرحة المستشفى في حي الميصر بمكة. وأكد الدبلوماسي أن 60 حاجاً أردنياً على الأقل لقوا حتفهم أيضاً، أي أكثر من العدد الرسمي الذي أعلنته عمان في وقت سابق والذي بلغ 41 وفاة. كما أكد دبلوماسي آسيوي يعمل في السعودية أمس الأربعاء، أن 68 مواطناً هندياً قضاوا خلال موسم الحج، في وقت لم تعلق الرياض على عدد الوفيات وسط الحرّ. وسجلت وفيات لحجاج من جنسيات مختلفة، إذ تحدثت مصادر صحافية عن

أدت موجة الحرّ التي تضرب العالم إلى سقوط مئات الضحايا، غالبيتهم في مكة خلال أداء فريضة الحج، في وقت تكافح السلطات في كل مكان للحد من آثارها. وتوفي المئات خلال أداء فريضة الحج في مكة بفعل الحرّ الشديد. وأفاد دبلوماسي عربي، طلب عدم الكشف عن اسمه، عن وفاة 600 حاج مصري على الأقل خلال أداء الفريضة هذا العام، جميعهم تقريباً بسبب الطقس الحارّ. وقال إن «جميعهم ماتوا بسبب الحرارة» باستثناء شخص أصيب بجروح قاتلة خلال تدافع بسيط بين حشد





## سياسة

# الحدث

تمعن قوات الاحتلال في جعل قطاع غزة غير صالح للحياة، مع تدميرها جميع اقسام ومناحي معبر رفح البري الذي يربط بين القطاع ومصر، في الوقت الذي تواصل فيه عملية اجتياحها لمناطق جديدة جنوب قطاع غزة، بالإضافة إلى عودة الدبابات محدد إلى حي الزيتون في مدينة غزة

# تدهير معبر رفح

# القاهرة لن ترسل قوات إلى غزة

غزة، القاهرة، طهران. **العرب الجديد**
**الدوحة. ضياء الكحلوت**

رُكِّزَت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها أمس الأربعاء على رفح جنوب قطاع غزة، حيث دمرت جميع أقسام ومناحي معبر رفح البري، الذي يفضّل قطاع غزة عن الأراضي المصرية، فيما توغلت الدبابات، بحماية من الطائرات

الحرية والمسيرة أكثر في غرب المدينة، موجهة نيرانها باتجاه حيّام المهاجرين في منطقة الخليل، ما أدى إلى سقوط شهداء، فيما تستعد قوات الاحتلال للمهاجمة منطقتي الشابورة وقلب السلطان، في رفح، وبموازة التصعيد المتواصل في غزة، أعلنت اللواء الليبي المتقاعد خليفة حفتر، أن الأصوات القبلية المؤيدة للسلامة اللوا، الليبي المتقاعد خليفة حفتر، التي كانت تنكّظ بها اجتماعات، تراخعت بل ربما اختفت تماماً. مقابل بروز الأصوات الغاضبة من قبضته الحدودية، والاکثر لفتاً أن حفتر لا يشاركون أمره باختلاف من يشاركون فيها أو إنجاثهم، وجديها أخيراً اجتماع لقبيلة الدرسة التي ينتمي لها عضو مجلس النواب الليبي منذ العشرين من مايو/ أيار الماضي، إبراهيم الرسي، وقد صرح فيه عند القيادة، أي قيادة حركة شاس أن يمكنهم الحديث عنه وسط قبيلته، لكنهم لا يستطيعون الذهاب إلى بنغازي لقول هذا، إذ سيكون مصيرهم كصميريه، واستضافت مناطق بعيدة عن بنغازي، في ثاني أيام عيد الأضحي، اجتماعاً قُبلياً آخر لأبناء العواقر الذين ينتمي لهم المهدي البرعقي، وزير الدفاع الأسبق الذي اغتيل في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي في أثناء

العدوان على غزة في زيارة القائم بعمال وزير الخارجية الإيراني على باقري كني، في الدوحة، حيث أجرى مع المسؤولين القطريين مباحثات ركّزت على حشد طاقات الدول الإسلامية لأجل إنهاء جرائم وحرب على جيهاات عدة، وتواجه تحديات كبيرة وفرات صعبة، وتابع: «علينا جميعاً أن نركّز فقط على هزيمة حماس وإعادة كل المختطفين وإعادة الأسرى سالمين في الشمال والجنوب»، وفي وقت يسود فيه جوو من الأسبق الذي اغتيل في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي في أثناء

رجوعه إلى منزله في بنغازي، حيث صرّح أحد وجوه العواقر صراحة بأن حفتر التحق بهم في بنغازي وأنهم من أسسوا لعملية الكرامة

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

المتحدة السامية لحقوق الإنسان تقيماً لسّت هجمات نفذها الجيش الإسرائيلي عليها في هذه الهجمات السمت، وأسفرت عن عدد كبير من القتلى بين المدنيين وتدمير واسع النطاق للمرافق المدنية، ما يثير مخاوف جديدة تتعلق باحترام قوانين الحرب بما فيها مبادئ التمييز والتناسل والاحتياط أثناء الهجوم». وأورد التقرير تفاصيل ست هجمات، يقدّر أن إسرائيل استخدمت فيها قنابل موجهة GBU-31 (ثلاثة طن)، GBU-39 (ثلاثة كيلوغرام) في الفترة من 9 أكتوبر/ تشرين الأول إلى 2 ديسمبر/كانون الأول 2023، واستهدفت مباني سكنية ومدرسة

حوليي تسع قنابل من نوع GBU-31: تلقت مفاوضات الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان معلومات تفيد بمقتل 60 شخصاً على الأقل». وأوضح التقرير في «قنابل GBU-31 و32 و39 تستخدم في الغالب لإخراق عدة طوابق من الخرسانة ويمكن لها تدمير هيكل منارات مرتفعة الخطير التي تدمر المباني السكنية والمناطق السكنية للسكان، فإن استخدام سلاح مستهدف بهذه الأثران واسعة النطاق من المرجح أن يرقى إلى حد الهجوم العشوائي «المخطور»، وأضاف أنه «بل إنضم أفراد تحذير مسبق في خمس من الهجمات، ما يثير مخاوف بشأن انتهاكات مبدأ الاحتياط أثناء الهجوم لحماية المدنيين». وخلص التقرير إلى أن سلسلة الهجمات الإسرائيلية، التي تشمل الهجمات المستمرة على غزة، تشير إلى أن الجيش الإسرائيلي ربما تكون اتتهها بشكل متكرر، المبادئ الأساسية لقوانين الحرب. وأشار إلى أن «الاستهداف غير القانوني، عندما

**تورق، إسرائيل**
**استخدمت أسلحة ذات تأثير واسع النطاق**

قطاع غزة. وأوضحوا أن الدبابات توغلت في خمسة أحياء بعد منتصف ليل أمس المواسي غرب قطاع غزة تعرضت لهصف وماتلاق نأر كثيفين، ما أدى إلى استشهاد ثمانية أشخاص، فيما فجرت قوات الاحتلال عدة منازل في المنطقة، وذكرت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، في بيان، أن المقاومين اشتبكوا مع قوات الاحتلال في الحي السعودي غرب رفح، وكان قائد لواء خفعتاي لبرون باتيتو أعلن، في تصريح لراديو إسرائيل أمس الأول الثلاثاء، أن قواته تتعزّه مهاجمة منطقتي الشابورة وقلب السلطان، في رفح وقال: «كتائب حماس هناك لم تنهك تماماً ونحن بحاجة إلى تقريباً بهذا الحجم من الكفافة في القتال».

في هذه الأثناء، ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي، أمس الأربعاء، أن معبر رفح لم يعد صالحاً للاستخدام بعد تدمير الجانب الفلسطيني منه بالكامل. وإفهر الجيش الإسرائيلي إلى أن الجيش «سيستمر بشكل جيد» على محور فيلادلفيا، بغضى الحدود بين قطاع غزة ومصر، وقالت: «لقد بدأ الجيش الإسرائيلي بالفعل بالتفكير في محو فيلادلفيا على المدى الطويل، وكيفية التمسك به لفترة طويلة». لكن لفت إلى أن الجنود الإسرائيليين «واجبون تحدياً كبيراً في رفح، وهو المماني المفضحة، ويأتي الضيود مترامداً مع معلومات يجري تداولها على نطاق واسع في قطاع غزة بأن الدول الإسلامية لأجل إنهاء جرائم وحرب معبر للمساقرين في رفح معبر كرم أبو سالم التجاري، إلى الشرق من معبر رفح البري ومعبر رفح البري هو المنفذ الوحيد لمواطني نصف مليون فلسطيني يعيشون في قطاع غزة، وهو ممرهم الإيجاري إلى العالم الخارجي، في ظل تحكّم وإغلاق الاحتلال حاجز إيرز/ بيت حانون (شمالي القطاع)

### قائد «خفعتاي»:

**تحلج إلى شهر لإنهك**

**كتائب حماس في رفح**

**ارتفع عدد الشهداء**

**إلى 37593 والجرحى**

**إلى 85523**

**»**

**»**

**»**

**»**

الذي كان يسمح لوحد في المائة من سكان قطاع غزة بالسفر عبره فقط، ويجازرات معقّدة، لكنه مغلّق بشكل تام، وأضحى شبه مدمر منذ اقتحامه في 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، في الشرق من معبر رفح البري بعد السيطرة عليه في 7 مايو/ أيار الماضي، ونوقفت عقب ذلك حركة المسافرين وتوقف دخول المساعدات الإنسانية الخارجي، في ظل تحكّم وإغلاق الاحتلال حاجز إيرز/ بيت حانون (شمالَي القطاع)

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**



فلسطينيون خلال فرارهم من المصف الإسرائيلي على رفح أمس (أشار طالبه/فرانس برس)

من العيار الثقيل. وفي حي الشيخ رضوان بمدينة غزة، قال مسعفون إن غارة جوية إسرائيلية على منزل أسفرت عن استشهاد أربعة، بينهم طفل، وأفادت وسائل إعلام فلسطينية بأن قصفاً إسرائيلياً استهدف خياماً للنازحين في شارع الشاكوش، جنوب غربي مدينة خانيونس، جنوبي قطاع غزة، وأعلن جيش الاحتلال أن مسلحين أطلقوا صواريخ على معبر كرم أبو سالم في جنوب قطاع غزة كما أعلن إصابة 12 جندياً، بينهم 5 في معارك قطاع غزة خلال 24 ساعة، وأعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، أمس الأربعاء، ارتفاع حصيلة الشهداء إلى 37396. وقالت الوزارة في بيان إن ما لا يقل عن 24 شخصاً استشهدوا، وأصيب 71 منذ بدء العدوان.

من جهة ثانية، ذكر مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، على منصة إكس، أن السفير الأميركي لدى إسرائيل جاك لو أبلغ بنيامين نتنياهو أن ذخيرة وأسلحة في طور التسليم لإسرائيل، وكانت الولايات المتحدة أعربت، أمس الأول الثلاثاء، عن استغرابها بعد إعلان نتنياهو أن واشنطن تعلق إرسال أسلحة مهمة إلى تل أبيب وقالت المتحدثة باسم البعث الأبيض كارين جان بيار، في مؤتمر صحافي: «استحوأ لي ما أبداً بالفول وإنما بصق لا تعرف ما الذي يتحدث عنه»، وأضافت أنه باستثناء «شحنة معينة من الذخائر» ينظر فيها المسؤولون الأميركيون عن كتّيب، «ليس هناك أي وقف آخر» لشحنات أسلحة. وقال

وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، في بيان أمس الأول، إن واشنطن «تواصل مراجعة شحنة واحدة في ما يتعلق بقنابل زنة 2000 رطل (900 كيلوغرام) بسبب مخاوفنا بشأن استخدامها في منطقة مكتظة بالسكان مثل رفح»، مضيفاً: «لكن «كل ما سوى ذلك يجري كالمعتاد»، دون الخوض في تفاصيل المحادثات الدبلوماسية مع نتنياهو. وكان نتنياهو قال، في بيان، إن

أكد له أن الحكومة الأميركية تعمل «لإنهاء» معالجة الذخائر في وصول الأسلحة، مضيفاً أنه أبلغ بلينكن أنه «من غير المعلوم أن تحجب الإدارة في الأشهر المقبلة المضايقة أسلحة وذخائر لإسرائيل» وذكرت صحيفة هارتس، أمس الأربعاء، أن البيت الأبيض كان مقرراً اليوم الخميس، بعد بيان نتنياهو الذي «اتخذ فيه علناً إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، واتهم الولايات المتحدة بتأخير شحنات الأسلحة إلى إسرائيل». وأضافت: «كان من المقرر أن يعقد الاجتماع في واشنطن الخميس، وكان من المقرر أن يركز في المقاد الأول على التقدم المحرز في البرنامج النووي الإيراني» ونقلت الصحيفة عن مسؤول إسرائيلي كبير لم تسعه قوله: «بدلاً من الوفاء بالتزاماتنا من إسفاري إلى واشنطن، بقعادة وزير الدفاع الإسرائيلي رون ديرمر (مقرب من نتنياهو وتولّى في العلاقات مع واشنطن) أن يكون هناك سوى اجتماع بين رئيس مجلس الأمن القومي سحاحي همتي ومستشار الأمن القومي جيك سوليفان».

كاملأ بقيادة بلدنا منفرداً. لقد وجهونا للعمل معاً لمواجهة محتدمهم وتحقيق تطلعاتهم».

وهذه المرة الثالثة التي يؤدي فيها رامافوزا اليمين، بعد المرة الأولى في عام 2018، حين أجبر سلفه وتنافسها جاكوب زوما على التنحي نهاية فترة ولايته على خلفية اتهامات بالفساد.

ثم استخذه البرلمان لولاية عام 2019.

**3**

الخميس 20 يونيو/ حزيران 2024 م 14 ذو الحجة 1445 هـ ه العدد 3580 السنة العاشرة

Thursday 20 June 2024

## مطالبات بوقف الحرب في السودان

دعت دول عربية، خلال حوار ثفاعلي عقده مجلس حقوق الإنسان في جنف حول الأوضاع في السودان، إلى وقف الحرب بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع المستمرة منذ أكثر من عام، مطالبة بالعودة إلى الحوار. وانعقد الحوار التفاعلي ضمن الدورة الـ56 لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في جنيف، وحثت دول مجلس التعاون الخليجي على «ضرورة تهدئة وتعليب لغة الحوار وتوحيد الصف». وجاء ذلك في البيان الذي ألقته جوهره بنت عبدالعزيز السعود، نائب المندوب الدائم لدولة قطر، جنيف، نيابة عن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والذي أكدت فيه على أهمية الإنخراط الحاد والمغال من قوات الحكومة السودانية وقوات الدعم السريع مع مبادرات تسوية الأزمة من جهة، عنر المندوب السعودي الدائم في الأمم المتحدة، عبد المحسن خثيلة، عن «قلق الملكة حلال استمرار العمليات العسكرية المماتة الناجمة عنها»، مجدداً الدعوة إلى «ضرورة العودة للحوار تمهيداً للتوصل إلى حل سياسي يجنب الأتشاء ويلات الحرب».

(الانوسل)

## رامافوزا يؤدي اليمين في جنوب أفريقيا



أدى سيريل رامافوزا (الصورة)، أمس الأربعاء، اليمين الدستورية رئيساً لولاية ثمانية في جنوب أفريقيا خلال مراسم في بريتوريا، وذلك بعد أن توصل حزب المؤتمر الأفريقي الحاكم، إلى خسائر الغالبية المطلقة في البرلمان للمرة الأولى منذ انتخابات 1994، إلى «تحالف الديمقراطية الحزبي»، أكبر أحزاب المعارضة لتشكيل حكومة ائتلافية. وتولى منصبه رامافوزا في جنوب أفريقيا لم كاملأ بقيادة بلدنا منفرداً. لقد وجهونا للعمل معاً لمواجهة محتدمهم وتحقيق تطلعاتهم».

وهذه المرة الثالثة التي يؤدي فيها رامافوزا اليمين، بعد المرة الأولى في عام 2018، حين أجبر سلفه وتنافسها جاكوب زوما على التنحي نهاية فترة ولايته على خلفية اتهامات بالفساد.

ثم استخذه البرلمان لولاية عام 2019.

(فرانس برس)

## شهي يتحدث عن فساد في الجيش الصيني

نقل تلفزيون الصين المركزي، أمس

الأربعاء، عن الرئيس شي جن بينغ، قوله إن هناك «مشكلات عميقة الجذور» في سياسات

الجيش الصيني وقيده وأسلوب عمله والضباط، وذلك وسط حملة تطهير عسكرية لمخافة الفساد. وذكر التلفزيون أن شي قال في مؤتمر عن الشؤون السياسي العسكري عُقد في وقت لم يحدد من قبل، «تعيين على الكوار من كل الظهور والتخلي عن المخافة في مدينة يانان، الصين، شمال غربي البلاد، إنه يجب ألا يكون هناك مكان لأتشاء العناصر الفاسدة في الجيش».

وأضاف «تعيين على الكوار من كل السنوات، لا سيما الكوار العليا، وإجراء انتخابات مبكرة، وهو ما يرفعه نتنياهو بزمع من أن هناك مثل الأيوو فيها أشخاص من اللصوص والجرارون على المقاعد بذلك وليس على الرفح، ويحسب المصادر نفسها، فإن نتنياهو نجح حتى اليوم في الحفاظ على النظام والانضباط في حزب الليكود

أو مؤقت وكان مصدر مصري قد قال، في وقت سابق ل«العربي الجديد»، إن القاهرة أبدت، في اجتماع البحرين الأسبوع الماضي، تفاقته أمس الأربعاء وسائل إعلام مصرية وفي هذا الخصوص، قالت مصادر مصرية مسؤولة ل«العربي الجديد»، إن ما نُشر عن وجود اتفاق، على هامش اجتماع البحرين الذي شارك فيه مسؤول عسكري مصري كبير، ونظراً له من السعودية والإمارات والبحرين والأردن، مع رئيس الأركان الإسرائيلي هرتسي هليفي، وقائد القوات المركزية الأميركية مايكل كوريليا، بغضى دخول قوات مصرية وعربية تحت مظلة المملكة المتحدة، للقيام بمهامٍ تامينية إلى

جنوب شرق حي الزيتون بقائدفا الهاون أو مؤقت وكان مصدر مصري قد قال، في وقت سابق ل«العربي الجديد»، إن القاهرة أبدت، في اجتماع البحرين الأسبوع الماضي، تفاقته أمس الأربعاء وسائل إعلام مصرية وفي هذا الخصوص، قالت مصادر مصرية مسؤولة ل«العربي الجديد»، إن ما نُشر عن وجود اتفاق، على هامش اجتماع البحرين الذي شارك فيه مسؤول عسكري مصري كبير، ونظراً له من السعودية والإمارات والبحرين والأردن، مع رئيس الأركان الإسرائيلي هرتسي هليفي، وقائد القوات المركزية الأميركية مايكل كوريليا، بغضى دخول قوات مصرية وعربية تحت مظلة المملكة المتحدة، للقيام بمهامٍ تامينية إلى جنر تولي إدارة فلسطينية في قطاع غزة (غير صحيح جملة وتفصيلاً)، وأوضحت المصادر أن مسؤول مصر الثابت الآن ومستشار أو موفد قوات مصرية إلى القطاع تحت أي علم، إن القاهرة تواصل المساورات مع جميع الأطراف الفاعلة في هذا الملف لإنهاء العدوان الإسرائيلي على القطاع في أقرب وقت، ولكن من دون وجود أي اتفاقيات مع وجود قوات مصرية بعد الانسحاب الإسرائيلي، سواء بشكل دائم

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

بشأن موافقة مصر على المشاركة في قوة عربية تابعة للأمم المتحدة، وذلك للسيطرة على المعابر مع قطاع غزة، بحسب ما نشرته وسائل إعلام مصرية في هذا الخصوص، قالت مصادر مصرية مسؤولة ل«العربي الجديد»، إن ما نُشر عن وجود اتفاق، على هامش اجتماع البحرين الذي شارك فيه مسؤول عسكري مصري كبير، ونظراً له من السعودية والإمارات والبحرين والأردن، مع رئيس الأركان الإسرائيلي هرتسي هليفي، وقائد القوات المركزية الأميركية مايكل كوريليا، بغضى دخول قوات مصرية وعربية تحت مظلة المملكة المتحدة، للقيام بمهامٍ تامينية إلى

جنر تولي إدارة فلسطينية في قطاع غزة (غير صحيح جملة وتفصيلاً)، وأوضحت المصادر أن مسؤول مصر الثابت الآن ومستشار أو موفد قوات مصرية إلى القطاع تحت أي علم، إن القاهرة تواصل المساورات مع جميع الأطراف الفاعلة في هذا الملف لإنهاء العدوان الإسرائيلي على القطاع في أقرب وقت، ولكن من دون وجود أي اتفاقيات مع وجود قوات مصرية بعد الانسحاب الإسرائيلي، سواء بشكل دائم

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**

**»**



## سياسة

## الحدث

## جيش الاحتلال يعمل على تحديد أدق لبنك الأهداف في حال شن هجوم على لبنان

# نصرالله يهدد باقتحام الجليل

بروت - **ريتا الجليل**

حيفا - **لينا زياتي**



هدد الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله، أمس الأربعاء، باقتحام الجليل الفلسطيني المحتل بحال تطوّر المواجهة مع الاحتلال الإسرائيلي ويحرب ، في أحدث تطورات التصعيد المتسارع على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، وجاء تهديده بعد جولة المبعوث الأميركي عاموس هوكنشتاين التي شملت إسرائيل ثم لبنان. ويعد شرف حزب الله عن تصوير مسيرة من نوع جديد، مواقع عسكرية ومدنية إسرائيلية في حيفا والشمال الفلسطيني المحتل. واعتبر نصرالله، خلال الاحتفال التاييني للقيادي سامي عبد الله، الذي أدى اغتياله بغارة إسرائيلية في جوبا صور، في 11 يونيو/ حزيران الحالي إلى تصعيد المواجهات على نحو غير مسبوق، أن «اقتحام الجليل أمر يبعث مطروحا في حال تطوّر المواجهة»، واعتبر أن «من أوضح الأدلة على مدى فعالية وتأثير وقوة تأثير جبهة الإسماء اللبنانية، الصراح الذي سمعته من قادة العدو». وبينما اتهم الاحتلال بإخفاء خسائره على الجبهة الشمالية، قال إنه «لم يستطع أن يخفي عدد الذين أخلوا المستوطنات»، وشدد على أن حزب الله حصل على أسلحة جديدة قاتلاً إن اكتشف عنها سيتم في الميدان، فضلاً عن تطوير عدد من أسلحته. كما وهد نصرالله بفتح جبهة في البحر المتوسط على غرار ما يجري في البحر الأحمر. قاتلاً إن «العدو يعرف أن ما ينتظره أيضاً في البحر الأبيض المتوسط كبير جداً»، مضيفاً أنه «يعرف أنه لن يكون هناك مكان في الكيان يعانى عن صواريخنا ومسيراتنا وقصفنا ليس قصفاً عشوائياً». وفيما أكد أن «العدو يعرف جيداً أننا حصرنا أنفسنا لاسوا الأيام ويعرف براً وبحراً وجوا»، قال «على العدو أن ينتظرننا براً وبحراً وجوا»، مضيفاً: «سنقاتل بلا ضوابط وقواعد وسيف إذا

### 5 آلاف اعتداء

كشف رئيس لجنة الأبحاث الخارجية والمختبرية اللبنانية، النائب فادي علامة، أمس الأربعاء، أن «أكثر من 5 آلاف اعتداء حصلت من قبل العدو الإسرائيلي، وأكثر من 400 شخص خسروا حياتهم، إضافة إلى أكثر من 15 ألف إصابة»، منذ بدء المواجهات بين حزب الله وإسرائيل في 8 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وجاء كلام علامة خلال عرض تقرير للهيئة العامة للمجلس الوطني للبحوث العلمية تعارا الريب، بشأن الاعتداءات الإسرائيلية، بحضور سفراء من دول عدة.

**رصد**

## «توتور».. ثاني سفينة يغرقها الحوثيون

في ظل تصعيد الحوثيين في الأسويعن الماضيين هجماتهم على السفن التي يقولون إنها مرتبطة بإسرائيل والولايات المتحدة وبريطانيا، أعلنت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية، مساء أول من أمس الثلاثاء، أن سفينة الشحن «توتور»، غرقت في البحر الأحمر بعد أيام من تعرضها لهجوم شنه الحوثيون، في ثاني حادث من نوعه منذ دخولهم على خط الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، يأتي ذلك بينما تستمر الغارات الأميركية البريطانية للحوثيين داخل اليمن أخرها شبه اليومية على مواقع الحوثيين، أخرها



مسلح حوثي قرب غالاكسي ليدر، المحترقة في الحديدة، 12 مايو الماضي (محمد حدود/Getty)

فرضت علينا المعركة»، كما حذر الحكومة القبرصية قاتلاً أنها «يجب أن تعلم أن فتح المطارات والقواعد القبرصية للحرب على لبنان، يعني أننا سنتعامل مع قبرص كأنها جزء من الحرب». وفي مؤشر إلى ازدياد احتمالات نشوب الحرب الشاملة بين حزب الله والاحتلال، أعلنت القيادة الشمالية في جيش الاحتلال، مساء أول من أمس الثلاثاء، عن وضعها خططا لعمليات «الهجوم في لبنان»، وذلك وسط تركيز الجيش الإسرائيلي في استعداداته على سيناريوهين، أولهما التصدي لهجوم

مفاجئ من قبل حزب الله، والثاني هو اتخاذ قرار من قبل المستوى السياسي الإسرائيلي لنش هجوم واسع ضد الحزب، وذكر موقع الجيش والإه العبري، أمس الأربعاء، أن الجيش الإسرائيلي يعمل على تحديد أدق لبنك الأهداف، وكذلك للذخيرة التي ستستخدم في المطارات الحربية المعدة للهجوم. في غضون ذلك، نقلت صحيفة يديعوت اخرونوت، أمس، مزارع الجيش الإسرائيلي، بأن مسيرة دهدد عملياتية «الهجوم في لبنان»، وذلك وسط قيامها بتصوير منطقة خليج حيفا. كانت قد زسدت من قبل جيش الاحتلال، ولم

تستل من دون كشفها من قبل منظومة الدفاعات الجوية، ومع هذا لم يتم إسقاطها، لأن الحديث عن مسيرة تصوير، بينما إطلاق صاروخ اعتراضى كان مسؤولي إلى جالة من الهمج، وربما أيضا إلى أضرار من جوار شطابا الاعتراض. وذكرت مصادر في سلاح الطائرات الحربية الإسرائيلية، أن «إحداها أسقطت والثانية أختفت عن الرادار، إذ يُعتقد أنها سقطت في البحر، فيما تسلت الثالثة لمدينة حيفا ومناطق أخرى شمالي البلاد»، وأشار الضابط إلى أن الطائرة الميستر التي أطلقت حزب الله، وهي من نوع دهب 1، هي في الواقع طائرة صغيرة تحمل كاميرا من نوع

شمالاً. ونقل الموقع عن ضابط في الجيش لم يسمه، قوله إن «التحقيق الأولي للجيش يظهر أن حزب الله أطلق ثلاث مسيرات تصوير باتجاه إسرائيل، تابعها سلاح الجو الإسرائيلي، وأضاف أن «إحداها أسقطت والثانية أختفت عن الرادار، إذ يُعتقد أنها سقطت في البحر، فيما تسلت الثالثة لمدينة حيفا ومناطق أخرى شمالي البلاد»، وأشار الضابط إلى أن الطائرة الميستر التي أطلقت حزب الله، وهي من نوع دهب 1، هي في الواقع طائرة صغيرة تحمل كاميرا من نوع

شمالاً. ونقل الموقع عن ضابط في الجيش لم يسمه، قوله إن «التحقيق الأولي للجيش يظهر أن حزب الله أطلق ثلاث مسيرات تصوير باتجاه إسرائيل، تابعها سلاح الجو الإسرائيلي، وأضاف أن «إحداها أسقطت والثانية أختفت عن الرادار، إذ يُعتقد أنها سقطت في البحر، فيما تسلت الثالثة لمدينة حيفا ومناطق أخرى شمالي البلاد»، وأشار الضابط إلى أن الطائرة الميستر التي أطلقت حزب الله، وهي من نوع دهب 1، هي في الواقع طائرة صغيرة تحمل كاميرا من نوع

شمالاً. ونقل الموقع عن ضابط في الجيش لم يسمه، قوله إن «التحقيق الأولي للجيش يظهر أن حزب الله أطلق ثلاث مسيرات تصوير باتجاه إسرائيل، تابعها سلاح الجو الإسرائيلي، وأضاف أن «إحداها أسقطت والثانية أختفت عن الرادار، إذ يُعتقد أنها سقطت في البحر، فيما تسلت الثالثة لمدينة حيفا ومناطق أخرى شمالي البلاد»، وأشار الضابط إلى أن الطائرة الميستر التي أطلقت حزب الله، وهي من نوع دهب 1، هي في الواقع طائرة صغيرة تحمل كاميرا من نوع

شمالاً. ونقل الموقع عن ضابط في الجيش لم يسمه، قوله إن «التحقيق الأولي للجيش يظهر أن حزب الله أطلق ثلاث مسيرات تصوير باتجاه إسرائيل، تابعها سلاح الجو الإسرائيلي، وأضاف أن «إحداها أسقطت والثانية أختفت عن الرادار، إذ يُعتقد أنها سقطت في البحر، فيما تسلت الثالثة لمدينة حيفا ومناطق أخرى شمالي البلاد»، وأشار الضابط إلى أن الطائرة الميستر التي أطلقت حزب الله، وهي من نوع دهب 1، هي في الواقع طائرة صغيرة تحمل كاميرا من نوع

الرخص حزب الله لكريات شمونة، 16 يونيو 2024 (يوهان (فيليبخ أوسلوبيتد برس)

### مناقشة



لحظة مراقبة لغوات حطظ السلام العمية، عبر الشرطة في الجوات المحتلة، اربلا الماضي (جاءه/ حرمه/ فرانس برس)

## قصف إسرائيلي جنوبي سورية

غازيا - **عزالب - محمد كركم**

قُتل ضابط من قوات النظام السوري، أمس الأربعاء، جراء غارات إسرائيلية نفذتها مسيرة على موقعين عسكريين في ريفي محافظة درعا والقنيطرة، جنوبيّ السلا، فيما تصاعدت الاستهدافات الإسرائيلية لمواقع تابعة للنظام والمجموعات الموالية لإيران في سورية، بما في ذلك حزب الله اللبناني، في ظل الحرب الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة. وقالت وكالة «سانا» التابعة للنظام السوري، إنه «حوالي الساعة السابعة صباح اليوم (أمس) الأربعاء، شنّ العدو الإسرائيلي عدواناً جدياً بالطيران المستتر، مستهدفاً موقعين عسكريين لقواتنا المسلحة في ريفي القنيطرة ودرا». وأضافت أن «العدوان السائر الماردي».

من جهته، ذكر المركز السوري لحقوق الإنسآن، أمس، أن الضابط الذي قتل برتبة ملازم، وهو «مقرب من حزب الله اللبناني»، فيما استهدفت مسيرة «موقعين عسكريين في سرية تابعة للواء 112 في قرية صيدا الجولان عند الحدود المتداخلة بين ريفي القنيطرة ودرا»، ما أدى إلى «وقوع خسائر مادية في الموقعين»، وأضاف المرصد السوري، أن الاستهداف يأتي «بعد نقل أفراد بصفائل تابعة لحزب الله اللبناني، بحطام طائرة استطلاع إسرائيلية، إلى أحد المواقع المستهدفة، لإجراء عملية تفكيكها، بعد سقوطها» في 17 يونيو/ حزيران الحالي، وفي السياق، أشار المرصد إلى أن طائرات إسرائيلية الفت أمس «مشورات ورفقة في أجواء ريفي درعا والقنيطرة»، تتضمن «تهديدات صريحة لعناصر الجيش السوري والمتعاونين مع حزب الله اللبناني».

غو برو (Go Pro) ولم يكن عليها مدفع مضاد للطائرات». ووفق موقع صحيفة يديعوت اخرونوت، فإن الجيش الإسرائيلي باشر العمل خلال الأسابيع الأخيرة «على تطوير قدرات الدفاع الجوي في مواجهة الصعوبات في التعامل مع الطائرات المسيّرة لحزب الله، خصوصا المسلحة منها، وبحاول التمييز بين المسيّرات التي تلتقط الصور ولا تسبب أضرارا، وتلك المسلحة التي تهاجم وتتسبب في أضرار للسكان والممتلكات». وذكرت مصادر أمنية إسرائيلية أن هناك تجاحات ليست قليلة في التجارب التي أجريت، وأنه في غضون ثلاثة أشهر سيتم التوصل إلى حل عملياتي تكنولوجي أفضل لعمليات الاعتراض.

وظهرت في الفيديو الذي نشره حزب الله، ومدته تسع دقائق و31 ثانية، لقطات جوية لبعض المستوطنات الإسرائيلية، بينها كريات شمونة ونهاريا، ومرافق عسكرية إسرائيلية. واعتبر رئيس بلدية حيفا يونا ياهف، أن حزب الله يحاول من خلال الفيديو، «ممارسة إرهاب نفسي على سكان حيفا والشمال»، مطالبا الحكومة بوضع خطة دفاعية متفكة من حيفا وتوفير حل عسكري من أجل التخلص من التهديد في المنطقة الشمالية. وتزامنت هذه التصورات مع جولة أجراها المبعوث الأميركي عاموس هوكنشتاين بين لبنان وإسرائيل، يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين، قال خلال وجوده في بيروت، «تمّ باوقات صعبة وتريد حلولاً حاسمة للوضع على الحدود (جنوب لبنان)»، وأضاف أن «التوصل لوقف إطلاق النار في غزة من شأنه أن يؤدي أيضاً إلى إنهاء التصعيد الحدودي بين لبنان وإسرائيل». ومساء الثلاثاء، أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية «متفاعون» المجر جنرال باتريك رايدر، أن الولايات المتحدة لا تريد حرباً إقليمية التهديدات بين الحزب وجيش الاحتلال مع استمرار المواجهات، إذ أغار الطيران الحربي الإسرائيلي، أمس، على يارون. حيث كشف مصدر في جمعية كشافة الرسالة الإسلامية التابعة لحركة أمل بقيادة رئيس المرحان نبيه بري، ل«العربي الجديد» عن سقوط ثلاثة شهداء، فيما نعى حزب الله أربعة من عناصره بينهم الثلاثة الذين سقطوا في يارون.

كما جدد الاحتلال غاراته على الرغلمية صور، لليوم الثاني على التوالي، فيما طالوت غاراته أيضاً بلدة الخيام حيث أصيب شخص وأغارت الطائرات والمسرّات الإسرائيلية على المنطقة الواقعة بين العديسة والظبية، وعلى العديسة وميس الجبل، وعلى حرج الراهب، عربي عتا الشعب. ونجا سائق سيارة استهدفها الاحتلال في الزواتي، بعدما رمى نفسه خارج السيارة.

كذلك وصف الاحتلال مدفعياً منطقة حورا بين كفرلوا وديرجميس، والخيام وسهل مرجحون والخياء وعينا الشعب ونسجا، وثلة العوزة لجهة الطبية وحولا وشط بالأسلحة الرشاشة كفتزلوا في المغارل، هاجم حزب الله، بسر من الميستر الانتقاضيصة مواقع إسرائيلية عسكرية داخل مستوطنة المحلة، ومقر قيادة اللواء الشرقي 769 (التابع للفرقة 91) في كتحة كريات شمونة، وموقع المحلة. بوازاة ذلك، أعلن الجيش الإسرائيلي عن رصد إطلاق 15 قذيفة صاروخية من لبنان باتجاه كريات شمونة، تم اعتراض بعضها. كما ذكر في بيان آخر، أنه تم اعتراض هدف جوي فوق سهل الحولة. وذكر جيش الاحتلال في بيانات أخرى، أنه «استهدف بني تحثية في برعشت ويارون صور، تابعة لحزب الله».

**اقرار**

## الضفة الغربية: 90 معتقلاً في عيد الأضحى

### سجّل آخر أيام عيد

### الأضحى على حصيله

### للاعقالات خلال العيد

**في الضفة الغربية، إذ**

**بلغت 35 من بين 90 منذ**

### الأحد الماضي، فيما

**جرّح فلسطينيون خلال**

**مواجهات مع الاحتلال**

**إرام الله، الخليل ـ العربي الجديد**

شنّ الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء، حملة اعتقالات واسعة في مدن وبلدات الضفة الغربية المحتلة، طالوت إلى جانب عشرات الفلسطينيين، متضمناً جندياً حاول توثيق اعتداءات المستوطنين في مسافر يطا، جنوب الخليل، فيما بلغت حصيله الاعتقالات خلال عيد الأضحى، والذي انتهى أمس، 90 فلسطينياً على الأقل من الضفة، وفق نادي الأسير الفلسطيني. وذكر نادي الأسير، في بيان أمس، أن من بين المعتقلين 90 خلال الأيام الأربعة من عيد الأضحى، ثلاث سيدات وأطفالا وأسرى سابقين، لاقا إلى أن حصيله أمس كانت الأعلى، إذ طالوت 35 فلسطينياً برصاص المتكلم، ورافق الاعتقالات «عمليات اقتحام وتدمير مركبة جوية غير مأهولة تابعة للحوثيين فوق خليج عدن».

في حين، أشارت القيادة العسكرية الأميركية إلى جانب التخريب والتدمير في منازل الفلسطينيين، وأشار نادي الأسير إلى أن حصيله بعد السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، بلغت أكثر من 9280 حالة، تشمل من أفرج عنهم لاحقاً. من جهتها، ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية وقنا، أن قوات الاحتلال اعتقلت، أمس، اثنين تواجدهما في حمود حمامة، المغقرة التي تعرضت لأعتداء من قبل المستوطنين، كما اعتقلت متضمناً جندياً أثناء محاولته توثيق الاعتداء على أشجار الزيتون في مسافر يطا. كذلك أشارت وفا إلى أن اعتقالات الاحتلال شملت أمس، فلسطينيين اثنين من بيت لحم، وشابا من عتّا شمال شرق القدس المحتلة، 18 فلسطينياً في الخليل، ومواطنين من نابلس، في جانب ثمانية فلسطينيين من جيش شرق قلقيلية، وشابا من طمون جنوب الخليل.

في غضون ذلك، أصيب طفل واعتقل شاب خلال اقتحام جنود الاحتلال أراضي عسرات الفلسطينيين، متضمناً جندياً حاول توثيق اعتداءات المستوطنين في مسافر يطا، جنوب الخليل، فيما بلغت حصيله الاعتقالات خلال عيد الأضحى، والذي انتهى أمس، 90 فلسطينياً على الأقل من الضفة، وفق نادي الأسير الفلسطيني.

وتذكر نادي الأسير، في بيان أمس، أنه بين المعتقلين 90 خلال الأيام الأربعة من عيد الأضحى، ثلاث سيدات وأطفالا وأسرى سابقين، لاقا إلى أن حصيله أمس كانت الأعلى، إذ طالوت 35 فلسطينياً برصاص المتكلم، ورافق الاعتقالات «عمليات اقتحام وتدمير مركبة جوية غير مأهولة تابعة للحوثيين فوق خليج عدن».

### العراق: تقدم في حملة مصادرة الاسلحة الثقيلة

تواصل وزارة الداخلية العراقية جهودها في حملة سحب الاسلحة غير المرخصة من المشارع، من خلال برنامج شراكه من المواطنين باسعاغ مرتفعة. وقال مسؤول من وزارة الداخلية العراقية في بغداد، ل«العربي الجديد»، أن الحملة الحكومية باعتبارها الأولى منذ الغزو الأميركي للبناد، تعتبر ناجحة حتى الآن، مؤكداً أن «الحملة نجحت في سحب أسلحة ثقيلة ومتوسطة واعداد غير قليلة من مدن مختلفة من العراق»، وأوضح أن «نسبة تجاوب المواطنين بالمدن أكبر من القرى والأرياف بطبيعة الحال، لكن نحن نعتبر المهمة طويلة الأمد، والسلاح كثير بالشارع ونسعى لسمحه بمغريات مالية أو بفرص القانون من خلال حملات التفتيش المتواصلة، وكانت وزارة الداخلية العراقية قد أعلنت، في يناير/ كانون الثاني الماضي، إطلاق مشروع جديد ل«سحب السلاح في يد الدولة»، وتتضمن شراء الأسلحة من العراقيين، في إطار تنفيذ جزء من برنامج رئيس الحكومة محمد شياع السوداني، بهدف سحب السلاح من المواطنين (العربي الجديد)

### كاليدونيا الجديدة: توقيف زعيم حركة الاحتجاج



أوقف ثمانية أشخاص في كاليدونيا الجديدة، أمس الأربعاء، بينهم كريستيان تين (الصورة) زعيم حركة الاحتجاج على مشروع الإصلاح الانتخابي، على ما أعلن المدعي العام في العاصمة نويما، إيف دوبا، في بيان أمس الأربعاء وأشار دوبا إلى توقيف سبعة أشخاص آخرين ووضع الموقوفين المشامية في الحبس على ذمة التحقيق الذي يمكن أن يستمر مدة 96 ساعة، ومدت 13 مايو/ أيار الماضي تشهد كاليدونيا الجديدة اضطرابات عنيفة أثارها إقرار الجمعية الوطنية الفرنسية مشروع قانون لتعديل الدستور يسمح بتوسيع نطاق الذين يحق لهم الانتخاب، ما يؤدي بحسب معارضيه، إلى تهجير السكان الأصليين.

(فرانس برس، أوسلوبيتد برس)

كثفت في حين احتجاجات تطورا كبرى في سياسة السويد الدفاعية التي تخلت في مارس/ آذار الماضي عن سياسة عدم الانحياز العسكري التي دامت قرين، بتضمينها إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو) وتنتج الاتفاقية اللغائية الأميركية التي توصل إلى 17 قواعد دفاع سويدية وتخرجن معدات عسكرية، وأسلحة وتخزين في سكرية، لكن معارضي يتبدون على وجوب أن تنص على حظر الاسلحة النووية في السويد، وقال الناطقة عن حزب الخضر إيما ييفتس، خلال جلسة المناقشة، تريد أن يحظر القانون دخول الاسلحة النووية الأراضي السويدية».

(فرانس برس، أوسلوبيتد برس)

### السويد: البرلمان دفاعية مع اميركا

أقر البرلمان السويدي، مساء أمس الأول الثلاثاء، بغالبية كبرى، اتفاقية دفاعية مع الولايات المتحدة أثارت جدلاً، إذ يخشى معارضوها أن تفتح الباب أمام نشر اسلحة نووية وإقامة قواعد أميركية لاسلحة في السويد. وأقرت الاتفاقية، التي وقعها البرلمان في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، بموافقة 266 نائباً من أصل 349، وقد صوت ضدها 37 نائباً، في حث تغيب 46. وتصل الاتفاقية إلى الحد الأدنى لتطورا كبرى في سياسة السويد الدفاعية التي تخلت في مارس/ آذار الماضي عن سياسة عدم الانحياز العسكري التي دامت قرين، بتضمينها إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو) وتنتج الاتفاقية اللغائية الأميركية التي توصل إلى 17 قواعد دفاع سويدية وتخرجن معدات عسكرية، وأسلحة وتخزين في سكرية، لكن معارضي يتبدون على وجوب أن تنص على حظر الاسلحة النووية في السويد، وقال الناطقة عن حزب الخضر إيما ييفتس، خلال جلسة المناقشة، تريد أن يحظر القانون دخول الاسلحة النووية الأراضي السويدية».

(فرانس برس)



## سياسة

# الحدث

**توجت روسيا وكوريا الشمالية تطوّر علاقتهما، خصوصا بعد الغزو الروسي لوكراينا ودعم كوريا الشمالية لها عسكريا، وفق واشنطن، بتوقيع الرئيس فلاديمير بوتين والزعيم الكوري كيم جونج أون اتفاقية «التعاون الاستراتيجي الشامل»، في بيونغ يانغ**

# بوتين وكيم

## شراكة روسية ـ كورية «ضد أي عدوان»

### أوقف شركاء

كشّف نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي رابكوف، أن روسيا ستقلص مع ارتباطها مع كوريا الشمالية، بعد الغزو الروسي لكوريا الشمالية، في حين أنّها ستدعم كوريا الشمالية في حال تعرض أحد الطرفين لهجوم من كوريا الشمالية، مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون وقال بوتين في بيونغ يانغ، في ختام زيارته، التي بدأت مساء أول من أمس الثلاثاء، وانتهت أمس، إن الاتفاقية تنص على تقديم المساعدة العسكرية لكوريا الشمالية وفقاً للاتفاقية، مضمفاً أن «الأعداء الكورين المحدم، من جوت نسمية المحدم، من جوت نسمية محاربة، وكافة تاس الروسية للابيا، أن موسكو لديها «ولف شركاء» في كل من آسيا وأميركا اللاتينية.



بوتين وكيم في بيونغ يانغ امس (أوسبيتيت برس)

التعاون في الاقتصاد والعلوم والثقافة. وأمس استقبل بوتين في ساحة كيم إيل سونغ (مؤسس كوريا الشمالية وجذّ الزعيم الحالي) في بيونغ يانغ بعرض عسكري، فيما اصطف حرس الشرف، الذي يضم جنودا، وحشدا كبيرا من المدنيين في الساحة الواقعة على ضفة نهر تايديونغ. وتكرت وسائل إعلام روسية أن كيم وبوتين توجها بعد ذلك إلى قصر كومسوسان لإجراء محادثات القمة وعبر كيم عن «دعمه غير المشروط لكل السياسات الروسية»، مشدداً على «الدعم الكامل والتحالف القوي» مع موسكو في حربها مع أوكرانيا. وقال إن العلاقات بين كوريا الشمالية وروسيا تدخل فترة من «الازدهار الجديد»، وقال كيم لبوتين «أريد أن أؤكد مجدداً أننا سندعم من دون شروط وبشكل لا يتزعزع كل سياسات روسيا».

أما بوتين فعزّز في مستهل المحادثات مع كيم عن تقديره «بشكل كبير دعمكم المستمر والثبات للمساواة الروسية، بما في ذلك ما يتعلق بـأوكرانيا». وتقلت وسائل إعلام روسية عنه قوله إن روسيا تحارب «سياسة الهيمنة والاستعمار» التي تنتهجها الولايات المتحدة وحلفاؤها منذ عقود. وأعرب الروسي عن أمله في عقد القمة المقبلة مع كيم في موسكو، حسما ذكرت وكالة تاس الروسية للأنباء. وذكرت وكالة تاس أن بوتين أهدى إلى كيم سيارة فاخرة من طراز أوريوس روسية الصنع ومجموعة شاي وخمر اميرال خلال الزيارة. ونقلت الوكالة عن بوري يوشاكوف، أحد مساعدي بوتين، قوله إن الرئيس الروسي تلقى بدوره أعمالاً فنية مختلفة تصوّره بينما تماثيل نصفية والسيارة أوريوس سينات، المصممة على الطراز القديم على غرار السيارة الليموزين من طراز زيل التي تعود إلى الحقبة السوفييتية، هي السيارة الرئاسية الروسية الرسمية.

وجاء لقاء الزعيمين مرة أخرى بعد تسعة أشهر من عقدهما قمة في الشرق الأقصى الروسي في سيبتمبر/أيلول الماضي، حيث تعمل روسيا، التي تخضع لعقوبات دولية بسبب حربها مع أوكرانيا، على تعزيز التعاون العسكري وغيره من أشكال التعاون مع كوريا الشمالية. ومن المرجح أن تعيد كوريا الشمالية المنظمة منذ عقود في وقت زيارة بوتين تشكيل العلاقات بين روسيا وكوريا الشمالية الممتدة منذ عقود في وقت بوتين إلى بيونغ يانغ في خضم بحاروف متزايدة بشأن ترتيب تزود بموجبه كوريا الشمالية وروسيا بالخيثر، لمساعدها في عزو أوكرانيا، في مقابل مساعدات اقتصادية ونقل التكنولوجيا التي يمكن أن تعزز التهديد الذي يشكله برنامج الأسلحة النووية والصواريخ الكوري الشمالي.

مبوجه إذا تعرض أحد الطرفين لهجوم مسلح، بغدم الطرف الآخر قوات عسكرية ومساعدات أخرى من دون تردد. كما وقعت كوريا الشمالية وروسيا معاهدة جديدة للعلاقات الثنائية في عام 2007، لكنها لم تتضمن بنودا عسكرية، بل ركزت على الصحة والتعليم الطبي والعلوم. وسبق أن وقعت كوريا الشمالية والاتحاد السوفييتي معاهدة صداقة ومساعدة متبادلة في عام 1961. وتضمنت المعاهدة بند «التدخل العسكري التلقائي»، والذي بموجبه إذا تعرض أحد الطرفين لهجوم مسلح، بغدم الطرف الآخر قوات عسكرية ومساعدات أخرى من دون تردد. كما وقعت كوريا الشمالية وروسيا معاهدة جديدة للعلاقات الثنائية في عام 2007، لكنها لم تتضمن بنودا عسكرية، بل ركزت على

ريا نوفوفستي الروسية، مشيرا إلى أنه

# قضية

بكين ـ علي أبو مريخيا

احتفت وسائل إعلام صينية بزيارة رئيس الوزراء الصيني لي تشيانغ إلى أستراليا ضمن جولته الخارجية التي استمرت أسبوعا وشملت نيوزيلندا إضافة إلى ماليزيا التي أجرى فيها مباحثات أمس الأربعاء. وأولت بكين أهمية كبيرة إلى زيارة رئيس الوزراء الصيني لأستراليا نظرا لتدهور العلاقات بين البلدين خلال السنوات الماضية. ووصلت العلاقات بين الصين وأستراليا إلى أدنى مستوياتها قبل أربع سنوات، بعد أن دعى رئيس الوزراء السابق سكوت موريسون، سلف أنتوني البائين، في إبريل/نيسان 2020 إلى إجراء تحقيق دولي في منشأ فيروس كورونا، في اتهام مباشر للصين. وانتقدت بكين انذاك الخطوة الأسترالية، ووصفها بأنها ذات دوافع سياسية. وقد أدى الخلاف الدبلوماسي المتصاعد إلى قيام الصين بوقف التبادلات على المستوى الوزاري، وفرض العديد من الحواجز التجارية على المنتجات الأسترالية، بما في ذلك لحوم البقر والأخشاب والخم والنحاس، ما تسبب باضرار بالغة للمصنّعين الأستراليين. كما فرضت أستراليا تعريفات جمركية على منتجات الصين استجابة لضغوط الأميركية آنذاك. كما اعتقلت السلطات الصينية صحافية صينية تحمل الجنسية الأسترالية (تشنغ لي) مدة ثلاث سنوات بتهمة التجسس وأفشاء أسرار الدولة، قبل أن تفرج عنها العام الماضي.

كما أدت الاضطرابات الجيوسياسية إلى توتر العلاقات بين الشريكين التجاريين الرئيسيين في السنوات الأخيرة، حيث تنظر بكين إلى الروابط الأمنية الوثيقة بين أستراليا والولايات المتحدة من خلال الشراكة الرباعية مع اليابان والهند، واتفاقية أوكوس الدفاعية مع بريطانيا، على أنها جزء من الجهود الغربية الرامية إلى إحتواء صعود الصين. لكن مع وصول البائينز إلى السلطة قبل عامين، شهدت العلاقات تحسنا ملحوظا، تكلل بزيارة أولى له إلى الصين العام الماضي، والتي أسفرت في وقت لاحق عن رفع بكين الحظر عن

المنتجات الأسترالية، بينما قاما كانبيرا في جانبها بإلغاء التعريفات الجمركية التي فرضتها على بعض الواردات الصينية. واتفق الجانبان على إدارة خلافاتهما بشكل سلمي لتعزير حيوية وماتنة لعلاقتهما الثنائية. وذلك في أعقاب محادثات ثنائية جرت في كانبيرا يوم الاثنين الماضي بين لي تشيانغ وتظهير أنتوني البائين. كما أصدر الطرفان بيانا مشتركا قال فيه إنه تم الاتفاق على تعزيز الاتصال من أجل حماية السلام الإقليمي بشكل مشترك واستكشاف سبل المساعدة الشراكة الرباعية مع اليابان والهند، واتفاقية أوكوس الدفاعية مع بريطانيا، على أنها جزء من الجهود الغربية الرامية إلى إحتواء صعود الصين. لكن مع وصول البائينز إلى السلطة قبل عامين، شهدت العلاقات تحسنا ملحوظا، تكلل بزيارة أولى له إلى الصين العام الماضي، والتي أسفرت في وقت لاحق عن رفع بكين الحظر عن

### جيانغ لي: العلاقات بين البلدين تسير في الاتجاه الصحيح

### استبعد لونج يوان تسجيد خروقات بشأن القضايا الخلفية



البائينز والبارز ولي تشيانغ في كانبيرا، 18 يونيو 2024 (إشترار وإيرياتي/فرانس برس)

**اخبار**

## بايدن يسترضي الدوائر الانتخابية اللاتينية

### اهلنت ادارة الرئيس الاميركي جو بايدن عن اجراء تنفيذي يسهل الحصول على الجنسية لمئات الآلاف من المهاجرين المتزوجين من مواطنين اميركيين

بعد اسبوعين فقط من إصدار الرئيس الأميركي جو بايدن أمرا بمنع الجور من الجنسية إلى الولايات المتحدة في حين يصل عدد الممارين إلى 2500 يوميا، وفي ظل استطلاعات رأي تشير إلى أن الهجرة هي القضية الأكثر أهمية بالنسبة للمواطنين الأميركيين قبل الانتخابات الرئيسية المقبلة في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، وأن أكثر من نصف الناخبين يؤيدون ترحيل كل أو معظم المهاجرين غيرالمتقنين، أعلنت إدارة بايدن، أن أكثر من 8.1 مليون دولار، بما في ذلك التنفيد الذي أعلنته بايدن، وهي محاولة خلال الاحتفال السنوي بمرور العمل المؤجل للمؤلفين من الأبطال (DACA)، والذي أنشأه أوباما لصالح «الحالمين» (Dreamers)، والذي يمنع ترحيل مهاجرين دخلوا البلاد بشكل غير نظامي منذ عامنا كانوا أطفالا، تم إلغاء ترانام عام 2017، لمغايرة الإجراء بإجراء

**لم تنه زيارة رئيس الوزراء الصيني لي تشيانغ لأستراليا أزمة الثقة بين البلدين، وهو ما ظهر في تصريح رئيس الحكومة الأسترالية أنتوني البائيز، بأنه سيكون هناك خلاف حيث يجب**

# زيارة لي تشيانغ لأستراليا

## الخلاصات بين بكين وكانبيرا باقية حيث يجب

والتبادلات الثقافية. وخلال مشاركة لي تشيانغ في الإجماع السنوي التاسع لقيادة الصين وأستراليا، صرح بأن بلاده مستعدة للعمل مع كانبيرا لبناء شراكة استراتيجية شاملة أكثر نضجا واستقرارا لتحقيق فائدة أفضل للشعبي. كما أعلن محادثات ثنائية جرت في كانبيرا يوم الاثنين الماضي بين لي تشيانغ وتظهير أنتوني البائين. كما أصدر الطرفان بيانا مشتركا قال فيه إنه تم الاتفاق على تعزيز الاتصال من أجل حماية السلام الإقليمي بشكل مشترك واستكشاف سبل المساعدة الشراكة الرباعية مع اليابان والهند، واتفاقية أوكوس الدفاعية مع بريطانيا، على أنها جزء من الجهود الغربية الرامية إلى إحتواء صعود الصين. لكن مع وصول البائينز إلى السلطة قبل عامين، شهدت العلاقات تحسنا ملحوظا، تكلل بزيارة أولى له إلى الصين العام الماضي، والتي أسفرت في وقت لاحق عن رفع بكين الحظر عن

المنتجات الأسترالية، بينما قاما كانبيرا في جانبها بإلغاء التعريفات الجمركية التي فرضتها على بعض الواردات الصينية. واتفق الجانبان على إدارة خلافاتهما بشكل سلمي لتعزير حيوية وماتنة لعلاقتهما الثنائية. وذلك في أعقاب محادثات ثنائية جرت في كانبيرا يوم الاثنين الماضي بين لي تشيانغ وتظهير أنتوني البائين. كما أصدر الطرفان بيانا مشتركا قال فيه إنه تم الاتفاق على تعزيز الاتصال من أجل حماية السلام الإقليمي بشكل مشترك واستكشاف سبل المساعدة الشراكة الرباعية مع اليابان والهند، واتفاقية أوكوس الدفاعية مع بريطانيا، على أنها جزء من الجهود الغربية الرامية إلى إحتواء صعود الصين. لكن مع وصول البائينز إلى السلطة قبل عامين، شهدت العلاقات تحسنا ملحوظا، تكلل بزيارة أولى له إلى الصين العام الماضي، والتي أسفرت في وقت لاحق عن رفع بكين الحظر عن

والتي استمرت تسعة أعوام. في المقابل، قلل لونج يوان، الباحث الزميل في جامعة تايبيه الوطنية (تايوان)، في حديث مع «العربي الجديد»، من شأن التقارب بين بكين وكانبيرا، وقال إن الأمر لا يعدو كونه إبداع لحسن النوايا الدبلوماسية. واستبعد أن يتم تسجيل خروقات في ما يتعلق بالعلاقات الخلفية، مثل وجود أستراليا في تحالف أمني ودفاعي دولي (أوكوس) يضم الولايات المتحدة وبريطانيا، والذي قد يمكنها من الحصول على غواصات نووية، وهي خطوة تدرج ضمن خطط استراتيجية لمواجهة طموحات الصين في منطقة المحيطين الهادئ والهندي. ولقئ إلى أنه بعيدا عن موقف الحكومة الحالية في كانبيرا، هناك أحزاب معارضة لا تزال ترى في بكين تهديدا محتملا، وهناك أصوات تعارض التقارب مع الصين على حساب الولايات المتحدة. وأكد أي الفراجة في العلاقات مستحضر أزمة الثقة بين البلدين قائمّة على مستوى التعاون الأمني والعسكري.

7

## شرفا غريب

### رئيس تايوان يرفض الرضوخ للصين

أكد رئيس تايوان لاي تشينغ، تي (الصورة)، أمس الأربعاء، أن الجزيرة «لن ترضخ» لضغوط الصين. وقال لاي خلال مؤتمر صحافي نُظم في ختام أول شهر من ولايته إن «ضم تايوان سياسة وطنية لجمهورية الصين



الشعبية»، وأضاف أنه «بالإضافة إلى القوة العسكرية، تلجأ الحكومة الصينية، بشكل متزايد إلى أساليب الإكراه غير التقليدية لمحاولة إرغام تايوان على الخضوع. لكن تايوان لن ترضخ للضغط». في السياق، وافقت وزارة الدفاع الأميركية مساء الثلاثاء، على عقدين لإرسال أسلحة إلى تايوان بقيمة 300 مليون دولار. وتعلق الأول بمسيرات، ويشمل 700 طائرة من دون طيار، وثنائي بقيمة 60.2 مليون دولار، لتحاربة أميركية الصنع ذات دقة عالية، سبق أن جُهر الجيش الأوكراني بها.

(فرانس برس)

**الصينيون يتدارون أسلحة مراكب فيليبينية**
أعلن الجيش الفلبيني، أمس الأربعاء، أن خفر السواحل الصيني نصب صعدوا مراكب مطاط تابعة للبحرية الفلبينية في بحر الصين الجنوبي، خلال الأسبوع الحالي، وصعدوا على متنها، وصادروا أسلحة منها، في مواجهة أدت إلى إصابة بحار بحروب خطيرة. وقال قائد القيادة الغربية في الجيش الفلبيني الامتيرال ألفونسو توريس لصحافيين في أول تصريح رسمي فيليبيني حول الحادث الذي وقع قبالة جزيرة سيكوند توماس بعد ذلك اتعمدوا ثقب المراكب الفلبينية.

(فرانس برس)

**وصول عشرات المهربين الروس إلى بوركينا فاسو**
أعلن مصدر دبلوماسي أفريقي، رفض الكشف عن هويته، أول من موقف الحكومة الحالية في كانبيرا، هناك أحزاب معارضة لا تزال ترى في بكين تهديدا محتملا، وهناك أصوات تعارض التقارب مع الصين على حساب الولايات المتحدة. وأكد أي الفراجة في العلاقات مستحضر أزمة الثقة بين البلدين قائمّة على مستوى التعاون الأمني والعسكري.

(فرانس برس)

**واشنطن تشدد عقوباتها على قيادي من حزب البوسنة**

شدت وزارة الخزانة الأميركية، مساء أول من أمس الثلاثاء، عقوبات المفروضة على زعيم حزب البوسنة ميلوراد دوديك (الصورة) وعائلته، مستهدفة شبكة أفراد وشركات تتّهمها واشنطن بجمع



في بيان، أعلنت واشنطن عقوبات على شخصين وسبع شركات من دونيك، رئيس جمهورية صربسكا، الخاضع سابقا لعقوبات أميركية «بمصادر دخل كبيرة».

(فرانس برس)

**انفجار مستودع ذخيرة للجيش التشادي**

أعلن الرئيس التشادي، محمد ديبب إتنو، أمس الأربعاء، أن حريقا شامحا عن انفجارات حصلت في مستودع ذخيرة تابع للجيش في العاصمة نجامينا، مساء الثلاثاء، يتخذ إجراءات لمحاسبة المسؤولين عن إزالة المخازن «لإحلال لا إنقاذ» التي خُصصت لشحنة من دون إنقاذ. إن يتخذ تفاصيل عن عدد القتلى، وتكشف عن نمطه في الحادث، وإجراء تحقيق في الحادث.

(العربي الجديد، أوسبيتيت برس،

رويترز، فرانس برس)

من المتصف والرئيس علي لفتيم، 19 يونيو 2024 يومنا بالبحر/بيلزا)



## سياسة

ينقسم الشارع بين ثلاثة خيارات إزاء الانتخابات الرئاسية الإيرانية المقررة في 28 يونيو/ حزيران الحالي، مع تنافس ستة مرشحين لخلافة الرئيس الراحل إبراهيم ريسبي، خمسة منهم محافظون، والآخر إصلاحبي. كذلك تباينت الآراء في نسب المشاركة

المرتدون عامل حاسم في الانتخابات الرئاسية

# الشارع الإيراني منقسم بين 3 خيارات

طهران - **طار غل عيربي**



لم يتبق سوى ثمانية أيام على الانتخابات الرئاسية الإيرانية الـ14 المبكرة، المقررة في 28 يونيو/ حزيران الحالي، لاختيار رئيس جديد خلفاً للرئيس الراحل المحافظ إبراهيم رئيسي الذي لقي مصرعه في 19 مايو/ أيار الماضي جراء سقوط مروحيته في محافظة أذربيجان الشرقية، شمال غربي البلاد. ويتنافس في الانتخابات الرئاسية الإيرانية، ستة مرشحين، خمسة منهم محافظون، والآخر إصلاحبي، بفعل مصادقة مجلس صيانة الدستور على أهليته لخوض السباق الرئاسي، فأسكن المجال للإصلاحيين للمشاركة في الانتخابات المرتقبة، خلافاً لسلوهم الانتخابي في الدورة السابقة، التي قاطعوها بشكل غير رسمي بسبب رفض مرشحهم، والمرشوح الستة، هم رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف، والبرلماني الإصلاحبي البارز مسعود برنشكيان، ورئيس بلدية طهران علي رضا زاکاني، والأمن السابق لجلس الأمن القومي سعيد جليلي، ووزير الداخلية السابق مصطفى بور محمدوي، ورئيس مؤسسة الشهيد، مساعد الرئيس الإيراني أمير حسين زادة هاشمي.

ويتنافس الشارع الانتخابي بحسب ما استطلعت «العربي الجديد»، على ثلاث شرائح، الشريحة الأولى هي التي ستشارك في الانتخابات الرئاسية الإيرانية تحت أي ظرف، والشريحة الثانية مكونة من المترددين الذين لم يقرروا بعد، والشريحة الثالثة تشمل المحافظين، ولعل أهم ما يشغل اليوم بال السلطات الإيرانية أكثر من هوية الرئيس المقبل التاسع منذ الثورة الإسلامية في عام 1979، يتمثل في زيادة نسبة المشاركة في ظل تراجعها القياسي خلال الدورة السابقة للانتخابات الرئاسية عام 2021، التي سجلت أدنى نسبة مشاركة بلغت 48.8%، مما يحمل رسائل تحذير ودلائل بشأن تراجع الرصيد الاجتماعي للحكومة الإيرانية. وفي السابق، تاتي دعوة المرشد الإيراني علي خامنئي منتصف شهر يونيو الحالي إلى المشاركة بخاتمة في الانتخابات مؤكداً أن المشاركة رغبته بالمشاركة للتصويت لصالح المرشح الإصلاحبي مسعود برنشكيان، ويوضح أنه لا يعرفه، لكنه يراه أفضل من المرشحين الثلاثة من شمال العاصمة طهران، زهرة وكلي، يقول «العربي الجديد» إنها لن تتأثر في الانتخابات الرئاسية الإيرانية لأنها لا تجد خيارها المناسب بين المرشحين الستة للتصويت له، مضيفة أنها تناولوا مناصب خلال العقود الماضية من دون أن «يغفلوا شيئاً»، ولدى بعضهم «ملفات مفتوحة» (فساد) أو قضايا واتهامات تتجزم بهم. ومن ساحة «العربي الجديد»، على أنها لن يتورط في المشاركة في الانتخابات الرئاسية الإيرانية عاداتها منذ 20 عاماً، وتلفت حديث «العربي الجديد»، إنه لم يقرر بعد

### حامد رحيم بور: ستراوح نسبة المشاركة بين 48% و55%

إلى أن ما دفعها هذه المرة للمشاركة بقوة في الانتخابات، الذين تصفهم بأنهم «فريميون»، إلى الحكم والإصلاحية «بالتراش الشهيد (إبراهيم) رئيسي»، وتتابع أنها ستصوت للمرشح سعيد جليلي، داعية المرشحين المحافظين إلى الانسحاب لصالحه، لعدم تشيبت الأصوات لأن هذا الأمر سيصب في صالح برنشكيان، وفقاً لها. من جهته، يقول الناشط الإعلامي حامد رحيم بور من مدينة مشهد، شمال شرقي إيران، إن الأجواء لم تبلغ ذروتها الانتخابية بعد، مضافاً في حديث مع «العربي الجيد» أن «حالة التناقس بين المرشحين، خصوصاً المخاطرة التي حصلت ليل الاثنين الثلاثاء لم تسخن المشهد الانتخابي» ويتوقع في حديث لـ«العربي الجديد»، أن تتراوح نسبة المشاركة بين 48% و55%، بالحد الأدنى، ومضيفاً أنه من المخبر المتكهن بنتائج غير أن لطلابية، نرسج من دون الكشف عن باقي هويته، رأياً آخر، وتشدد في حديث لـ«العربي الجديد»، بأنروا حملته تتردد في المشاركة في الانتخابات الإيرانية الرضوية أخيراً، لافتاً إلى أن



مبع احد شوارع طهران، أول مبع اسن اللاتاء (مضطمة بهرمي،الناشوط)

«بقية حملات المرشحين أيضاً لا تشهد حراكاً شامياً نشطاً»، ويرى أن «الوجوات الانتخابية لها أهميتها»، مشيراً إلى خطاب «فريميون» إلى الحكم والإصلاحية «بالتراش الشهيد (إبراهيم) رئيسي»، وتتابع أنها ستصوت للمرشح سعيد جليلي، داعية المرشحين المحافظين إلى الانسحاب لصالحه، لعدم تشيبت الأصوات لأن هذا الأمر سيصب في صالح برنشكيان، وفقاً لها. من جهته، يقول الناشط الإعلامي حامد رحيم بور من مدينة مشهد، شمال شرقي إيران، إن الأجواء لم تبلغ ذروتها الانتخابية بعد، مضافاً في حديث مع «العربي الجيد» أن «حالة التناقس بين المرشحين، خصوصاً المخاطرة التي حصلت ليل الاثنين الثلاثاء لم تسخن المشهد الانتخابي» ويتوقع في حديث لـ«العربي الجديد»، أن تتراوح نسبة المشاركة بين 48% و55%، بالحد الأدنى، ومضيفاً أنه من المخبر المتكهن بنتائج غير أن لطلابية، نرسج من دون الكشف عن باقي هويته، رأياً آخر، وتشدد في حديث لـ«العربي الجديد»، بأنروا حملته تتردد في المشاركة في الانتخابات الإيرانية الرضوية أخيراً، لافتاً إلى أن

### ظريف يغضب المرشحين المحافظين

الارت تصريحات وزير الخارجية الإيراني الأسلف محمد جواد ظريف، مساء الالاءة في برنامج تلفزيوني، والذي قال فيها أن اختيار إسرائيل للعالم النووي محسب فخرني زادة، وإقرار البرلمان الإيراني قانون الأجزاء الأستراتيجي عام 2020، نسبيا في منع الرئيس الأميركي جو بايدن من العودة إلى الأتفاق النووي، غضب الصراحيين المحافظين، واعتبر محمد باقر قاليباف، من قائله ظريف «غير صحيح»، فيما قال علي رضا زاکاني إن هذه «المزامم باطله».

#### | تقرير

# ارتدادات الملاء الخامس لسد النهضة

صدرت تحذيرات من مسوولين مصريين سابقين وخبراء من ارتدادات عملية الملاء الخامس لسد النهضة الأثيوبي على مصر

الشاهرة - **العربي الجديد**

أظهرت صور الأقمار الاصطناعية استعداد إثيوبيا لعملية الملاء الخامس لسد النهضة، وسط مخاوف مصرية من أي يؤثر ذلك على إيراد مصر من مياه النيل بشكل كارثي، في الوقت الذي لا تجد فيه القاهرة ابة أوراق ضغط سياسية لمنع أديس ابابا من إتمام تشغيل السد دون التوصل إلى اتفاق قانوني يضمن عدم الأضرار بمصر. وحذر وزير الموارد المائية والري المصري السابق، محمد نصر علام، في تصريح «العربي الجديد» 620 متراً فوق سطح البحر إلى منسوب 616 متراً فوق سطح البحر»، وتابع: «منذ نهاية يناير حتى هذه اللحظة وتوريبينات السد المتخفضة هي المصدر الوحيد لتصريف المياه لكل من السودان والدولة المصرية، أما تسبب أي انخفاض حاد في منسوب بحيرة سد البرصير وسد مروي، الذي يتضح خلال 4 إلى 6 أسابيع» وتعليقاً على ذلك، قال المساعد السابق لوزير الخارجية المصري، السفير حسين هريدي، في تصريح لـ«العربي الجديد»، إن «مصر تتخذ كل الإجراءات الكفيلة بتقليل الأضرار الناجمة عن السد في هذه المرحلة». من ناحية، رأى استناد الموارد المائية

الكهرباء أو تهدف الزراعة، بل فحّت بويات

والغاز دولة ليبيا اعتباراً من 26 مارس/ آذار 2024، وأنه مستمر في عمله، فيما يقول المحلل الاقتصادي محمد الشيباني لـ«العربي الجديد» أن القطاع النفطي المسؤول عن 95% من العائدات الحكومية يعاني من الأزمات لأن وزير النفط وأثناء قيامه بعمله يتم تكليف شخص آخر بمهامه، بما يسهم في عزوف المستثمرين عن المشاركة في جولات استكشافية نهاية العام الحالي.

وأضاف إن الأختام والأوراق الرسمية لدى عون بينما عبد الصادق لديه المشاركات الخارجية، فضلاً عن أن عبد الصادق لديه منصب آخر وهو عضو مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط، فيما لا يسمح قانون النفط بأن يكون الوزير عضواً في مجلس إدارة المؤسسة، معتبراً أن النفط ليس كسائر القطاعات نظراً لكون ليبيا تعتمد

عليه أساساً في إيراداتها. وفي السياق، يرى المحلل النفطي حسين الصديق أن وزير النفط محمد عون أوقف إبرام صفقات نفطية، ولذلك تم إيقافه عن العمل وتكليف شخص آخر. وأضاف لـ«العربي الجديد» أن المطلوب رفع معدلات الإنتاج والتصدير وصولاً إلى مليوني برميل يوميا، بينما تحتاج الاستكشافات والجولات الجديدة من التراخيص إلى استقرار قطاع النفط المحرك الرئيسي للاقتصاد.

ومن شأن تسلم عبد الصادق وزارة النفط أن يخفف من التوتر الذي غالباً ما تشهده العلاقات مع مؤسسة النفط، والحد من العقبات أمام الاتفاقيات النفطية التي هي محور الخلاف مع المؤسسة، وذلك من خلال تقديم قدر أكبر من اليقين للمستثمرين، بحسب تقرير حديث صادر عن وكالة «استاندر أند بورز غلوبال».

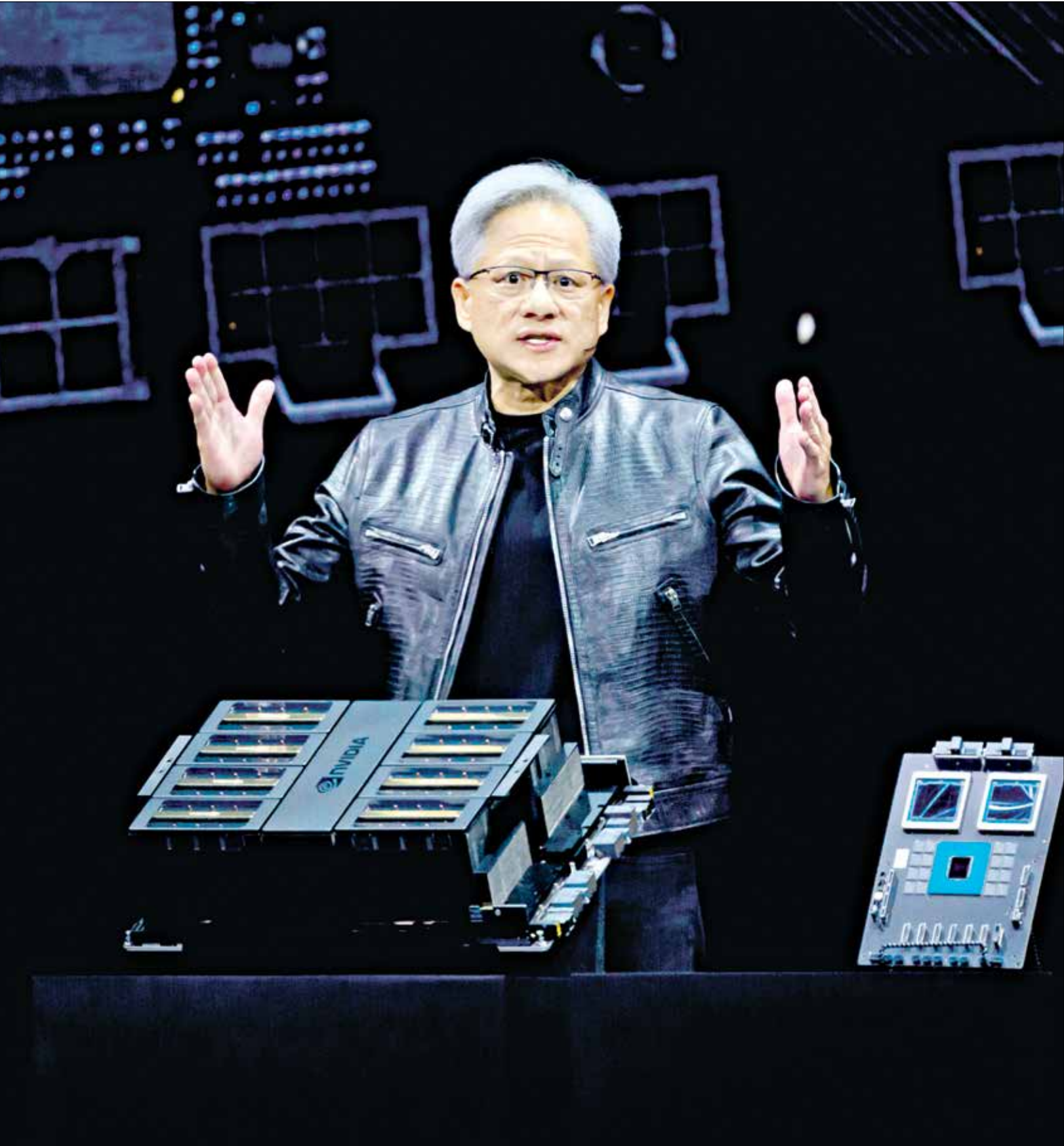
# وزيرا نפט في حكومة وحدة وطنية

طرابلس - **أحمد الخميسي**



يتخافان وزيران للنفط في ليبيا على الشرعية محمد عون وخليفة عبد الصادق على إدارة قطاع النفط، مما سيقطع جولة تراخيص المستثمرين مع اقتراب جولة تراخيص جديدة مخطط لها قبل نهاية العام الحالي. ويشارك عون عمله في مقر وزارة النفط بطرابلس ويوقع على الأوراق الرسمية ويعقد عدداً من الاجتماعات حسب شهادات عدد من العاملين في وزارة النفط، في حين يحضر عبد الصادق اجتماعات رئاسة الوزراء ويمثل ليبيا في المحافل الدولية المتعلقة بقطاع النفط.

ويؤكد رسائل صادرة عن رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد بدية توني رجب عبد الصادق مهام وزير النفط ومن وسط إيران إلى شمال غربيها، حيث يتوقع سידاه شيرزاد الناشط الكردي من مدينة أرومية، مركز محافظة أذربيجان الغربية، في حديث مع «العربي الجديد» أن تكون نسبة المشاركة في الانتخابات الرئاسية الإيرانية أقل من 50%، لافتاً إلى أن التخافس في المحافظة التي تشكلت من القوميتين الكردية والتركية، مع رجحان الكفة للكراد، يدور بين برنشكيان وقاليباف وجليلي. ويشير شيرزاد إلى أن الأصوات بين الأكراد غالباً رماوية، من دون أن يستبعد أن تجزه هذه الأصوات نحو قاليباف، منافس برنشكيان، إن كان الطابع القومي التركي المتطرف هو الطاغى على حملته الانتخابية في ظل حضور قوميين فيها. ويضيف شيرزاد أن ذلك يحصل في وقت يتسر فيه تأييد برنشكيان المنتمي للقومية الأثرية التركية والمولود في مهايد الكردية، احتمالات تصويت الأكراد لصالحه، ويوضح أن اختيار «أناس ذوي سجل غير مرغوب فيه من وجهة نظر الأكراد في حملتي قاليباف وبرنشكيان قد شكّل صدمة وإحباطاً لديهم».



(جمال الجيسون، فرانس برس)

## إنفيديا تطيح مايكروسوفت وإبل

قفزت شركة «إنفيديا» لصناعة أشباه الموصلات إلى المرتبة الأولى عالمياً، كأكبر شركة مدرجة، متجاوزة بذلك شركتي «مايكروسوفت» و«إبل» اللتين تراجعتا إلى المرتزين الثاني والثالث على التوالي. ونقلت وكالة «الناشول» عن بيانات «بول ستريت» أن «إنفيديا» وأصلت ارتفاعها الكبير في سوق الأسهم، متجاوزة الشركتين الأمريكيتين لتصبح الشركة العامة الأكثر قيمة في العالم. وارتفع سهم «إنفيديا» أكثر من 3% في ختام جلسة الثلاثاء، ما منحها تقيماً سويقياً إجمالياً قدره 3,34 تريليونات دولار. وكانت قيمة إبل ومايكروسوفت، اللتين تبادلتا لسنوات موقع أكثر شركة قيمة في العالم، أقل قليلاً، عند حوالي 3,29 تريليونات و3,31 تريليونات دولار على التوالي.

## بريطانيا تحقق هدفها التضخمي للمرة الأولى منذ 2021

أسعار الاستهلاك من 2,3% في إبريل/ نيسان، وفق المكتب الذي أشار إلى أن السبب الرئيسي يكمن في تراجع أسعار السلع الغذائية. وتأتي الأرقام الجديدة بعد نحو ثلاث سنوات تجاوز خلالها التضخم في بريطانيا الهدف المحدد، الذي سجلته في مايو/ أيار، مسجلاً هدف «بنك إنجلترا» في 2% في يوليو/ تموز 2021، قبل أن يرتفع المركزي البالغ 2%، حسبما أظهرت بيانات صادرة عن المكتب الوطني للإحصاء والمعلومات المالية. إن إعطى دفعة للتملة الانتخابية المتعترية التي مصر لم تكن تقاوم فارس سوناك، وفقاً لتحليل فرانس برس»، وكما كان متوقفاً، تباطأ مؤشر

استطلاعات الرأي. وبعدها بلغ ذروته عند 11,1% في أكتوبر/ تشرين الأول 2022، تباطأ نمو أسعار الاستهلاك إثر سلسلة قرارات ليدك إنكلترا برفع أسعار الفائدة لكن مع ذلك لا تزال الأسعار أعلى مقارنة بالسنوات الأخيرة، وإن لمعدل أبطأ، في وقت تمكنت الشركات والعائلات من التغلب على أزمة علاء المعيشة. كذلك تأتي الأرقام الجديدة عشية صدور قرار بنك إنكلترا بشأن أسعار الفائدة، وإن كان من المتوقع أن يبقئها ثابتة من دون تغيير، كما ولتخفيف إيجابية الأرقام من زاوية سياسية، نقلت

# اقتصاد

### أخبار

**الحداج «يو بي إس» و«كريدبي» سليف**

قست الهيئة التنظيمية المالية في سويسرا الأربعاء، بأن استحوذ بنك «يو بي إس» على بنك كريدي سويس بل يخلق أي مخاوف تتعلق بالمانسة رغم توصيات هيئة مكافحة الاحتكار في البلاد بأن الأمر يستحق مزيداً من التدقيق.



ويحسب «رويتزر» كان النقاش حاداً في سويسرا حول حجم وقوة «يو بي إس» الذي يقول محللون إنه يتمتع بمكانة مهيمنة في مجالات مثل أسواق القروض والديون السويسرية منذ استحواذه على «كريدبي سويس» عام 2023، في عملية إنقاذ خططت لها الدولة. واعتبرت الهيئة في بيان أن الاندماج لن يقضي على المنافسة الفعالة في أي قطاع من السوق». ويأتي القرار في أعقاب تقرير أكثر انتقاداً لم تعلق عنه الهيئة التنظيمية إلا الأربعاء (أمس)، من قبل هيئة المنافسة السويسرية وتم إرسال التقرير في سبتمبر/ أيلول الماضي إلى الهيئة التنظيمية التي وضع قرارها حاداً لهذه القضية.

**هجمات الحوالبين نفاقم نضج البحارة**

مع استمرار هجمات الحوثيين على السفن التجارية يرفض البحارة المسومون الإبحار عبر البحر الأحمر، بحسب ما أظهرته مقابلات أجرتها «رويتزر»، ونشرتها أسس الأربعاء، مع أكثر من 15 من أفراد طواقم السفن والمسؤولين في قطاع الشحن. وتقاوم الهجمات مشكلة نضج البحارة التي تواجه القطاع فعلاً على مستوى العالم، بعدما اندت كورونيا إلى إبقاء البحارة من متن السفن عدة أشهر إلى جانب حرب أوكرانيا التي تسببت في مخاطر بالمبحر الأسود، وقال مصدر في القطاع مطلع على الأزمة إن «البحارة أقل عدداً وأقل على الإبحار عبر تلك المنطقة، وصار التحدي أكبر الآن».

**الصين تواصل تسير سياستها النقدية**

أكد بنك الشعب (المركزي) الصيني، أمس الأربعاء، أن يكن ستواصل الحفاظ على سياستها النقدية التيسيرية وتعزير التعديلات المعاكسة للدورات والتعديلات عبر التقلبات الدورية. وقال محافظه بان قونغ شينغ في منتدى لوجيانسوي الخامس عشر، إن هذه الخطوة ستسهم في تسهيل الانتعاش الاقتصادي وخلق بيئة نقدية ومالية مؤاتية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بحسب ما نقلته عنه وكالة «فا» القطرية وأضاف أنه استشرافاً للمستقبل وبينما يمر الاقتصاد الصيني بانتعاش مستمر، فإنه لا يزال يواجه

بعض التحديات حيث لا يزال الطلب الفعال غير كاف. وأشار إلى هناك عوائق أمام التناول الاقتصادي وخلق بيئة نقدية ومالية مؤاتية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بحسب ما نقلته عنه وكالة «فا» القطرية وأضاف أنه استشرافاً للمستقبل وبينما يمر الاقتصاد الصيني بانتعاش مستمر، فإنه لا يزال يواجه

بعض التحديات حيث لا يزال الطلب الفعال غير كاف. وأشار إلى هناك عوائق أمام التناول الاقتصادي وخلق بيئة نقدية ومالية مؤاتية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بحسب ما نقلته عنه وكالة «فا» القطرية وأضاف أنه استشرافاً للمستقبل وبينما يمر الاقتصاد الصيني بانتعاش مستمر، فإنه لا يزال يواجه

بعض التحديات حيث لا يزال الطلب الفعال غير كاف. وأشار إلى هناك عوائق أمام التناول الاقتصادي وخلق بيئة نقدية ومالية مؤاتية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بحسب ما نقلته عنه وكالة «فا» القطرية وأضاف أنه استشرافاً للمستقبل وبينما يمر الاقتصاد الصيني بانتعاش مستمر، فإنه لا يزال يواجه



## اقتصاد

ملاك وناس

# هكذا ينعكس استهداف الاتصالات على قطاع غزة

إصلاحات. وعلى صعيد شبكات الإنترنت، تقدّر شركة الاتصالات أن الدمار طاول ما بين 70% و80% من أبراج خطوط ومدديدات، في الوقت الذي فقدت فيه الشركة قرابة 21 شخصاً من طواقمها، منهم اثنان في أثناء دوامهما، وتقدّر الشركة حاجتها لمدة زمنية لن تقل عن 3 سنوات في حال توقف الحرب من أجل إعادتها للعمل بالشكل نفسه الذي كانت عليه قبل الحرب الإسرائيلية على غزة المفاصلة منذ أكتوبر 2023.

#### إعانة الخطبة الإعلامية

في هذا الصدد، يقول الصحافي ومالك إحدى شركات الإنتاج الإعلامي الفلسطينية في غزة، حسام أبو دان، للعربي الجديد: «إن فقدان خدمات الاتصالات من أكثر التجارب المعقدة خلال عملنا، باعتبارها جزءاً أساسياً منه، ولا سيما في أوقات الحروب وجولات التصعيد، حيث خلال العدوان الإسرائيلي المتواصل للشهر التاسع على التوالي، وانعكس ذلك على عمل مختلف القطاعات، لعل من أبرزها قطاع الصحة والشؤون المدني والجهات الشرعية، فضلاً عن الأضرار التي طاولت مختلف القطاعات المعيشية الأخرى، وإلى جانب ذلك، عمد الاحتلال إلى قصف الأبراج السكنية والعمارات المرتفعة التي كانت تشهد وجوداً لبنية الاتصالات والشركات العاملة في غزة، ما كان يعرقل عمليات الاتصال والتواصل بين السكان لغترات طويلة.

وخلال فترات انقطاع الاتصالات، كانت الطواقم الطبية والدفاع المدني تعمل بشكل يدائي جيداً، فضلاً عن فقدان التواصل والاتصال بين الفلسطينيين لأسماء وصعوبة الامتكان بين العائلات على نفسها وإفرادها، وبحسب تقديرات شركة الاتصالات الفلسطينية «بالتل»، لا تقل الأرقام الأولية للخسائر عن 100 مليون دولار نتيجة انقطاع الإسرائيلي وعمليات الاستهداف المتواصلة للشهر التاسع على التوالي. ووفق بيانات حصلت عليها «العربي الجديد»، وصلت شبكات الهاتف الخليوي في بعض المناطق إلى شبه انقطاع بالفعل بلغت نسبتها 90% الآن، وتعمل شبكات الاتصال الخلوية التابعة للشركة بقدرة 30% فقط، ونمة أجزاء من الشبكة غير معروف أسباب تعطلها، إن كان بسبب الدمار أو بسبب الأعطال والحاجة

## تقارير حريرية

طاقم

## حاجة أوروبا للغاز ترسخ موقع الجزائر في اقتصادها

الجزائر ـ محمد والك

قفل وزير التجارة الجزائري الأسبق مصطفى بن بادة من احتمال تأخر صعود اليمن المتطرف اللافت في أوروبا على علاقات الغاز الجزائري الاقتصادية مع بلاده، حيث تصل المبيعات بينهما إلى 50 مليار يورو، معتبراً أن الجزائر «تتعامل مع الدول وليس الحكومات»، وشدد في حديث مع «العربي الجديد»، على أن الجزائر تعاملت مع العديد من الحكومات اليمينية، والدليل على ذلك اليمين الإيطالي، ومع ذلك ولم يتغير أي شيء في مجال التبادلات

الاقتصادية والتجارية بشكل خاص، وقال بن بادة في هذا الشأن إن الجزائر تتعامل مع الدول ولا تتعامل مع الحكومات وإذا صعد القوميون (اليمن المتطرف) عدأ سيسقط ويصعد خيار سياسي آخر.»

### تعد الجزائر أوروبا بإيطاليا وإسبانيا

الجزائر ـ محمد والك
قفل وزير التجارة الجزائري الأسبق مصطفى بن بادة من احتمال تأخر صعود اليمن المتطرف اللافت في أوروبا على علاقات الغاز الجزائري الاقتصادية مع بلاده، حيث تصل المبيعات بينهما إلى 50 مليار يورو، معتبراً أن الجزائر «تتعامل مع الدول وليس الحكومات»، وشدد في حديث مع «العربي الجديد»، على أن الجزائر تعاملت مع العديد من الحكومات اليمينية، والدليل على ذلك اليمين الإيطالي، ومع ذلك ولم يتغير أي شيء في مجال التبادلات الاقتصادية والتجارية بشكل خاص، وقال بن بادة في هذا الشأن إن الجزائر تتعامل مع الدول ولا تتعامل مع الحكومات وإذا صعد القوميون (اليمن المتطرف) عدأ سيسقط ويصعد خيار سياسي آخر.»

مرزق غاز تابع لمجموعة سوناطراك فيم الجزائر. 22 فبراير 2023 (الناشر: Getty)



دير البرج، ليلة 13 مايو 2024 (الناشر:التصوير)

## اسواق

## مزادات العملة في اليمن بلا أثر ملموس

عبد ـ محمد راجح

دخلت الأزمة المالية والمصرفية في اليمن مرحلة خطيرة في ظل تسارع انهيار العملة المحلية، والوضعية المقلقة للقطاع المصرفي، مع ظهور تسميات تتحدث عن تهريب أموال ضخمة عبر مطار عدن نفاها البنك المركزي الحكومي، واعتبرها معلومات مضللة صادرة عن وسائل وجهات وصلت فيه أزمة المصارف اليمينية إلى طريق مسدود، والمخاوف المتصاعدة حول وضعيتها التي تهدد بعضها بالإفلاس، وسط تدهور مواصل للعملة المحلية التي سجلت رقماً قياسياً تتجاوزها حاجز 1800 ريال للدولار (أول من أمس الثلاثاء)، بعد إعلان البنك المركزي عن المراه الثامن للعام الحالي 2024 لبيع العملات الأجنبية، ترجح مصادر مصرفية مطلعة أن ذلك يرجع لبدء استيعاب الدفعة الثالثة من المنحة السعودية التي يتم تخصيص جزء كبير منها لمزادات بيع العملات الأجنبية.

ويترقب المبتون عملية تنفيذ قرار البنك المركزي في عدن، والذي أمهل البنوك لفترة لنقل مراكز إدارة عملياتها من صنعاء إلى عدن التي تتخذ منها الحكومة المعترف بها دولياً عاصمة مؤقتة لها، حيث شارفت المهلة المحددة بشهرين في نهاية مايو/ أيار الماضي على الانتهاء، إذ يتزامن ذلك مع تفاقم أزمة الودائع والسوولة في هذه المصارف والتساولات المشاركة حول خطورة مراكزها المالية في ظل هذا الصراع المستخدم الذي يلقي بتبعاته على معيشة جميع سكان اليمن. رئيس جمعية البنوك اليمنية محمود ناجي يؤكد للعربي الجديد: «أن القطاع المصرفي يواجه أزمة سيولة نقدية متفاقمة، حذراً من نتائج وتبعات القرارات التي تصدر، والتي يصعبها بالتسعية والتصريحات الالامسوولة من بعض الأطراف، حيث تزيد تعقيدات الوضع المتفاقم، ويجدد تذكر المسوولين في البنك المركزي في عدن الذين دأبوا، وفق حديثه، على إصدار التصريحات المثيرة المهددة لاستقرار



موظفة تحصى جدرالات فيم محك صرافة بمدينة لعل. 4 نوفمبر 2021 (الحمد:البلابل) (Getty)

معيشة

## السودان: سيطرة الغلاء وشح السلع

الخرطوم ـ عاصم إسماعيل

وصلت أسعار السلع الغذائية في السودان إلى أرقام قياسية، في ظل ظروف معيشية صعبة في مختلف الولايات، حيث انخفضت معظم السلع على أشر حركة الشاححات وبخول البضائع إلى الولاية، خصوصاً تلك التي تأتي عبر الحدود الليبية إلى المدينة ويقول المواطن سعيد بابكر إنعدام الأمن والريساو الكبيرة التي تفرضها تلك القوات أدنيا إلى تقويض الحركة التجارية، ما انعكس على ارتفاع الأسعار وندرة سلع عديدة، في ظل حركة التزوج الكبيرة.

ولاية الخرطوم لـ «العربي

الجديد» شخ السلع الغذائية وارتفاع أسعارها، ومنهم محمد إسماعيل، الذي قال إن سعر جوال السكر زنة 50 كيلوغراما ارتفع إلى 170 ألف جنيه، ليأبح كيلبو بأربعة آلاف جنيه، مع وجود ندرة في دقيق المخابز، حيث ارتفع سعر جوال الدقيق زنة 25 كيلوغراما إلى نحو 70 ألف جنيه، أما الخبز الخاني فيصل بلدة بنني صاف جوال العدس زنة 20 كيلوغراما 75 ألف جنيه، والخبز طاصل والدقيق، وإن أغلب السلع التي تدخل إلى الولاية تأتي بأسعار مرتفعة تفوق طاقة المواطن السوقي. أسعار العملات عند مستيواتها التاريخية في تعاملات السوق السوداء أمس الأربعاء، حيث وصل سعر صرف الدولار إلى 1940 جنيها للبيع، و1920 للشراء.

شمال دارفور

أما ولاية شمال دارفور التي تشهد توترات أمنية، فقد توقفت حركة الشاححات وارتفعت أسعار السلع بنسب كبيرة، خصوصا السكر، حيث وصل جوال السكر إلى 200 ألف جنية، ووصل سعر جوال الدقيق إلى 60 ألفا، مع انخفاض عدد من السلع الأخرى واستقرار أسعار بعضها، مثل

11 | **العربي الجديد** | الخميس 20 يونيو/ حزيران 2024 م 14 ذو الحجة 1445 هـ ه العدد 3580 السنة العاشرة Thursday 20 June 2024

## أخبار العرب

«طوبى عقارب»

فهد لبنات

انتقد تجمع «جان المحافظات من التجار والمهين والحرفية»، في لبنان ما اعتبره «تمادي اللوبي العقاري المالي الذي يقوده تجار العقارات الذين غرروا بالمالكيين الحقيقيين واشتراو أملاكهم بأبأس الأمان»، وبعض الناقدين المتحالفين معهم، في غيهم وأحبابهم وإدعائهم الباطلة مدعومين من إحدى المحلات التلفزيونية التي لا يهيمها ما يعانها لعننا الصامدون في الجنوب والبقاع، بل أصبح شغلها الشاغل هو تزوير الحقائق وتشويه سمعة المستأجرين وإطاحة حقوق الملكية التجارية والبيومعة وعدم الإنصاف بين المالك والمستأجر. ورغم الأعياد المباركة لم تكف هذه المنظمة المستبئنة عن اللعب بالنار، وفي بيان صادر عنه الأربعاء، أمل التجمع في «أن يصار إلى إصدار تشريع عادل ومتوازن يحافظ على الأمان التشريعي ويراعي بين البائدئ الدستورية، أي الملكية العقارية الخاصة من جهة والمبادرة الفردية والملصحة العامة والالتزام العام والملكية التجارية من جهة ثانية».

ارتفاع سعر النفط العُماني

سجل نطق عُمان، يوم الأربعاء، ارتفاعاً بمقدار دولار واحد وتسبعة سنتات، ليبلغ سعره الرسمي 84 دولاراً و46 سنتاً، تسليم شهر أغسطس/ آب المقبل، ويأتي هذا الارتفاع مقارنة بسعر الثلاثاء، البالغ 83 دولاراً و37 سنتاً، وفقاً لما أورثته وكالة «فنا» القطرية التي أشارت إلى أن المعدل الشهري لسعر النفط الخام العُماني تسليم يونيو/ حزيران الجاري، بلغ 89 دولاراً و30 سنتاً للبرميل، مرتفعاً 10 دولارات و81 سنتاً، مقارنة بسعر تسليم مايو/ أيار الماضي.

صعود الخام الكويتي

ارتفع سعر برميل النفط الكويتي 1,21 دولار إلى 85,71 دولاراً للبرميل في تداولات الثلاثاء، مقابل 84,5 دولاراً في تداولات الجمعة الماضي. وفي الأسواق العالية، ارتفعت العقود الأجلة لخام برنت 1,08 دولار إلى 85,33 دولاراً، فيما ارتفعت العقود الأجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 1,24 دولار إلى 81,57 دولاراً.

## أخبار العالم

الحصار الصمالة الألمانية

ستشديد ألمانيا انخفاضاً في عدد السكان في سنّ العمل بنسبة 2% بحلول عام 2045، فيما من المرجح أن تزيد المخاوف بشأن قيود النمو في أكبر اقتصاد في أوروبا، وفقاً لما أورثد رويترز الأربعاء. ورغم أن إجمالي عدد سكانها سيمنو 90% أو 800 ألف شخص خلال هذا الإطار الزمني بسبب صفائي الهجرة، فمن المتفوّع أن ينخفض عدد الأشخاص الذين تراوح أعمارهم بين 20 و67 عاماً بنسبة 2%، وفقاً لدراسة أجراها المعهد الفيدرالي لأبحاث البنا، والستشديد في المناطق الحضرية.

تفريم بورصة استوكهولم

فرصت هيئة الرقابة المالية السويدية، الأربعاء، غرامة على بورصة استوكهولم تاهزت 10 ملايين دولار، لفضلها في الكشف عن التبادلات الداخلية المشبهة فيها والإبلاغ عنها. وقالت إنها حققت في أربعة أحداث كبرى للشركة في عامي 2021 و2022، مع إضافة إلى حالتين أخريين تتناول الأدوات المالية في عامي 2022 و2023. وبحسب فتراس برس، الشركات الأربع هي شركة بيع المواد الغذائية بالجزيرة «أي سي إيه» و«لاندين إنبرجي» وشركة التاج «لتيت» «سويديش ماتش» وشركة صناعة منتجات سلامة المركبات «ماليكس».

الربوك الأعلت في سنة

ارتفع الروبل إلى أعلى مستوياته في عام مقابل الدولار واليوان الأريعا، في ظل انخفاض السيولة، مع استمرار السوق في التكيف مع العقود الجديدة، على أنظمة مالية رئيسية وأدت إلى توقف تداول الدولار واليورو، بحسب رويترز. وبين البنوك، حيث قد تكون السيولة منخفضة ولا تستطيع البنوك الروسية الكبرى الخاصة للعقوبات المشارة، لرتفع الروبل 3,3% إلى 82,5 مقابل الدولار، وهو أدنى مستوياته منذ يونيو/ حزيران 2023.



## اقتصاد

### تقرر

تؤفء الفافءة المرطفعة إلف بوز 3 مخاطر عف مستقبل الاقفاص الأمفركى قء فععه عف حافة الركوء وفعء بفافم ءفءة الفف وانفهار سوق الإسكان، لكن حاف الآن لا فوءف فأكفءاء حول مفف سفم ءفض الفافءة

# أسعار الفائدة الأميركية

## 3 عواهل فهدء الاقفاص وفععه عف حافة الركوء

والشلفن ـ **العربىة الففء**

عف الرعم من فوفعا الفأسواق بففض الفافءة الأمفركى فف سفمفر/إسلول المفلل، فافءة لا فوءف فأكفءاء من قبل بنك الاحففاط الففرالى بذك، وبقول ءفراء أن سفبار فوفهاف ءفض الفافءة فف سفمفر فععمء عف بفباء فرفا؄ معدل الففءم وقوة سوق العمل ءلال الشهور المقلءة، وبرون أن فافل المركزى الأمفركى ءفض الفافءة فاف فهدء الاقفاص الأمفركى بالفوفع فف مسفق الركوء الاقفاصى وبفافم ءفءة الففن الأمفركى الفف الذى بفق الفافءة المرطفعة، بسفق إلى قوة سوق العمل، ولكن بءاء فعصءاء فقفر فف سوق العمل وفشفر إلى مشافل ممءملة فف المسفق ربما فرعم من معدل البطالة. وقاءت ساهم، فف فعلقاء فقلفها ففءة «سى أن بى سى» أسس الأربعاء، إن البنك المركزى بفءوض مخافرة كبفره من ءرففءة فف أسعار الفافءة قء فففهى إلى ءلال عءم الفءرك الآن لإراءة ءفففضاء ءرففءة فف أسعار الفافءة قء فففهى إلى الركوء الاقفاصى الفف سفبفر صناع السفاة الفقفءة عف افءاؤ إراءاء افءر ءفرءة فف المسفق، اما الفءر الفافى الفف فرفء عف اسفمرفرفة الفافءة المرطفعة عف الاقفاص الأمفركى، فهو ارفا؄ الففن القومى للولافء الفءءة، لأن واشفطن ففق أفءر مما فءصل عفله من الإراءاء، ووفق فرففر بمجلس العلفاء الفارءة الأمفركى، أضافء الفءومة الأمفركى فف الشهر الماضى 347 ملار ءولار إلى الفءر فف المرفرففة، وبقول فرففر المجلس، إن الفوفعا الفافءة فقفره أن الفءومة بسفق أفءر من إراءاءها بمقار 1.2 ترفللون ءولار فف هءة السنة الفافءة.

وفص سوق العمل فف الولافء الفءءة إلى ففءة فءول حاسمة، مع فوءف فوفشراء مفرفرفة بمءا أن فوآر فف فرفراء مجلس الاحففاط الففرالى بفاف ءفض الفافءة، بحسب مءلفف فف فءولءام سافس»، ولسءء فرففر الفوففف لءولو/إرباء، عفله فوم قومى للوظائف، لكن أشاراء مءلف مفافس السوف فففر إلى احاف ووءف صعوباء، وللاحظ المءلؤلون أن الفءوة بفب عءء الوظائف الصعوباء، وعءء المءالفب عاءء إلى مسفوم ما ففك كوروا، لكن الفلف عف الصءا قء بفضاءه.



والشلفن ـ **العربىة الففء**

## وزفر النفط الإفرانى: أمفركا لنف فمفنا من فزافءة الإنا؄ فوكء إفران أن واشفطن لنف فمف صاءراء نففها الإنا؄

فهران ـ **العربىة الففء**

ءءءى وزفر النفط الإفرانى ءواء أو؄ى، أمس الإربعاء، واشفطن فافلاً إن إراءة أمفركى مسفقفلة لفس بإمكافها منع إفران من فزافءة إنا؄ها وصادراءها من النفط ووفق فشرة (أوبل برفاس) فقءت وسائل إءام إرفاففة عن أو؄ى قوله: «مع الإراءاء الفف افءءها فءومة الرففن (الراهل إبراهفم) رففسى فف مءال صناعة النفط، فف أن أعلن أن أى فءومة ففصل إلى السطءة فف الولافء الفءءة لا بمءن لنا مع فعصر إنا؄ النفط الإفرانى». وقال الوزفر، ءلال أسفواء الفءال الماضفة، زاءء إفران فنا؄ها من النفط الفام بمقار 1.4 مللون برمل فومفا، واطلقت إفران ءلال هءة الفقرة 150 مشروعاً لصناعة النفط بفءمة إءمالفة بلغت 34 ملار ءولار، بحسب فصرفااء الوزفر قبل أيام والفى فقها فومق فشانا الإءرفارى، واسفءاء فهران من ءزو روسفا لأوكرانيا من العقوقباء الأمفركى عف النفط الروسى، كما اسفءاء فءك من الرفا؄ وإراءاء الففن من الإءاماء الفرفولفة.

وفقل الفومق عن أو؄ى قوله، إن صناعة النفط لمف بنسبة 20% العام الماضى، وهو اعلى معدل نمو لاف فطاء الاقفاصى إفرانى، وفان الوزفر قال الشهر الماضى، إن إفران سافقل قرفباً 32 مشروعاً فف مءال

صناعة النفط باسفءامراء إءمالفة فملى 4.6 ملبار ءولار، وءءفظ إفران فزافءة برمل فومفا، بحسب ما فءكرهه وكالة فسفم للأنباء فف ففافة مايو/أبار.

ولم فم فوففر مصادر مءءة للءطءة، لكن الفرففر الأصلى فف وكالة فسفم قال إن «مجلساً اقفاصىاً برأسه الرففن الإفرانى الموقء محمد مءفر وافق عف ءطءة فزافءة إنا؄ الففءل من النفط من 3.6 ملار برمل فومفا إلى 4 ملار برمل فومفا». وفم ذلك، اعلمء إفران عن فزافءة فف صاءراءها من النفط الفام إءراء، ءفء وصل المأسوف الفومى لصادراء فف الربع الأول من العام الففارى إلى اعلى مسفواءة فف سء سفواء عءء 1.56 مللون برمل فومفا، وفقاً لءباءاء فورفكسا. وفف العام الماضى، صءراء الففء 1.29 مللون برمل فومفا فف الفأسوف، وهو ما فزفء بنسبة 50% عن العام السابق.

ووفق فرففر فوكالة فءش الأمفركى، فإن إنا؄ النفط الإفرانى اءء فف الرفا؄ عف الرعم من العقوقباء الفافءة الأمفركى. وبعقل نمو الإنا؄ الفم من بفءة ارفا؄ أسعار النفط، وفقاوم الفءفففضاء من ءانب أو؄فء، والافءافضاء الفاشفة فف

### العقوقباء فرفء الشركات الفاملفة عف اسفءامر فف إفران

الإنا؄ فف روسفا، والافءافش الصفى فف وإراءاء النفط فف البفر الرففن لصفن، فسفءلك الففن ءمالفة الفام الإفرانى ورففعا وإراءاء الشركات الصفنفة من الفاماء الفرفولفة مءءر رفم إراءاء احفاء ففرس كورونا الصفرمة، ولكن «ففش» فوفق أن بكون ارفا؄ فف الإنا؄ الفقفى الإفرانى مءءوفا، ءفف بمء الفوفصل إلى افقا فووف مع الولافء المءءة أو فءفلى واشفطن عن العقوقباء المفروضة عف الصادراء الإرفرفة، وفف ءالة رفم العقوقباء الأمفركى الفافءة، من ءفر المرءفح أن بؤءى فءك إلى رفم الإنا؄ بفكل ملموس فوف مسفوفاء ما قبل العقوقباء، وفق فرففر «ففش»، فقول قء ففعر المسفمرفون بالفقق من أنه إذا فءهورت العلفاء بفن الولافء الفءءة وإفران مرة آءرى، فسفق إءاءة العقوقباء المءلفة بالفرفرام ءال فووف إلى ءفر الفففء. وبفض النظر عن فءك، فسفمف العقوقباء الأمفركى من الفعمال مع إفران، ففما لا يزال من لمءفم فرض عقوقباء عف الشركات الفولففة بسبب فعاملءاء العومى كماءاء مءءة، بما فف فءك الفرس الفرفرف الإسلامى، وهو ما فؤر عف العفء من فطاءاء الاقفاص المءلى، وترف «ففش» أن الفطففة للءفة والمءافءة للعقوقباء المفروضة عف طهرن ومفسل ملكفة لالعرفء من الشركات فف إفران فءعل الاسفءامراء الإءمففة فف الففء اعالفه المءاف؄. كما أن فءالفه الإمءاف الأمفركى الفف فءالف واشفطن الشركات بها مرطفعة وءرففها لفقافى الاسفءامر فف السوق الإفرانى، ووفق فصرفااء وزفر النفط، فرضت الولافء المءءة أفءر من 600 عقوفة ءفءة عف فعصر المءمءاف الفقففة والبترؤكفمفافءة الإرفرفة.



الرفمق عن فءسع هءة الفءوة بفكل اكبر فف السفواء المءملة مع فوافل الفءر كما هو الفال بالنسبة للشركاء والأفراء. وفء أوض مقال فشره الرففمان بالمجلس الففن، ومعرف أن اسفءامر الفءر الففءم ءافنرفاففة من شافنه أن بضرف مسفوفاء الوطفى أفءر مما فقلفه عف الففا؄، ومن

### مءاولوف فف ووف سفرف، ففوفرف 18 يونيو/ حزيران 2024 (سفسر فاف)، (Getty)

### سوف العمل اظهر بعض الفءءاء ءلال الآونة الآفرءة

الفافءة من النمو الاقفاصى لإباءه ففونها المرفامءة عفر فسفء فءه مفها، أما الفءر الفافء الذى ففءء الاقفاص الأمفركى من اسفمرفرفة ارفا؄ الفافءة عف الفولار، فهو اءمافل انفهار سوق الإسكان، الذى بعءمء بفكل كبفر عف الفروض القوارفة. ومع بقاء أسعار الفافءة عف الفروض لءءة 30 عاماً قرففة من نسبة 7%، وارفا؄ مقوسط اقفاط الرهن العفارى فف الولافء الفءءة إلى اعلى مسفوفاء عف الإطلا؄، بفل نشاط الإسكان ضعففا وبهءد بافلاس العفء من شركات الفوففر العفارى كما بهء بفزافء عءء ملاء العفراء الففن بعءرفون عن فسفء فروضهم وربما بففاعل الأمر لفصل مرءة فرفم البنوك لمءكافهم لفءاء الفورة الفءرة بانفهار سوق العفراء السكفنة وربما بنسءب فءك عف البنوك والمأسساء العفارقة، وبءكر أن أزمة المال العالفة الفف ءءءت فف العام 2008، ءءء بسبب الرهوفاء العفارقة فف أمفركا وأءت إلى انفهار بنك «لمان برارزرس» ثم فءة مؤسساء عفارقة، وكاءء الأزمة أن فقضى عف سوق المال الأمفركى لولا فءل الفءومة الأمفركىة بشراء السفءاء الفاسءة و فوءفد الآن مؤشراء عف فرفا؄ كبفر بسوق العفراء الأمفركىة، فففى إبرفل/ففسان الماضى، فرفا؄ مبعفباء المءارل الفءمءة بنسبة 1.9% مقارفة بالفوفرة المءافعة فف شهر مارس/ آذار، وانءفضء بنءو 2% عن مسفوفاءها فف إبرفل/ففسان 2023، وفف الوقت ففسه، ءمءت مبعفباء المءارل الفءمءة الفف فرفا؄ مسراءه فف الشهور الآءرة، وكاءء مبعفباء المءارل الفءمءة فف إبرفل/ففسان 2024 أقل بنسبة 4.7% من الشهر السابق، وافل بنسبة 7.7% عما كاءء عفله ءلال نفس الشهر من العام السابق، وعلى الرعم من أن مسفوفاءه فف المءارل المءمءل فءلوا العام بشعور من الفقاؤل بأن بفءة أسعار الفافءة سوف فءففن، إلا أن هءا لم بءءد بعء، وعلى الرعم من أن الفافءة المرطفعة ساهمء بفرفا؄ معدل الففءم ءفرا عن مسفوفاءه فف العام 2022، فإن مخاطر سوق العمل لا فزال فافءة، وترف الاقفاصىة ساهمء أنه «بالوافءة بفن فرفا؄ الففءم وسامر سوق العمل، بلاء؄ أن فرفم العمل بقرفر أفءر فافءر من مءطئة الفءر وءب عف بنك الاحففاط الففرالى ءفض الفافءة».

والشلفن ـ **العربىة الففء**

## هروب مليونفراف برفطافا عشفة الانءخاباء

ففر برنامجه الإءخابى بفطء لإسفءاف الففراء الفف فسفقء مفها الإرفراء من اءل فموسل الفءاء العامة بفكل أفضل، وقء فعءد الفرف باءلاق الففراء الضرففة بن فلف عفلهم الأفراء عفر المءفمفن، والفء من الففرف الضرففى، وإزافءة الإءفاءاء الضرفففة للمسارء السفقلة، وفزافءة الفرفاء عف شراء العفراء السكفنة من قبل ءفر المءفمفن بالمملكة المءءة، وءفء هافا أن فرففر شركة هفمفلى أنء بارفرفز اللئفءة للفرفة: «إن فءقق الأفراء

والشلفن ـ **العربىة الففء**

ففر برنامجه الإءخابى بفطء لإسفءاف الففراء الفف فسفقء مفها الإرفراء من اءل فموسل الفءاء العامة بفكل أفضل، وقء فعءد الفرف باءلاق الففراء الضرفففة بن فلف عفلهم الأفراء عفر المءفمفن، والفء من الففرف الضرففى، وإزافءة الإءفاءاء الضرفففة للمسارء السفقلة، وفزافءة الفرفاء عف شراء العفراء السكفنة من قبل ءفر المءفمفن بالمملكة المءءة، وءفء هافا أن فرففر شركة هفمفلى أنء بارفرفز اللئفءة للفرفة: «إن فءقق الأفراء

ففر برنامجه الإءخابى بفطء لإسفءاف الففراء الفف فسفقء مفها الإرفراء من اءل فموسل الفءاء العامة بفكل أفضل، وقء فعءد الفرف باءلاق الففراء الضرفففة بن فلف عفلهم الأفراء عفر المءفمفن، والفء من الففرف الضرففى، وإزافءة الإءفاءاء الضرفففة للمسارء السفقلة، وفزافءة الفرفاء عف شراء العفراء السكفنة من قبل ءفر المءفمفن بالمملكة المءءة، وءفء هافا أن فرففر شركة هفمفلى أنء بارفرفز اللئفءة للفرفة: «إن فءقق الأفراء



سوف الفافء فف لءءة 29 ففرف 2024 (فاك/كورفا)، (Getty)

### رؤفة

### سوف الائءمان عفر الرسمى ءواء الصافب

من مظاهر العصر الفءى العسرةً المالية الفف فطبلى عف ءافق الفاس فف كءفر من اقفاصاء العالم، وءفى فف الفول الفف فمفم بفافض فءارى، وبفرءة ءفءة من الاحففاط الرسمىة بالعملاء الأءمففة، فرف فسءراً وبرمياً من الفاس عامة فسفءون ففها من عءم فوفر السبولة وعسرفها.

وبفاريخ 16 إبرفل/ففسان فشر كل من إسءق ففوان وففرا سونءو؄ (Diwan and Songwe) فف مءلة إفكونومسء العرباففة مقالاً بعنوان فرفمءه إلى العربفة «أزمة السبولة فف فول العالم الفافء لم ففءه بعء»، أو (Developing Countries Liquidity Crisis is not Over) والفقال رفصن، وبقول إن هءة الأزمة الفف افءءت عامى 2022 و2023 وازءاء عمقاً عام 2024 بسبب ففام البنك الففرالى الأمفركى برفم أسعار الفواء بما ءاء بكفر من الفول الفافءة والفغفة إلى رفم أسعار الفواء. وكان فءك الفرفراء قء لشرنا إلفه فف مقالة الأسبوع الماضى وهو رفم أسعار الفافءة من قبل البنك المركزى الأروفى، والفى قامء محافظة البنك كرفسفن لافارء) بفشره مفاشرة عفر وسائل الفواصل الإءرفونفة وبفرها.

والشلفن ـ **العربىة الففء**

ومن الفروض عءء رفم أسعار الفواء أن فقل ءركة فوران الفقوء من فء إلى فء، ومن صءنوق إلى آءر لأن سعر الفافءة هو عرف أو سعر بفءعه الرافعبون فف الاقرفاض من اءل الانفا؄ عف الاستهلاك أو الاسفءامر، وأما بالنسبة لمن فمفمفون بفوافض مالية ففشعرون أن الفرصة الصافءة عن عءم اسفءامر الفقوء فف وءاف اسءار أو لءل قء رففعا فكالففها، ولئلك فهم بففلون إبقافها عف شكل اسفءامر فف أوراق مالية بسبب فسفلفها وفققى رفب مقول بانءى فرءة من المءافرة.

ومن هنا، فإن الإقبال عف السفءاء فاف المءفن القصفر والمفوسف بزفاء عف حساب الفرفا؄ فف الإقبال عف السفءاء طوفلة الأءل فاف المءافر الأعلى، وهفا بسمى بمءفنى الإرفاء المءولب أو (Inverted Yield Curve)، وءن فسفمف أن ففءباً بصفقنا اقفاصفن إلى فرءة مقولة من الصوابى عن رفوء فعل الاسفءامراء المءفلة فف السفق الفقق والمال فافل الأسواق الرسمىة المنظمة، ولكن للفسرة المالية ءوانف اءمءاففة، وبفاصة فف الفول الفافءة لا ففصى لها المراساء بفكل علمى مقف.

وأءر أنفى فرفسء وفءاً من سفة عشر ءفبرا أرسلهم صءنوق الأمم الفءءة للإءماء (UNDP) من اءل الففام برفاءة فقفمف الففءة فف ءولة بنفلاءش عام 2003، وقء فافبء فلاله من رؤساء بنوك الففراء، ومنهم صاحب المرفارة الفءور محمد فونس والفى بعوء له الففصل فف فافسب بنك ءرامفن (Grameen Bank)، وقء بفن لى أن المرابفن فف الفرفى كائوا ففمفون فروضاً صغفرة للففراء (20-30) ءولاراً مقابف فواءة سفوفة ففصل فسفبها فف 1300%، وكان الففراء بسءءون أصبل الفرض، لكن بعءرفون عن فسفءة الفواء، وءفنها فقوم الفرفاف بالاسفءانة أءافاً بأشراء كبار الفامة من أفغانستان وطفلفهم إءراه المقرفضفن من الففراء، عف فسفءة الفواء باءفاء، والرأى مءفراءهم أو برفمهم أو ءفى الزرفة إن لم بءوا ببءلاً آءر، ومن فءك البافل ففم شءرة أو نقلها من ءلفرة المقرفض إلى مزرعة الفرض.

والطرف فف الأمر هنا، أن بنك ءرامفن كان بفصم نسبة (26%) عف شكل فواء عف الفروض الفف بفءمها للففراء لكى فسفروا منوالاً بفزلون به، أو آلة طباعة قءفمة، أو ءفى ماكفئة ءفاطة. ورفم أن رقم 26% هو رقم فسفلى ففاساً إلى ما بفافضه المرابفن (1300%)، إلا أنه كبفر ففاساً إلى ما بفافضه البنوك من فواء فف فلك الوقت عف المقرفضن مفها وهو (12%) فقط، ولكن نسبة السفاء لءى البنوك كائت فف ءءوء (82%) أما عف السفاء السفءل بقرفرفون من بنوك الففراء، وقس فلك بفمف الوفا، والأفءاء أفءر من (98%) من المبالع المقرفضة.

لكن هءا الفلفق لم بعءفنى أبداً، وفسمءت رائءة فساف فف الموضع، أما فف الوقت الفافصر، فافنا نلاحظ أن الفاس فف الوطف العربى ءفاصة بلءون إلى وسائل كءرة للءافل عف إراءاء البنوك المرفزة ورفافبها الصارمة عف البنوك الفءرففة. فهناك فوافر ءفومففة فف الفطاعفن المءنى والعسكرفى بءاء فمفم فروضاً للءاملفن لءبها وعلى حساب الاقفا؄ المافشر من روافهم قبل فءوفلها إلى حساباء المقرفضفن من البنوك، وبفواء أقل من فلك الفف ففقاضاءها البنوك، وءفء أن البنك قء منع الفرض أصالة بكفافة فءوفل لمامل الرابء المسفء للمولف؄ فإن ففام ففام المؤسسة الفف بمعل ففها الفوق بالاقفا؄ المسبق وءوفل مبالء أقل للبنوك فاف فؤر عف ءفاة اللولف وأسره، ورفمعه عفر قاءر عف السفة أو الففراء الفف الففراء الفف بفرفمها الإلفاق عءء بءاة السفة الررفسة، أو فف شهر رمضان والأعباء، أو زواف اءء أفراد الأسرة، وأما الفظاهرة الفافءة، ففى أن الفاس فافوا بلءون إلى الأصفاء، والأقارب طابف لءباً قفسور الأءل، وقوم المقرفض بكتابة ففك لءساب الفان الذى بعوء هفا الشفء لءى البنوك ءفى فقوم البنك بإءراء مفاصءة مع البنك المسبوب عفله الشفء، وفى كءفر من الأءاف ففمفل هفا الصدفى بالفى اقرفسه طالباً منهُ فافل سفب المبلغ عفر المءاف وقت الاسفءافق، وقس عف فلك من أمفله.

وأما المشكلة الفف فءلق سوقاً للائءمان عفر الرسمى، والفى لا فءل فف ءفسبة البنوك المرفزة فهو المنافسة الفاءة بفن الفطاعفن العام والءاص عف الفءر القفلل من الفقق المءاف فف السوق، وبعقق الففءة الفقفءة سلوك الفءوماء إبان ففراء العسرة الفقفءة ءفب فسفمف بفءا عءم رفم مسفءافها، وففمرف عف افمف الفرفاء وبمشرفى الفءماء الفءمفة لكى بفءفوا، وما بزفء من شكوى المءاففن أو أن الفءومة فرفض أن فعمل فسوفاء مع الأفراء، أو مفاصءة بفب ما هى مفءة فف افمفمف الفرفض وما فسفءق لها من فرفاء وبسوم عفر مفقوفة، وهءة للمءاملة اللاءافللة فءفر كءراً من المءاففن عف الاقرفاض لسفلك أمروفه فف المرابفء الفءمفة

علماً أن الفانن لم بكن مءضراً لفعل فلك لو أن الفءومة قامء بسءاء ما فسفءق عفلهما فءوء، ولئلك فءلنا فحن فف كءفر من الفول الفافءة فف مازق ابن ءلءون الذى قال إن الفول فف بفافبها فرفض فرفاءف منمفءة ولكفها فءفنى إراءاء عالية، والسبب فف ربابه بعوء إلى أن الفولان لا شعرف أن عمله وءفمه بلءفان عفله فرما عافياً من الفرفاء والمكوس، أما فف ففافء الفول، فمرفرق الفرفاء ونقل الإراءاء العامة لأن الفاس فقء ءافرفبها الففءم لآن ءراً كءراً من فءلها بفءب للفءومة.

### النصر الكامل عف الصوفمف الأءرفونى

والشلفن ـ **العربىة الففء**











### تحقيقاً

اعتاد تلاميذ قطاع غزة على معاودة الدراسة بعد توقفها خلال الاعتداءات الاسرائيلية. إلا ان العدوان الحالي دمر القطاع التعليمي، واصبحت العودة إلى التعليم في حال انتهاء العدوان، امراً شاماً

# تلاميذ غزة عام دراسي وربّما أكثر بلا تعليم

ذرة. **أحمد باهي**

مع انتهاء العام الدراسي 2023 - 2024 في معظم بلدان العالم، بالإضافة إلى الضفة الغربية المحتلة، حُرّم تلاميذ قطاع غزة من عايمهم الدراسي بعد مضي أقل من شهرين على بدئه، وأندلع العدوان الإسرائيلي في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

وضاع العام الدراسي رغم كل المحاولات الرسمية وغير الرسمية للإنقاذ. واصدرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» بياناً خلال عيد الاضحى أشار خلاله إلى حرمان 625 ألف تلميذ من التعليم طوال العام الدراسي بسبب العدوان الإسرائيلي والاعتداء على مدارسهم الحكومية وأخرى تابعة للوكالة. عدا عن استهداف عشرات آلاف التلاميذ وفقدان آخرين واستشهاد عدد من الموظفين التابعين لها، ومنهم المعلمون.

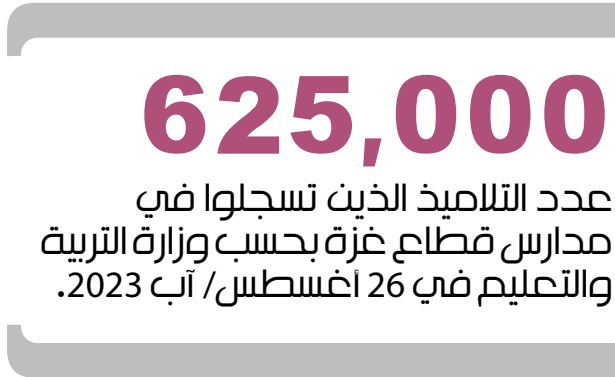
وكذلك في المدارس الحكومية منها، ما يشير إلى مسيرة تعليمية تواجه مستقبلاً خطيراً جداً في ما يتعلق بقطاع التعليم للسنوات المقبلة. المشرف التربوي في وزارة التربية والتعليم في محافظة غزة محمد الأزم، هو ضمن الذين حاولوا إنقاذ العام الدراسي ومحاوله العودة إلى الحياة الدراسية تحت الظروف القائمة، وكانت هذه المحاولة ضمن أولى بذور الأمل كما يشير خلال الهدنة التي تم الإعلان عنها في اواخر ايام شهر نوفمبر/ تشرين الثاني من العام الماضي، عندما كانت مدتها ثمانية ايام فقد شارك في وضع خطة للعودة للتعليم ومواجهه المخاطر. لكن لم يتصور أحد ان يستمر العدوان إلى هذا الحد.

يقول الأزم لـ «العربي الجديد»: «أجرت وزارة التربية والتعليم محاولات عدة لعودة التعليم في غزة في أول شهر السنة، لكن التدمير والقتل المنهج كانا يمنعان أي خطوة، وكما فكرنا بتسيير القطاع التعليمي عن بعد كان الإحتلال لنا بالمرصاد، ويدمر شركات الاتصالات، وجرّت محاولات ضمن مبادرات صغيرة للتعليم في الخيام، لكن القصف الإسرائيلي أدخل في قلوب التلاميذ رعباً أكبر وأكثرت أفكارهم حتى في الأيام». أعلنت بعض المدارس عن نيتها محاولة إحياء القطاع التعليمي عن بعد، وتنظيم برامج في هذا الإطار، في محاولة لعدم خسارة التلاميذ العام الدراسي، لكن الهجمات باتت بالفلش في ظل النزوح المتكرر وتهجير الغزيين بين

محطات مختلفة تشهد انقطاعاً في الكهرباء والإنترنت في ظل القصف الإسرائيلي المتواصل لشبكات الإرسال والاتصالات.

وانشارت شركات الاتصالات الفلسطينية العامة خلال السنوات الماضية في إطار خدماتها في ظل القصف، الأمر الذي يعيق أية مبادرة لإحياء التعليم الإلكتروني عند بعد. وكانت جامعات في الضفة الغربية، منها جامعتا بيرزيت والنجاح، قد أعلنتا عن إمكانية إلحاق طلاب قطاع غزة ببرامج التعليم الأكاديمي عن بعد مجاناً. إلا أن نفس المحاولة قد فشلت وخصوصاً ان الإعلان جاء في فبراير/ شباط الماضي، بعد تبعته عمليات عسكرية عدة في مدينة خانينوس وشمال القطاع ثم مؤخراً في مدينة رفح.

ويبين الأزم أن المستقبل التعليمي في العام الدراسي الجديد 2024 - 2025 سيكون مرتبطاً بالحل السياسي وفتح المعابر الحدودية ومشاركة منظمات معنية بالأطفال وأخرى حقوقية ومنظمات مهتمة بالقطاع التعليمي، ومحاوله إشراك الطواقم التعليمية بديروس تفريغ نفسي والعباب بشكل مستمر بهدف نزع الخوف من المدارس والعام الدراسي



على ساعات قليلة من التعليم الإلكتروني». يضيف- «في حال إردنا العودة للعمل خلال العام الدراسي المقبل، يجب أن تكون مدة الحصّة نصف ساعة وليس 40 دقيقة، ويجب إلغاء بعض الدروس، لتكون سنة تجريبية عند انتهاء العدوان، بالإضافة إلى محاولة توظيف عدد من الخريجين لتعويض عدد المعلمين الذين استشهدوا». (18 عاماً) تعيش الطالبة إسلام جنبريل في حمة حسرة كبيرة لأنها لم تتكّن من الالتحاق بالعام الدراسي وإنهاء مرحلة الثانوية العامة، رغم أنها بدأت بالدراسة باكراً.

على ساعات قليلة من التعليم الإلكتروني». يضيف- «في حال إردنا العودة للعمل خلال العام الدراسي المقبل، يجب أن تكون مدة الحصّة نصف ساعة وليس 40 دقيقة، ويجب إلغاء بعض الدروس، لتكون سنة تجريبية عند انتهاء العدوان، بالإضافة إلى محاولة توظيف عدد من الخريجين لتعويض عدد المعلمين الذين استشهدوا». (18 عاماً) تعيش الطالبة إسلام جنبريل في حمة حسرة كبيرة لأنها لم تتكّن من الالتحاق بالعام الدراسي وإنهاء مرحلة الثانوية العامة، رغم أنها بدأت بالدراسة باكراً.

في حال ثالت معدلاً مرتفعاً. تعيش إسلام وأسرتها وأقاربها وندمهم عشرة في حمة كبيرة. مع ذلك كانت تحمل في حقيبتها كتب الثانوية العامة، وكانت تدرس خلال الشهرين الأولين من النزوح، وبقي لديها أمل في انتهاء العدوان خلال أشهر قليلة ولم تتوقع أن يطول العدوان كل هذا الوقت. تقول إسلام لـ «العربي الجديد»: «الأحقنا والصف والدمار والحصار منذ بداية حياتي، بالأحقنا ايضاً كنا. كنت أمل أن يكون التعليم بعيداً عن هذه الأحداث، وأن أدرس وأحاول بكل استطاعتي الحصول على درجات عالية لأفرح أسي، لكن العام الدراسي ضاع، وحتى المال الذي ادخرته أسي ضاع بعد تدمير المنزل».

لم يتشهد الغزيون خلال العدوان الإسرائيلي السابق على قطاع غزة أي إلقاء للعالم الدراسي كما العدوان الحالي، وكانت وزارة التربية والتعليم وأونروا تنتظران انقضاء العدوان ليحصل التلاميذ على فترة استراحة ثم تعود المدارس إلى



كانت من المفترض أن يحفظوا بالعلم العام الدراسي بعد الهجوم الطبي، إلا أن...

العمل تدريجياً ضمن خطة تمهد للعودة الطبيعية مع مراعاة ما مر به التلاميذ. لكن العام الحالي مختلف. وبحسب بيانات وزارة التربية والتعليم في قطاع غزة، فإنه في 26 من أغسطس/ آب من العام الماضي، تسجل أكثر من 625 ألف تلميذ في مدارس تابعة للحكومة وأخرى تابعة للأونروا وفي مدارس خاصة في قطاع غزة، التي شهدت أقل نسب الإحراق بها في السنوات الماضية بنسبة 21 ألف تلميذ فقط.

والتحق 305 آلاف تلميذ في المدارس الحكومية، إذ إنه بحسب النظام التعليمي، فإن المرحلة الابتدائية تتكون من 110 مدارس تتبع للأونروا، وكذلك الحكومية، وتقتصر المرحلة الثانوية على الحكومية والخاصة فقط في القطاع. ويبلغ عدد المدارس الحكومية 448 مدرسة، من إجمالي 803 مدارس في قطاع غزة، بينما التحق 300 ألف تلميذ بـ 288 مدرسة تابعة للأونروا، فيما وصل عدد تلاميذ المدارس الخاصة إلى قرابة 21 ألفاً، موزعين على 67 مدرسة. ويعمل في مدارس من إجمالي 110 مدارس وعموماً 12 ألف معلم ومعلمة، منهم 12 ألفاً في المدارس الحكومية، و9 آلاف و300 في أونروا، و1300 في المدارس الخاصة. واستشهد خلال العدوان 335 معلماً بناءً على إحصاء المكتب الإعلامي الحكومي

في غزة، والعشرات من الطواقم الإدارية وكذلك العشرات من المفقودين بين المعلمين والاحتلال الإدارية للوزارة التعليمية، بينما وصل عدد التلاميذ الشهداء لأغلبية منتصف يونيو/ حزيران الحالي إلى سبعة آلاف شهيد، والأف من المفقودين. ويشير المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة إلى أن الإحتلال الإسرائيلي دمر قرابة 110 مدارس وجامعات كلياً، بينما دمر 321 مدرسة في مناطق مختلفة، مع الإشارة إلى أن عدداً من المدارس ضمن المنطقة العازلة في مناطق أقصى شرق مدينة غزة وأقصى الشمال لم يتم التأكد من مصيرها.

## تحرس السلطات الدنماركية على إعداد مواطنيها لحالة الحرب في ظل التهديدات الروسية، وقد طلبت منهم تخزين الطعام وغير ذلك

كولياهاغت. **ناصر السهلي**

مع أن عيون الدنماركيين هذه الأيام تتجه لمناجحة فريقهم لكرة القدم في بطولة كأس الأمم الأوروبية في ألمانيا، ويستعد آخرون لقضاء الإجازة الصيفية في ظل التحير المناخي، يبدو أن الحكومة قلقة من «الفعال روسيا» استعداداً لمساعدة المواطنين في حال حدوث طارئ، ويبدو أن مجموعات الاستعداد التي كانت مسطح سخرية في السنوات الماضية، اتخذوا حذو السويد في الاستعداد لأي طارئ، باتت

ثلاثة ايام من دون طعام و مياه وغيرها من الاساسيات صحيح ان نظام الاستعداد مطبق لدى الجارة السويد منذ سنوات، إلا ان قرار كوبنهاغن الذي يتبنى العودة إلى فترة الحرب الباردة، يذكر الشارع بان مسألة الأمن في البلد ليست محسومة كما ساد الاعتقاد خلال العقود الثلاثة الماضية.

حكومة منه فريديريكسن الداعمة لأوكرانيا، تحذر من أفتعال موسكو حدثاً يشعلها مدمراً من خلال ناقلات النفط عملاقة في مياه البلاد الأقليمية، فطفت روسيا تهديداتها بقصف بعض المناطق الدنماركية، الأمر الذي يزيد مستويات القلق في البلد الاسكندنافي، فالنوجه الرئيسي هو تطبيق استراتيجية تقضي أنه يجب، في حال حدوث أزمة، أن يكون أكبر عدد من الدنماركيين مستعداً لتدبير أموره حتى تستطيع خدمات الطوارئ تركيز جهودها حينما تكون الحاجة أكبر.

وتقدم السلطات الدنماركية توصيات حول ما يجب تخزينه حتى يتمكن المواطنون من الاعتماد على أنفسهم في حال نشوب أزمة، من بينها أن يخزنوا لحاجاتهم الأساسية من مياه الشرب ولحماشية والحيوانات الأليفة. وفي حال إغلاق المتاجر، من الضروري أن يمتن المواطنون الطعام، بالإضافة إلى غاز الطهي والكهرباء. كما أوصت الحكومة الوطنية لإدارة الطوارئ المواطنين بتخزين أدويةهم الضرورية وأقراص «بيوند المونتاسيود» أو الأقراص المضادة للإشعاعات التي تقدم بعض الحماية في حال التعرض لمواد مشعة مؤذية للأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 40 عاماً، والنساء الحوامل والمرضعات، بالإضافة إلى قائمة طويلة أخرى من المقتنيات الضرورية، ومنها على سبيل المثال إقتناء صمباغ يدوي وبطاريات وأعداد نقاب وشموع وبطانيات للتدفئة، وبدل حليب الثدي أو الحفاضات وسجاجات كبار السن وغيرها من الضروريات.

وتوصي السلطات المواطنين باقتناء مذباع يعمل على البطاريات، مفرضة أن خدمة الإنترنت والهواتف ستقطع، وبالتالي يجب الاستماع إلى توجيهات السلطات من خلال إذاعة «إف أم» مع إمكانية استخدام الواج الطاقة الشمسية في حال انقطاع التيار الكهربائي لإعادة شحن الهواتف المحمولة.

في الوقت نفسه، تلقت السلطات إلى أنه تحددت وزير الدفاع ترويلز لوند بولسن عن أهمية التخزين.

جميع الأحوال، وعلى الرغم من أن الحكومة الدنماركية أرادت بتوصياتها لمجتمعها الاستعداد للأسوأ من دون إثارة الذعر في المجتمع إلا أن ارتفاع منسوب التوتر الذي تشهده علاقة مجموعة دول الشمال (فنلندا والسويد والنرويج وإيسلندا والدنمارك)، مع روسيا بدأت تخير سجلاً ومخاوف يعبر عنها كبار السن، الذين يقولون للصحافة المحلية إن هذا الوضع لاأزمات»، بما فيها المعلبات وأجهزة الراديو. وبحسب التلفزيون الرسمي، أعلنت بعض المتاجر عن زيادة مبيعاتها وكان بعض السكان يعمدون إلى تخزين مواد قبل توصيات الحكومة، في إطار استعداداً لمساعدة المواطنين في حال حدوث طارئ، ويبدو أن مجموعات الاستعداد التي كانت مسطح سخرية في السنوات الماضية، اتخذوا حذو السويد في الاستعداد لأي طارئ، باتت



لنوع على الدنماركيين استعداد لاسوأ (الضربة الجديد)



حرص على شراء الاساسيات (الضربة الجديد)

# حكومة الدنمارك تحضر مواطنيها للحرب

في الوقت نفسه، تلقت السلطات إلى أنه تحددت وزير الدفاع ترويلز لوند بولسن عن أهمية التخزين. جميع الأحوال، وعلى الرغم من أن الحكومة الدنماركية أرادت بتوصياتها لمجتمعها الاستعداد للأسوأ من دون إثارة الذعر في المجتمع إلا أن ارتفاع منسوب التوتر الذي تشهده علاقة مجموعة دول الشمال (فنلندا والسويد والنرويج وإيسلندا والدنمارك)، مع روسيا بدأت تخير سجلاً ومخاوف يعبر عنها كبار السن، الذين يقولون للصحافة المحلية إن هذا الوضع لاأزمات»، بما فيها المعلبات وأجهزة الراديو. وبحسب التلفزيون الرسمي، أعلنت بعض المتاجر عن زيادة مبيعاتها وكان بعض السكان يعمدون إلى تخزين مواد قبل توصيات الحكومة، في إطار استعداداً لمساعدة المواطنين في حال حدوث طارئ، ويبدو أن مجموعات الاستعداد التي كانت مسطح سخرية في السنوات الماضية، اتخذوا حذو السويد في الاستعداد لأي طارئ، باتت



لنوع على الدنماركيين استعداد لاسوأ (الضربة الجديد)



حرص على شراء الاساسيات (الضربة الجديد)

المتجمع قبل الحكومة المحلية برفضهم، وقد تم بسبق هذه الجماعة»، وتواصلت «العربي الجديد» مع مصدرين اثنين من محافظة ذي قار، وقال أن «المعلومات تفيد بوجود نحو ألفي شخص يتنقل إلى جماعة القربان، من محافظتي ذي قار والديوانية، وهناك توجيهات لإنهاء هذه الظاهرة بالوسائل القانونية والأمنية»، وبين أحدهم «العربي الجديد» أن «الجماعة تستهدف المراهقين بالدرجة الأساس، وتقيم لأجلهم مجالس الزامان عليها، مع ترديد عبارات وشعارات تدعو إلى الانحياز قرباناً للإمام علي، لتسريع ظهور المهدي، وأن القوات الأمنية وبالتحقيق الحاكم والأجهزة القضائية تواصل ملاحقة هذه الجماعة».

بشار إلى أن السنور العراقي في حجم ظهور مثل هذه الجماعات وتصل عقوبة تأسسها أو الإلتهام إليها إلى الإعدام وفقاً لحكام المادة رقم 372 من قانون العقوبات العراقي رقم 111 لسنة 1969 منصوص المادة السابعة من الدستور على حظر كل كيان «التكفيري» أو «التطهيري الطائفي» أو يحرض أو يمهّد أو يمجّد أو يروج أو يبزر له.

السباحة أو أنها لأجل مهام تخص جماعته. تاريخياً، ظهرت جماعات عدة في فترات متفرقة مارسّت الغلو في حب الإمام علي بن أبي طالب، واستخدمت شعارات طائفية وأخرى خارجة عن الدين والقانون، وجرّت العادة أن تواجه هذه الجماعات بـ«الاعتقالات والملاحقات، لكن عودتها في الوقت الحالي جماعية جزئياً، مع الإشارة إلى أن عدداً من المراهقين والشباب والعاطلين من العمل، تمسك حسينيات خاصة، وتصر مشهورات وتروج لها عبر مكتب إعلامي منظم، تهايك عن صناعة المحتوى الصنور والأناشيد أو «الطمينات» كما تسمى محلياً.

في السابق، قال رجل الدين من مدينة الناصرية، في محافظة ذي قار، بلال محسن، وهي جماعة لا تمثل التشيع، وهي جماعة متحرفة تحذر من باستمرار، ولا تتردد في اتهامها بأنها وسيلة من وسائل إرهاب المجتمعات المحلية الأمينة والقادرة على حماية مواطنيها، وهناك من يريد توريث شباب العراق بأي حال من حالات الانحلال العراقية، بالإضافة إلى سفرياته المستمرة إلى إيران، من بينها مدينة عباس آباد، فيما لم تُعرف زيارته إلى إيران إن كانت لأغراض

## بغداد - محمد الباسم

تتعامل السلطات الأمنية العراقية بجديّة وصفت بأنها متاخرة في ملف جماعة القربان، أو كما يطلق عليهم العالامية، التي تتضمن تقديم أشخاص منها قربانين من خلال إقدامهم على الانتحار بطريقة بشعة، وتقديمهم على أنهم قربانين للإمام علي بن أبي طالب.

وخلال الأشهر الماضية، زادت حالات القتل، لكن قوات الأمن العراقية تمكنت يوم الاثنين الماضي من اعتقال عدد من رموز هذه الجماعة وتقديمهم للمحاكمة، التي تسببت باضطراب اجتماعي واسني في محافظات جنوب العراق. ويكثر تواجد أعضاء هذه الجماعة في مدينة الناصرية، مركز محافظة ذي قار جنوبي العراق، فيما ينتشرون بوضفهم «إعادة» في مناطق قريبة، ومنها محافظات ميسان والبصرة والقادسية (الديوانية)، متخذين من بعض المنازل والوحدات أماكن لهم، فيما يفتنون أنشطة علنية تتخمل بالطم والضرب على الرمّوس، ويتحدثون في ناشيتهم التي تشبه موسيقى الرباب، عن الوهية الإمام علي



ينارس طقوسه الحزينة (المتحفورة) النشور

# اعتقالات بحق جماعة «القربان» الناشطة في جنوب العراق

تعمد السلطات الامنية حملة اعتقال لها بحق جماعة القربان التي تمارس طقوسا متطرفة، ويخشى مراقبون تمدد هذه الجماعة، وخصوصاً انها تستغل الهواجس التي تتسخط الحركات المتطرفه الى الانتحار

من أبي طالب، في حين أن السلطات العراقية تتعامل معهم على أنهم «جماعة دينية متحرفة»، ويوم الأحد الماضي، اعتقلت قوات الشرطة في مدينة الديوانية من قالت إنه مسؤول حركة «العلاية الدينية المتحرفة»، أثناء توجهه إلى مدينة كربلاء، وحسب البيان، صدر عن الشرطة أن المنهم الذي لم تكشف عن اسمه اعترف بقائه بقتل شخصين منمنين بالحركة «قرباناً لله»، وسبق هذا البيان تصريحات رسمية لشرطة محافظة ذي قار جنوبي العراق، قالت إنها اعتقلت في مايو/ أيار الماضي ستة أعضاء من هذه الجماعة، تسببوا باقتاع ثلاثة من رفاقهم بالانتحار للقتل إلى الإسام علي، ما أثار الخوف بين صفوف المجتمع المحلي، لا سيما وأنهم يقدمون على الانتحار من دون تردد، وثبت عبر التحقيقات أن بعضهم متورط بالإنذار على المخدرات وقضايا جنائية.

وخلال الأشهر الماضية، سجلت مدن جنوب العراق نحو 12 حالة انتحار من أعضاء هذه الجماعة، وغالبيتهم يتركون رسائل مكتوبة تتحدث عن كونهم قربانين للإمام علي، في حين أن منشورات لهم على تطبيق «تيك توك» تظهر بعض قادتهم باسماء والقاب

صوت تدبّ أنه تحول في أكثر من محافظة عراقية، بالإضافة إلى سفرياته المستمرة إلى إيران، من بينها مدينة عباس آباد، فيما لم تُعرف زيارته إلى إيران إن كانت لأغراض



# منوعات

MEDIA

## أخبار

قدمت لجنة التجارة الفيدرالية الأمريكية، الثلاثاء، بلاغا إلى وزارة العدل بشأن «تيك توك» على خلفية انتهاكها المحتمل لقانون حماية الخصوصية على شبكة الإنترنت. بينما أعلنت المنصة أنها «تلتزم بخيئة عمل، لأن الوكالة الأمريكية اختارت التقاضي».

صوتت منطقة مدارس لوس انجلس لصالح فرض حظر كامل على استخدام الهواتف الذكية في المدارس العامة في المدينة. وجاء القرار في وقت يسعى فيه حاكم ولاية كاليفورنيا إلى حظر استخدام الأجهزة في المدارس، للحد من تأثيرها على صحة الطلاب العقلية.

أعلنت سلطات بوركينا فاسو، الثلاثاء، تعليق عمل قناة تي في 5 موند الناطقة بالفرنسية لمدة ستة أشهر وتغريمها مبلغ 5 ملايين فرنك أفريقي (نحو 76 ألف يورو)، متهمه بإيها بيت «تصريحات مغرضة، بعد برنامج تناول الوضع الأمني في البلاد».

رفض القضاء الروسي، الثلاثاء، الاستئناف الذي تقدمت به الصحافية الروسية وابهاها رهن السو كورماسيفا، وابهاها رهن الاعتقال حتى 5 أغسطس/ آب المقبل على الأقل، بحسب ما أعلنته إذاعة أوروبا الحرة (راديو ليبر تي) التي تعمل لحسابها.

يُتَّبَعُ تقرير الأخبار الرقمية لعام 2024، الصادر عن معهد رويترز، من اتجاه الأشخاص حول العالم أكثر فأكثر نحو تجنب الاطلاع على الأخبار، وتحديدًا تلك المتعلقة بالحروب

## العالم يريد تجنب الأخبار أكثر فأكثر

منصات وسائل التواصل الاجتماعي تستمر الطريقة التي يستهلك بها الناس الأخبار في التحول، مما يسلب الضوء على الطبيعة الديناميكية لنشر المعلومات في العصر الرقمي.

وفقًا للتحقيق، فإن مقاطع الفيديو الإخبارية القصيرة هي الأكثر جاذبية ووجد التقرير شكوكًا عامة واسعة النطاق حول كفاءة استخدام الذكاء الاصطناعي في إعداد التقارير، وخاصة بالنسبة

منصات وسائل التواصل الاجتماعي، حيث كثر من كل 10 أشخاص الأخبار معظم الأحيان

على استقرار وسائل الإعلام التقليدية، داعيا الصحافيين والمؤسسات الإخبارية إلى إعادة التفكير بأدوارهم وأهدافهم.

وكان المعهد البريطاني قد نشر، في يناير/ كانون الثاني الماضي، تقريره السنوي عن تصوراتته حول اتجاهات الصحافة في العام الجديد، معتمداً على استطلاع آراء 300 من رؤساء تحرير ومدراء تنفيذيين ومحررين في مؤسسات إعلامية في 50 دولة حول العالم. وعلى الرغم من المخاوف التي أبدتها معدو التقرير من التبعات

السلبية للاعتماد المتزايد على الذكاء الاصطناعي، فإنهم رأوا أنَّ التغييرات الطارئة على عالم الصحافة تحمل فرصا تساعد المؤسسات الإعلامية والصحافيين على التكيف مع العالم الجديد.

وبلغت التقرير إلى أنَّ الشباب تخبهوا إلى الفراغ الذي تركه غياب المؤسسات الإعلامية عن تغطية بعض الأحداث الراهنة، مثل العدوان على غزة والأحداث في اليمن، فاقوا الواقع الوحشي على الأرض».

وأشار معدو التقرير إلى أنه من الصعب قياس مستوى تأثير هذا النوع من المقاطع، لأنها تنشر من حسابات مختلفة ومعظمها ينشر مستخدمون عاديون، لكن لا يمكن تجاهل بعض الحسابات التي توثق نفسها وتُنشر مقاطع التقطها آخرون، وبين الحسابات التي ذكرها التقرير حساب «عين على فلسطين» Eye on Palestine الذي يملكه

الذي تبين أنه متابع في الكثير من الدول. كما ذكر التقرير في حساب WarMonitor الذي أوصت بتابعه شخصيات بارزة، بينها المديرة الإمبري إيلىون ماسك، اكتسب زخماً كبيراً واستقطب مئات الآف المتابعين الجدد خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

ويقال إنَّ هذا النوع من المقاطع، وكافة الأراضي الفلسطينية، ويسلط الضوء على جرائم الاحتلال الإسرائيلي على «إستغرام»، حيث يتابعه نحو 7 ملايين حساب، ويعد من أكثر الحسابات الإخبارية الفلسطينية متابعه على هذه المنصة.

في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، أغلق الحساب ليومين، ثم استأنف نشاطه ليواصل «نقل الصوت والصورة التي لا تظهرها وسائل الإعلام الرسمية، والدفاع عن شعبنا وحقوقه المشروعة (...) بإظهار الحقيقة التي لا تخفيها الشمس».

وفقاً لبيان أصدره حينها، وكان هذا الحساب غير متاح على «إستغرام» ليومين، وكذلك الحساب الاجتماعي Eye on Palestine، وحساب المجموعة نفسها على «فيسبوك» و«تريزنز».

وأشار إغلاق الحسابات غضباً واسعاً بين مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي الذين رأوا في الإجراء استكمالاً لسياسة قمع الأصوات الفلسطينية، وتلك المؤيدة للقضية، في ظل انحياز عملاقة التكنولوجيا الصريح للاحتلال الإسرائيلي.

في المقابل، أفادت «مينا» عبر مدونتها، حينها، بأنها أقلت الحسابات «الأسباب أمنية بعد ظهور علامات على محاولة اختراقها».

وأوضح القائمون على الحساب حينها أنَّ الإغلاق «جاء نتيجة ما يتعرض له الحساب من بلاغات مستمرة وبعض المشاكل التقنية التي عملوا جاهدين على حلها».

وأضافوا أنَّ عودة الصفحة كانت بمجهود من فريق العمل ويتواصل مع شركة مينا (المالكة لفيسبوك وإستغرام) مباشرة.

وفي تعليق على نتائج التقرير، قال المعد الرئيسي له نيك نيومان، إنَّ «سي في نيو» «من الواضح أنَّ الأخذة الإخبارية كانت صعبة بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة... لقد شهدنا انبعاثاً والحروب، لذلك بعد الانعقاد عن الأخبار رد فعل طبيعي للناس، سواء كان ذلك لحماية صحتهم العقلية أو مجرد الرغبة في الاستقرار في ممارسة حياتهم العادية».

في سياق متصل، أشارت دراسة نشرت في 23 أغسطس/ آب 2022، إلى أنَّ الدافع القهري لتصفح شبكة الإنترنت، والاطلاع على الأخبار السلبية تحديداً، قد ينحس سلباً على الصحة العقلية والجسدية.

فوس تصفح الأخبار السلبية (Doomscrolling) هو الميل إلى «الاستمرار في تصفح الأخبار السلبية، رغم أنه يُشعر الشخص بالحزن أو الإحباط أو الكآبة»، وهو ممارسة رصد الباحثون ازديادها خلال جائحة كوفيد-19.

ووجدت الدراسة، المنشورة في مجلة هلت كومونيكتيشن، أنَّ 16.5% من إجمالي ألف شخص شملهم الاستطلاع أظهروا علامات على «مشكلات شديدة» في استهلاك الأخبار، تؤدي إلى مستويات عالية من القلق والتوتر وسوء الحالة الصحية.

وقال المؤلف الرئيسي للدراسة والباحث في جامعة تكساس للتكنولوجيا، برايان ماكولغلين، حينها، إنَّ

## هوس المتابعة والكآبة

أشارت دراسة نشرت في 23 أغسطس/ آب 2022، إلى أنَّ الدافع القهري لتصفح شبكة الإنترنت، والاطلاع على الأخبار السلبية تحديداً، قد ينحس سلباً على الصحة العقلية والجسدية.

فوس تصفح الأخبار السلبية (Doomscrolling) هو الميل إلى «الاستمرار في تصفح الأخبار السلبية، رغم أنه يُشعر الشخص بالحزن أو الإحباط أو الكآبة»، وهو ممارسة رصد الباحثون ازديادها خلال جائحة كوفيد-19.

ووجدت الدراسة، المنشورة في مجلة هلت كومونيكتيشن، أنَّ 16.5% من إجمالي ألف شخص شملهم الاستطلاع أظهروا علامات على «مشكلات شديدة» في استهلاك الأخبار، تؤدي إلى مستويات عالية من القلق والتوتر وسوء الحالة الصحية.

وقال المؤلف الرئيسي للدراسة والباحث في جامعة تكساس للتكنولوجيا، برايان ماكولغلين، حينها، إنَّ

منصات وسائل التواصل الاجتماعي، حيث كثر من كل 10 أشخاص الأخبار معظم الأحيان

على استقرار وسائل الإعلام التقليدية، داعيا الصحافيين والمؤسسات الإخبارية إلى إعادة التفكير بأدوارهم وأهدافهم.

وكان المعهد البريطاني قد نشر، في يناير/ كانون الثاني الماضي، تقريره السنوي عن تصوراتته حول اتجاهات الصحافة في العام الجديد، معتمداً على استطلاع آراء 300 من رؤساء تحرير ومدراء تنفيذيين ومحررين في مؤسسات إعلامية في 50 دولة حول العالم.

على استقرار وسائل الإعلام التقليدية، داعيا الصحافيين والمؤسسات الإخبارية إلى إعادة التفكير بأدوارهم وأهدافهم.

وكان المعهد البريطاني قد نشر، في يناير/ كانون الثاني الماضي، تقريره السنوي عن تصوراتته حول اتجاهات الصحافة في العام الجديد، معتمداً على استطلاع آراء 300 من رؤساء تحرير ومدراء تنفيذيين ومحررين في مؤسسات إعلامية في 50 دولة حول العالم.

منصات وسائل التواصل الاجتماعي، حيث كثر من كل 10 أشخاص الأخبار معظم الأحيان

للتحول، مما يسلب الضوء على الطبيعة الديناميكية لنشر المعلومات في العصر الرقمي.

وفقًا للتحقيق، فإن مقاطع الفيديو الإخبارية القصيرة هي الأكثر جاذبية ووجد التقرير شكوكًا عامة واسعة النطاق حول كفاءة استخدام الذكاء الاصطناعي في إعداد التقارير، وخاصة بالنسبة

منصات وسائل التواصل الاجتماعي، حيث كثر من كل 10 أشخاص الأخبار معظم الأحيان

وفقًا للتحقيق، فإن مقاطع الفيديو الإخبارية القصيرة هي الأكثر جاذبية ووجد التقرير شكوكًا عامة واسعة النطاق حول كفاءة استخدام الذكاء الاصطناعي في إعداد التقارير، وخاصة بالنسبة

منصات وسائل التواصل الاجتماعي، حيث كثر من كل 10 أشخاص الأخبار معظم الأحيان

وفقًا للتحقيق، فإن مقاطع الفيديو الإخبارية القصيرة هي الأكثر جاذبية ووجد التقرير شكوكًا عامة واسعة النطاق حول كفاءة استخدام الذكاء الاصطناعي في إعداد التقارير، وخاصة بالنسبة

منصات وسائل التواصل الاجتماعي، حيث كثر من كل 10 أشخاص الأخبار معظم الأحيان

وفقًا للتحقيق، فإن مقاطع الفيديو الإخبارية القصيرة هي الأكثر جاذبية ووجد التقرير شكوكًا عامة واسعة النطاق حول كفاءة استخدام الذكاء الاصطناعي في إعداد التقارير، وخاصة بالنسبة

منصات وسائل التواصل الاجتماعي، حيث كثر من كل 10 أشخاص الأخبار معظم الأحيان

وفقًا للتحقيق، فإن مقاطع الفيديو الإخبارية القصيرة هي الأكثر جاذبية ووجد التقرير شكوكًا عامة واسعة النطاق حول كفاءة استخدام الذكاء الاصطناعي في إعداد التقارير، وخاصة بالنسبة

منصات وسائل التواصل الاجتماعي، حيث كثر من كل 10 أشخاص الأخبار معظم الأحيان

وفقًا للتحقيق، فإن مقاطع الفيديو الإخبارية القصيرة هي الأكثر جاذبية ووجد التقرير شكوكًا عامة واسعة النطاق حول كفاءة استخدام الذكاء الاصطناعي في إعداد التقارير، وخاصة بالنسبة

منصات وسائل التواصل الاجتماعي، حيث كثر من كل 10 أشخاص الأخبار معظم الأحيان

وفقًا للتحقيق، فإن مقاطع الفيديو الإخبارية القصيرة هي الأكثر جاذبية ووجد التقرير شكوكًا عامة واسعة النطاق حول كفاءة استخدام الذكاء الاصطناعي في إعداد التقارير، وخاصة بالنسبة

منصات وسائل التواصل الاجتماعي، حيث كثر من كل 10 أشخاص الأخبار معظم الأحيان

وفقًا للتحقيق، فإن مقاطع الفيديو الإخبارية القصيرة هي الأكثر جاذبية ووجد التقرير شكوكًا عامة واسعة النطاق حول كفاءة استخدام الذكاء الاصطناعي في إعداد التقارير، وخاصة بالنسبة

منصات وسائل التواصل الاجتماعي، حيث كثر من كل 10 أشخاص الأخبار معظم الأحيان

وفقًا للتحقيق، فإن مقاطع الفيديو الإخبارية القصيرة هي الأكثر جاذبية ووجد التقرير شكوكًا عامة واسعة النطاق حول كفاءة استخدام الذكاء الاصطناعي في إعداد التقارير، وخاصة بالنسبة

منصات وسائل التواصل الاجتماعي، حيث كثر من كل 10 أشخاص الأخبار معظم الأحيان

وفقًا للتحقيق، فإن مقاطع الفيديو الإخبارية القصيرة هي الأكثر جاذبية ووجد التقرير شكوكًا عامة واسعة النطاق حول كفاءة استخدام الذكاء الاصطناعي في إعداد التقارير، وخاصة بالنسبة

منصات وسائل التواصل الاجتماعي، حيث كثر من كل 10 أشخاص الأخبار معظم الأحيان

وفقًا للتحقيق، فإن مقاطع الفيديو الإخبارية القصيرة هي الأكثر جاذبية ووجد التقرير شكوكًا عامة واسعة النطاق حول كفاءة استخدام الذكاء الاصطناعي في إعداد التقارير، وخاصة بالنسبة

منصات وسائل التواصل الاجتماعي، حيث كثر من كل 10 أشخاص الأخبار معظم الأحيان



يُنظر جوره إلى البيا، فرائس برس)



يلعب الحذر من بيت الركام (هاني الشاعر، الانطون)



تجحا على الفيلد من الحذر (عيد الرحيم الخطيب، الانطون)



## جوع غزة الموت يهدد آلاف الأطفال

تتوالى التحذيرات الأممية في مجلة تهدد قطاع غزة، في ظل عدوان متواصل تشنه إسرائيل منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وقال القيادي في حركة «حماس»، عزت الرشق إنَّ الجاعة في قطاع غزة قتلت 40 طفلاً، فيما يواجه 3500 طفل خطر الموت بسبب سوء التغذية ونقص المكملات الغذائية والتطعيمات بسبب الحصار الإسرائيلي.

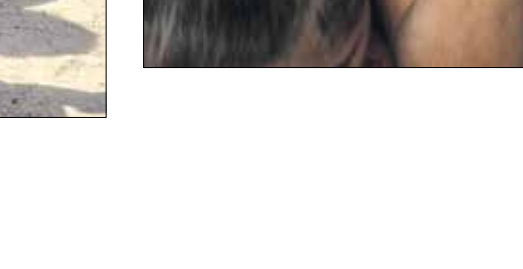
وكان المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة قد حذر من أنَّ الموت يهدد ثلاثة آلاف و500 طفل من جراء سوء التغذية، وذلك عدم توفر المكملات الغذائية اللازمة في القطاع، وكذلك القحاحات المنوع إدخالها إليه، وتشد على أنَّ قطاع غزة يتخذه صوب الجاعة بطريقة متسارعة، كما شرح أنَّ «حربية منع إدخال المساعدات والغذاء كإداة للضغط السياسي من قبل الاحتلال والإدارة الأمريكية، ضاعفت المعاناة، ومنذ اندلاع الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، تشكل الأمم المتحدة ومنظمات الإغاثة الدولية من عدم قدرتها على إدخال المساعدات للمدنيين المحاصرين في القطاع نتيجة العمليات العسكرية، ما أدى إلى تفاقم الأزمة الإنسانية بشكل بات يندثر بتفشي الجاعة بين الفريزين.

تجدر الإشارة إلى أنه في السابع من مايو/ أيار الماضي، سيطر جيش الاحتلال الإسرائيلي على معبر رفح، الذي يقع في أقصى جنوب قطاع غزة، وربطه بمصر، بعد يوم من إعلان سلطات الاحتلال بدء عملية عسكرية في مدينة رفح المحتلة بالنازحين الفلسطينيين الذين هجرتهم إلى الحرب الإسرائيلية وحشرتهم في تلك البقعة، الأمر الذي أدى إلى تدهور الأوضاع الإنسانية أكثر فأكثر.

(الانطون العربي الجديد)



لم يبق شيء، بولك نصر الفضا، فرائس برس)



الصحوة على الطعام ليس بالمرسعت (نصر الفضا، فرائس برس)



## هنوعات | فنون وكوكبيل

## رحيل

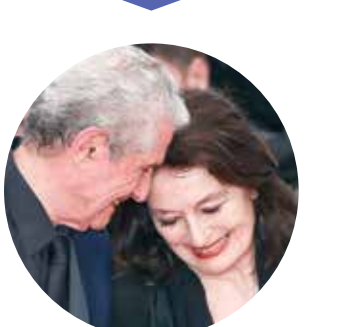
**نديم جرجوره**

تُعيد إعلان نيا رحيل الممثلة الفرنسية أنوك إيميه (18 يونيو/ حزيران 2024، عن 92 عاماً (27

إبريل/نيسان 1932)، بخطر في بال ناقد سؤال يكشف حصرية معرفة لا أكثر: كيف تمضي من تلعب عمراً متقدماً، يوميات عيشي، وهي مُعركة أن الموت مائل في يومياتها تلك كل لحظة؟ أسئلة أخرى تنسل من: استععيد ماضيا، فيه أوقات باهرة من نجومية وإبداع وابتكار أنماط مختلفة لممارسة مهنة؟ اتقف أمام مرآة ورحبها، لحوار أخير، أو لعتاب إضافي، أو للتمتع بصمت تام من دون أدنى حركة أو شعور أو تفكير؟ انتبسم ساخرة من كل شيء ومن كل أحد، أو ربما من أشياء وأناس، وتري، يعين وجهها وذاتها، بعض الأجل في الأشياء والبس، فيبشر قلب ولو لدقائق، ويفرح عقل ولو سريعا؟

أي عيش ذاك المعلق بين حياة تُصبح

ثقيلة، أقله جسديا، وطبيعية وربما مملّة؛



### «ستحعل الملائكة تحلم»

تعليقا على وفاة أنوك إيميه، كتب السينمائي كلود لولوش (86 عاما) على منصة إنستغرام: «كانت رفيقة الحرام، وصديقة حياتي، لقد اصطفت كل الرض، وقالت لي نعم عندما قال لي الآخرون عندما كنت مخرجا شابا لا، شكرا، فضلا فقط، أصبحت اخطأه الاطواء من ذلك منذ، ظلها واسلوها الالف سيطلان محفوزين الى الابد على شاطئ نورماندي، بعد ان جعلت الارض كلها تحلم، ولان ستحعل الملائكة تحلم.»

## إضاءة

## جيربي ساينفلد يوغل في صهيونيته و تعاميه

**ياريسل - عقار فراس**

وقف احد الحاضرين بين الجمهور في سيدني الأسترالية، وقاطع ثقة للكميدي الأميركي الصهيوني جيربي ساينفلد، أثناء عرض يقامه هناك. صرخ الشخص: «من البحر إلى النهر، فلسطين حرة». الحادثة التي وثقتها وإذاعتها «الجمعية الإسرائيلية لليهود»، تكشف مقدار السخط ومعاداة الحق الفلسطيني، إذ اتهمت الجمعية الشخص فوراً بمعاداة السامية. لكن الأهم هو رد فعل جيربي ساينفلد، الساخر، في ذات الوقت، الذي يكشف سداحة وإصرار أغمى على الجاهل الاحتلال، والإبادة التي يمارسها منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي ضد الشعب الفلسطيني في

قطاع غزة. أمام أكثر من 15 ألف شخص، نعت ساينفلد من ردد الشعار «بالحق»، ولا مشكلة في هذا، فالتعامل مع من يقاطعون الكوميديين هذا هو شكله، ليمحطه بعدها ساخراً «بالعبري»، ويأنه «وجد خطأ مشكلة الشرق الأوسط». لكن المشكلة أن الجمهور لم يتفاعل بل وسخر ساينفلد من ذلك قائلًا إن الحل هو «بهجومه الكوميديين اليهود»، وهذا رمز آخرى للتابع بالحقيقة، المشكلة مع الصهيانية وليست مع اليهود، لكن هذا إن البرويغندا والإيمان الأعمى الذي يدعم الأثني، والجوء كل مرة إلى حجة وخبعة و«معاداة السامية»، ليؤكد أي شخص ينتقد ويدين دولة الاحتلال ويبحث عن جرائمها التي تحارسها منذ عام 1948.

يتابع ساينفلد أن الشخص اختار المكان



ساينفلد يكاد العرض الوند ليليمه «فروسند» - 30 ابريل 2024 (حلت وتكبير/Getty)

الخطا لفتح حوار سياسي، لكن ما هو المكان الصحيح؟ الجامعة والشارع والأوسكار والأيني كلها شهدت انتصاراً للحق الفلسطيني، فلماذا يبدو العرض الكوميدي مكاناً غير مناسب؛ خصوصاً أن ساينفلد نفسه لا يخفي دعمه لجيش الاحتلال ويخصور مع الأسلحة، ويؤزر المستوطنات، إلا يكفي هذا للوقوف في وجهه ومقاطعة عرضه؟

إلى جانب ذلك، يسخر ساينفلد من فكرة أن مهاجمة «الكوميديين اليهود» ليست الحل، لكن، ألم يقدم كوميديون كثر عروضاً لجيش الاحتلال الإسرائيلي في تكنتات للترقيته والتخفيف عنه؟ لكن التخفيف عماداً بديقه، عن الجهد المبذول لإبادة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة؟ يعكس رد ساينفلد إصراراً على تجاهل ما يحصل، وحاولية للتخلص من تقديم أي تعاطف أو فهوم، لكن لماذا بقي الجمهور صامتاً؟

فلسطين بمشكلة السكان الأصليين في كندا، ساخرا بان الحل لو كان بمقاطعة الكوميديين، فيسبذ إلى نيويورك المقاطعة عرض للأسترالي جيم جيفرير؟

### بلجا في كل مرة إلى خديعة معاداة السامية كي يبرز موقفه

لكن من يقصد بديقه بالسكان الأصليين؛ الفلسطينيين أم اليهود؟ الواضح أنه يقصد الفلسطينيين، وما يتعرضون إليه من «مشكلات» كما السكان الأصليين، لكن للمفارقة، هذه المقارنة بالذات لا تصب في صالح ساينفلد، لأنّما في كلا الحالتين أمام مستعمرين بيض، يقتلون ويبيدون الاحتلال ويخصور مع الأسلحة، ويؤزر منها سكانها، ويقتلون من يطالب بحقه بهذه الأرض.

سبق أن قاطع انتصار الحق الفلسطيني عروض ساينفلد، كما خرج العديدين من حفل التخرج في جامعة ديوك احتجاجاً على استضافة جيربي ساينفلد، الذي لم يبد أي تعاطف إنساني مع ما يشهده الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. وهذا بالضبط الإشكالي، كيف يمكن لكوميدي لا يأخذ العالم على حمله الجذ، أن يؤمن بنبوءات دينيّة تحرك جيشا يهدف إلى إبادة شعب كامل؟ هذا السؤال يكشف لنا عن طبيعة التفكير الصهيوني، والتعامل المقصود، ليس مع التاريخ فحسب، بل مع الحاضر نفسه، ووقوع آلاف الشهداء والجرحي ضحايا لهذه الإبادة، كل هذا تحت حجة هذه حرب، وفي الحرب ضحايا.»

الافتق إلى وقف أي جانب ساينفلد ورُد اسمه علانياً بينما يطرد رجال الأمن من هدف يتعارف من البحر إلى النهر، وهنا نتساءل: ألا يوجد بين 15 ألف شخص من شاهد على الأقل صورة واحدة على فئانج الجيش الإسرائيلي ليتمسك للشخص المظروء؛ الذي العمى شديد لهذه الدرجة؟

مرسيل كارني (زهرة العمر، 1947)، هذا سابق بوقت على فيلم آخر، يعتبره نقادٌ عديديون «لاكتشاف» الأول لبراعة أداءه وتعبير: «لولا» (1961) لجاك ديمبي، واسم هذا المخرج الفرنسي وحده كافٍ لثبثاني معنى أن يحصل اكتشافها السينمائي بفضل فيلم له.

فرنسي آخر يُفعل حضورها التمثيلي في تلك الفترة، يُدعى كلود لولوش، المتعاونة معه في ثلاثة «رجل وإمراة»، التي تتدا عام 1966، وأول الثلاثة هذه فائزٌ بـ«السعفة الذهبية» للوردوة 19(20.5مايو/أيار 1966) لمرحان كان، قبل عامين اثنين من «أيار 68» الفرنسية (حركة الطلاب والمزارعين المطالبة بإصلاحات جذرية)، لاحقاً، شارك إيميه في الفيلمين الآخرين عامي 1986 (عشرون عاماً بالفعل) و2019(اجمل أعوام حياة)، إن تُعنى الثلاثية بالحب، بما هي نواة درامية للفعل بصري يعاين أحوال فريدين ومشاعرهما وتأنساتهما واختباراتها في الحياة والعلاقات والإجتماع، فإن الأول فيها يبقى الأجل والأقدر على إثارة متعة المشاركة في معاينة تلك الحكاية، التي تروى بأداء بدیع للممثلين إيميه وجان - لوي ترانتينيان، الجميلين شكلاً، والساجزين حضوراً، والباشرين أداءً تُعجب متطلباته المهنية البحتة بقدر ما تحتاج إليه شخصيتا أن غوثييه وجان- لوي نوزك.

جمال الشكل اساسي في صناعة فنٍ بصري، إذ له (الجمال) طلاقة جذب، تتضاعف قوتها مع جمال فعل مهنتي، تُخفف من ثقل الوظيفة لصالح الانغراس الأعق في حاجة الشخصية إلى ما تُعينها على عيش وتعبير، يتعدان عن افعال الضنعة، مع الفئاني إيميه وترانتينيان، يُصبح جمال الشكل، يسخره وبريقه، ابرع في تحرير المهنة من وظيفتها، فجمال الفعل التمثيلي إضافة نوعية تمنح قصة الحب تلك إمكانية سرى فصولها، «كأن قصة حبٍ موجودة في الحياة لا كذلك الموجودة في السينما»، كما يقول لولوش (مقالة للتألق صامويل بلومفيلد عن ترانتينيان، «رثان احلامه» في «رجل وامرأة» تحديداً، «لوموند»، 25 يونيو/نحور 2022).

الجمال نفسه ثرافق امرأة، تجعل مهنة التمثيل تمريناً مُساعداً على فهم عيش الحياة خارج البلاتوهات، والعكس لن يكون خاطئاً، ربما، فأمام الكاميرا، ستكون إيميه دائماً ممثلةٌ تُثقف كيف تعزي الشخصية من احصال وظيفية (الوظيفة نفسها محتاجة إلى براعة مهنيّة أيضاً، وإن من دون ابتكار وتقدّم دائماً إلى الأفضل والأجمل)، تبقى (الوظيفة) ضرورة حياتية. جمال شكل وأداء، وسحر شخصية امرأة ومختلة، متلازمان في كيانها البشري، وأفلامٌ لها تُؤكّد ذلك مراراً، أ يكون «8 ونصف» (1963)، للإيطالي فيريريكو فيليني، مثلاً ابرز؛ ماذا عن السابق عليه، «سوم وعمورة» (1962)، للأميركي روبرت دريشت؛ أو «الموعد» (1969)، للأميركي أيضاً سيدني لوميت؟

كثيرون يصنعون لها ومعها، أفلاما يصعب حصرها في مقالة، لولوش وديمي نُخرجان لها أكثر من فيلم، صناعات سينمائية في أوروبا (فرنسا وإيطاليا مثلاً) والولايات المتحدة الأميركية تمنحها ادواراً مؤثرة في وغي ومعرفة وانفعال، وبعضها راسخ في التاريخ الحديث للفن السابع، هذا غير عابر مهنة التمثيل مفتوحة على تجارب، فماذا تبقى مجرد مهنة، وهناك من يُثقفها عند براعة الوظيفة، وإنما تخرج من الوظيفة وبراعتها إلى انحصاء كل فرق بين بشريّ وشخصية سينمائية.

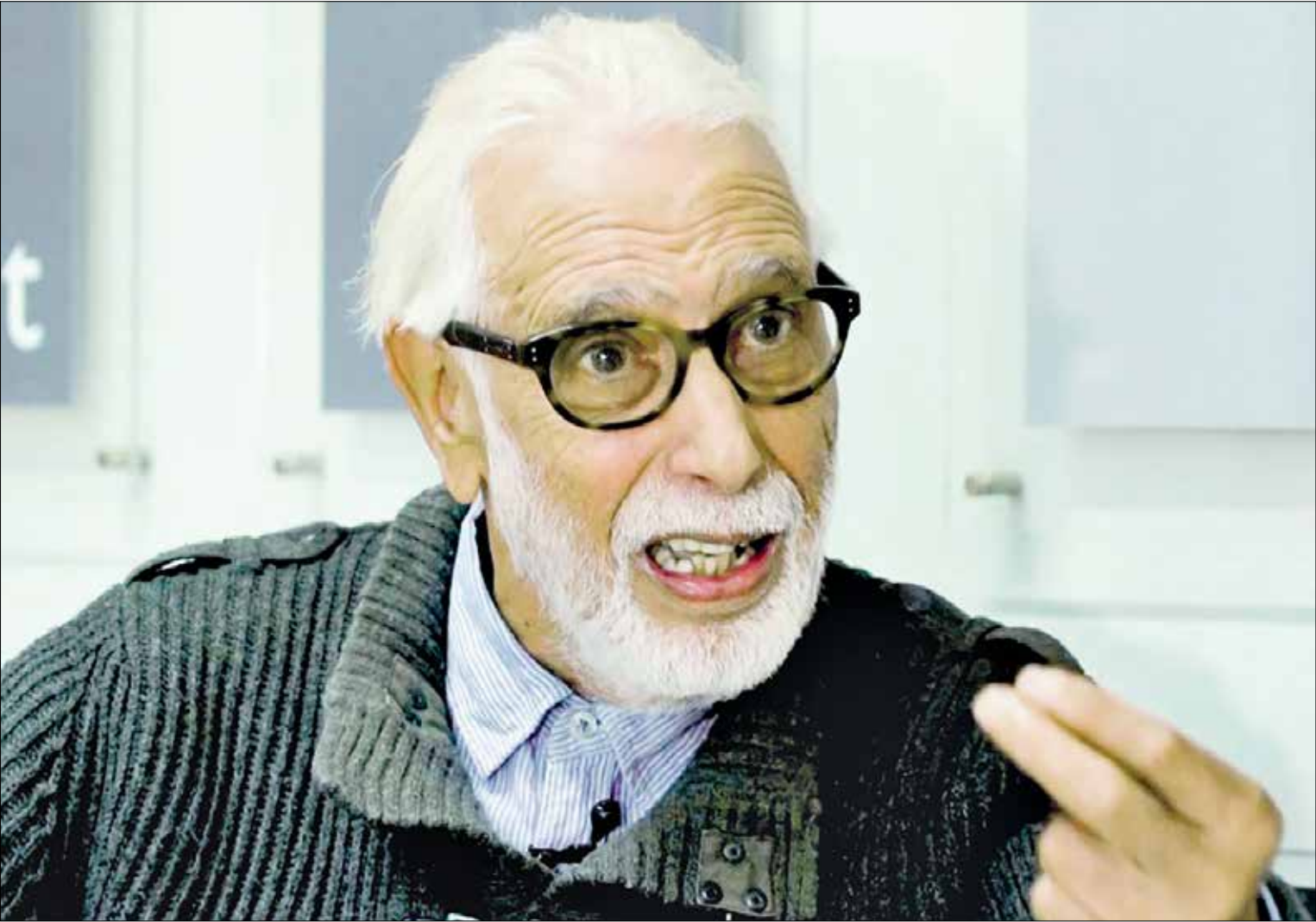
## متابعة

## دوا ليبا تتمسك بموقفها: ما يحصل في غزة إبادة

«لا يمكن تبرير حرق الأطفال احياء أبداً، العالم كله يتحرك لوقف الإبادة الجماعية الإسرائيلية. الرجاء إظهار تضامكم مع غزة»، نتيجة لذلك، ذكرت دوا ليبا أخيراً في أغنية راب إسرائيلية تدعو إلى العنف ضد الفنانين والمؤثرين والشخصيات العامة التي اتخذت مواقف مؤيدة للفلسطينيين. وقالت المغنية لراديو تايمز: «عندما أريد التحدث علناً عن قضايا سياسية، أراجع نفسي مرتين وثلاثاً، أكتفي في النهاية فتقع نفسها بالقول: «هذا يتعلق بشيء أكبر مني بكثير، وهو ضروري، وهذا هو السبب الوحيد الذي يجعلني أشتره».

أضافت المغنية: «لأنما سيكون هناك ردود فعل عنيفة، وكذلك آراء مختلفة من أشخاص آخرين، لذا فهو قرار كبير. أنا أوازنه، لأنني أشعر في النهاية بأنه من أجل الصالح العام، لذلك أنا على استعداد لتحمل هذا الهجوم». كتفت المغنّاة أنها مستمرة في دعم حزب العمال، ولقّبت إلى أنها ستصوت للحزب في الانتخابات البريطانية المقبلة، لكنها توقفت عن دعم المرشح الرئاسي للحزب كير ستارمر. وتابعت: «خلال السنوات الثلاث أو الأربع الماضية، قرّرت ان اللوقوف وراء زعيم حزب سياسي معين قد لا يكون الطريق الذي أود أن أتبعه». أضافت: «لقد دعمت منصات التواصل الاجتماعي قبل أسابيع، وكتبت:

لكنني لا أعتقد أنني سأذهب لأؤيد لنا شخصاً ضد شخص آخر، لأن السياسيين، عموماً، لديهم وسيلة لإحباطك». ومن المقرر أن تحل دوا ليبا على جمهورها على خشبة مسرح بيراميد في بيلتون، ضمن فعاليات مهرجان غلاستونبري في نهاية يونيو/حزيران الحالي، وذلك بعد أن



نديم الجياطي (في مرئسا) (فيسبوك)

## وقفة

## وداعاً خميس الخياطي

وثقافياً، والجغرافية العربية مساحةً مفتوحة على اختبارات، قبل انكسار كل شيء، في اللاحق على تلك الفترة النابضة بأسئلة واشتغال، خميس الخياطي يكتب نقداً ويؤلف كتباً، بعضها أبحاثٌ تميل إلى الأكاديمي من دون إصراف بمفرده العلمية الحادة، أو تتنقى من المفردات ما تبين على تبيان رأي وشعور يتناغمان في كتابة نص، يبغى أساساً حواراً مع صانع فيلم ومسألة وحالة، والنص ذاك يريد تفعيل مقولة بعندها نقاد من أجيال لاحقة، رغم ندرتهم، تركز على أهمية أن يكون النص نفسه مشاركة فعلية في صنع فيلم، وفي إثارة مسألة ومناقشتها. رغم هذا، يُدرِك الخياطي أن عملاً إذاعياً يختلف عن كتابة نص أو تأليف كتاب، بحث، وأنّ المسؤولية الإعلامية الصحافية في مؤسسة أو مهرجان تتطلب شيئاً في جانب آخر منه، يبرز التصوير الفوتوغرافي

### تعامل مع الجغرافية العربية كمساحة مفتوحة على اختبارات

في اهتماماته اليومية، فهذا شغفٌ عميقٌ فيه يجعله، في نزهةٍ على الأقدام مع أصدقاء وزملاء قليلين، في هذه المدينة الأوروبية أو تلك العربية، ينخه إلى تفصيل أو حالة أو شكل أو معنى مختاً في زاوية أو حانة أو إطار، فيلتقط صوراً بكاميرا تبدو كأنها ملتصقة بيديه الاتنين، ومناهية دائماً لتحقيق المتغى منها: الأقطا ما تراه عينه، وما تشعر به روحه، وما يكشفه تنتهته.

الكون سرء عناوين مؤلفاته مهماً، في كتابة تُودع نقاداً، يصعب اختزال سيرته المهنية لحظة رحيله، أو التوقّف عند مناصب وأعمال وتدرّيس، أو هجرة وإقامة وعودة، أو ذكر مدى عشقه للصور فوتوغرافية، بعضها لأفراد عائلته تكشف، شفافية وحرفية، عمق حب وبراعة مهنة؛ ابغيد قول عن أن مؤلفات له مرجع في سيرة سينما، وفي توثيق مراحل، وفي مواجهة تحديات في الاجتماع والفن والمعرفة؟

إن يكتب في الشأن السينمائي أساساً، فهو بارع

أيضاً في التسلسل إلى الشائسة الصغيرة، وإن بين حين وآخر، لعناية الخاص، وكثف ما فيه من احوال وإهمال بهذا، تُثابِر على تآكيد، وإن ضعنبا، بأن الكتابة، المستندة إلى علم ومعرفة ووعي وثقافة وتحزّر وصدق، تصبح أقرب إلى وثيقة تُركن إليها.

نديم...



دوات في لندن لنادي من صا،اليبا من كوسومو (جيتاريس/كايوريس/Getty)

إطلاق النار في قطاع غزة، وكانوا قد وقّعوا على رسالة مفتوحة موجهة إلى الرئيس الأميركي جو بايدن.

صدر أحدث البوماتها الموسيقية «ارابدكال أوبنميرز»، خلال مايو/أيار الماضي، محققاً انصاءً إيجابية لدى النقاد والجمهور على حد سواء وتضم مجموعة «فنانون من أجل وقف إطلاق النار» (Artists/Ceasefire) وعلاوة على ذلك، أصدرت الأرياء فلسطينياً الأصل جيجي ويلا حديد والمختلن مارك رفالو وزامي يوسف.



# أمل الحارثي لنحم أسماء الشهداء وقصصهم من النسيان

مع غزّة

تقف هذه الزاوية مع مبدع عربي في أيام العدوان على غزّة وكيف أثر على إنتاجه وحياته اليومية، وبعض ما يودّ مشاركته مع القرّاء. «علينا سردٌ حكايات الضحايا والإضاءة على إنسانيتهم في عالم يريد أن يظهرهم كبشر أقلّ قيمة»، تقول الكاتبة الاردنية

### عقبات العربي الجديد

■ ما الهاجس الذي يشغلك هذه الأيام في ظل ما يجري من عدوان إبادة على غزّة؟

لا شيء يشغلني هذه الأيام، ومنذ تسعة شهور، سوى غزّة، أدور في فلكتها، واعتقد أنني كتبت سنوات في الشهور الأخيرة.

### بطاقة

كاتبة أردنية ونالطة في مجال حقوق المرأة، من مواليد عقاب عام 1975. شاركت في تأسيس «ملف المرأة العربية» عام 2014، وهو مجلة أدبية الكترونية تهدف إلى تلبية النساء على القراءة والكتابة. صدرت لها مجموعة قصصية بعنوان «حكايا النساء» (2017)، ورواية بعنوان «من قاع البئر» (2023)، ولها رواية غير منشورة بعنوان «وفي العمر بقية». تشارت العديد من المقالات في تمكين المرأة في صحف ومواقع عربية مختلفة.



القلق يلزمني في النهار والأرق يحلّني ليلاً، أنا أدرك أنّ معاناتي لا تفارق بمن هم على الأرض، لكن سيطر العجز تهتس الروح وعباد الضمير لا يهرب منه.

كيف أثر العدوان على حياتك اليومية والإبداعية؟  
مرت بمراحل متعدّدة منذ بداية حرب الإربادة وحتى اليوم، مرحلة العجز القويّة والدفاع بالكلمة عبر المقالات أو منصّة «إكس» (تويتر سابقاً)، وهي المنصّة التي كان لها أثرٌ في تغيير السردية لصالح الفلسطينيين، ثمّ مرتّ مرحلة «لا شيء بغير» فاعتزلت وابتعدت، وبدأت كتابة رواية عن غزّة، بعد استشهائ الصحافية الصديقة عطا علا الله، التي تعرّفت إليها قبل سنة من استشهائها عبر المنصّة نفسها. في تلك الفترة، كتبت أبيض وحدي، وكانت حياتي تدور حول غزّة وما يجري فيها، ممّا جعلني أمرّ بحالة نفسية أتردّ فيها التوقّف عن الكتابة والابتعاد لفترة، وعندما ما زلت أترجح بين القوّة والعزيمة والعجز واليأس، فقدت السكينة حاليّ حال كل مواطن عربي مثالم.

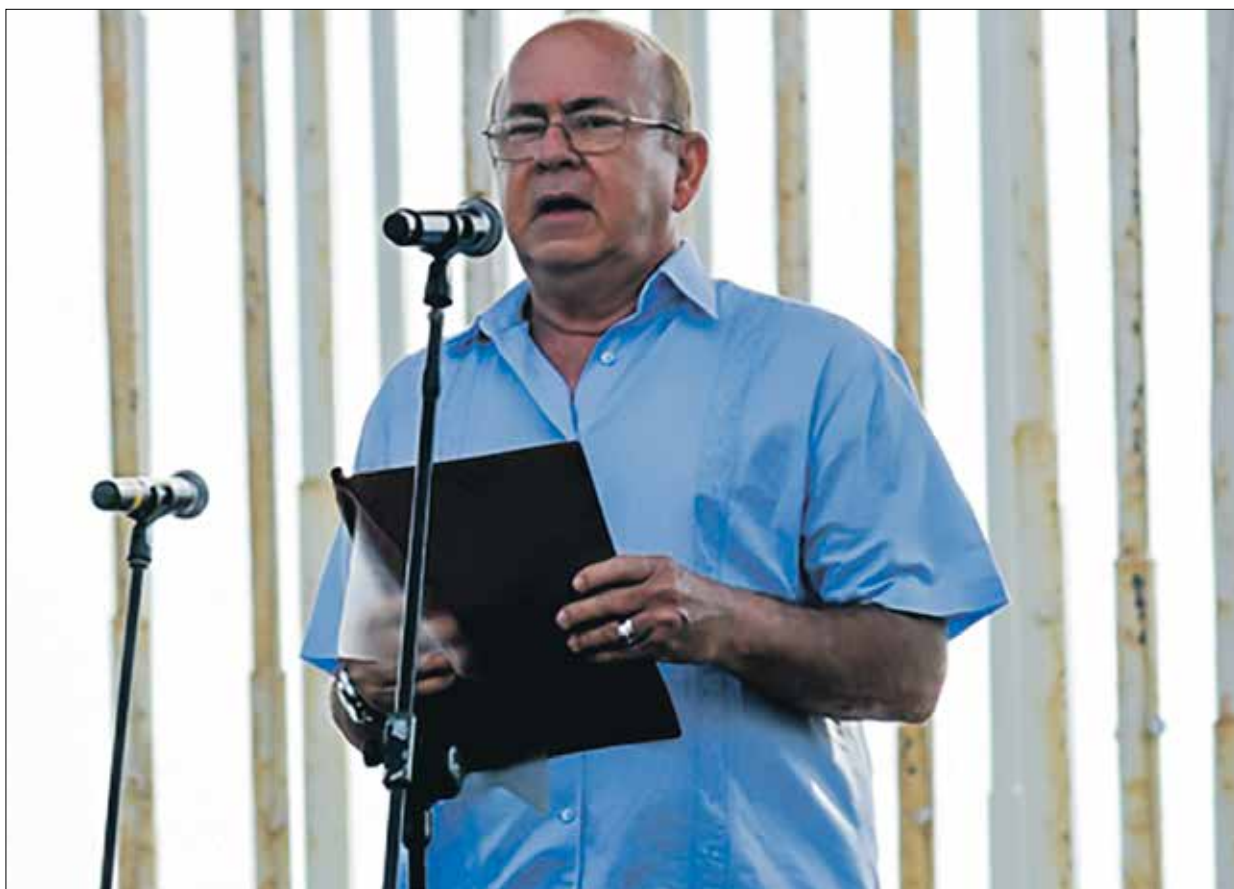
■ ما هو التغيير الذي تنتظرينه أو تريدته في العالم؟  
هناك تغيير أروجه في وطني، وفي الوطن الأكبر (الوطن العربي)، وهو أن يسود العدل وتعد المساواة، أتمنى بلداً لا ظلم فيها، ولا استبداد دينياً أو سياسياً، أتمنى أن ننعّم بالبحرية ولا يُعاقب مواطن بسبب فكرة مختلفة، وللمرأة؛ وهي أهمّ الأكبر، أتمنى أن تحظى بحقوق طال انتظارها. أما على الصعيد العالمي، فالحرب الأخيرة أظهرت لنا تحكّم الصهيونية في السياسة الدولية والإعلام العالمي، العالم كله اليوم يجب أن يتحرّر، والأمل بالجيل الجديد الذي يخرج كل يوم في ساحات الجامعات العربية ليطال بالتحزّر من النزعة الاستعمارية المسيطرة.

■ إلى أي درجة تشعرين أن العمل الإبداعي ممكّنٌ وفعال في مواجهة حرب الإبادة التي يقوم بها النظام الصهيوني في فلسطين اليوم؟  
للعمل الإبداعي دورٌ في تغيير سردية المحتلّ، لكن في المعركة الأخيرة، للأعمال الإبداعية دور إضافي هو سرد حكايا الضحايا، تسلط الضوء على إنسانيتهم في عالم يريد أن يزع عنهم صفات البشر ويظهرهم ككائنات أقلّ الأعمال الإبداعية يجب أن تذكّر العالم بالشهداء، باسمائهم، وإنجازاتهم، وأحلامهم التي حرّمهم الاحتلال من تحقيقها، الشهداء ليسوا أرقاماً، وهذا ما يجب على الأعمال الإبداعية التركيز عليه، على الأقلّ، لخصف قصصهم وأسماءهم في ذاكرتنا ونحميمهم من النسيان.

■ لو قبض لك البعد من جديد، هل ستختارين المجال الإبداعي أو مجالاً آخر، كالعامل السياسي أو الاتصالي أو الإنسانيّ؟  
أنا بعيدة عن السياسة، وهذا البعد نابع من معرفة لا جهل، لأنني أفهمنا جداً أبعد عنها. لقد قرّرت الإهتمام بالنسق الحقوقي والاجتماعي والإنساني، فالسياسة تحتاج للمروعة وصفات لا تمتلكها، وأؤمن بأنّ التغيير يأتي من القاعدة، من المجتمع، ثمّ يطاول المستويات الأخرى من مسؤولين

### أدين بهذه القصيدة لطفك فلسطيني

## مرثية من أجل عبد الله



ميرفت باريت

الصوت يتوق للصراخ/  
من أجل أن تتوقّف  
الجرائم في فلسطين/  
ولا ينفض لي أن الكبي،  
لأنه كما قبك في كتاب  
الأكاذيب الرجعية؛ «الرجال  
لا يكونون»

### ميرفت باريت

عبد الله  
أدين بهذه القصيدة لطفك فلسطيني  
رأته في صورة حوّلت قلبى إلى جليد.  
كان الطفل صورة  
مئات الأطفال المقتولين،  
والذين يظهرون يومياً في أخبار العالم.  
أنتساءل:  
أين إله المعجزات؟  
لماذا لا يحول الرماذ إلى قريان؟  
لماذا لا يوقف هذه الجريمة البشعة؟  
لماذا لا يسكن معنا  
في هذه الأرض الملتهية من الظلم  
والأفتراس؟

الآن، لديّ رغبة جامحة في أن أكون كمثل إله



أمل الحارثي

يكون المرض ناتجاً عن القهر والتهمجر الذي تسبّب فيه الاستعمار أيضاً. لغسان البراهيم أقول: لقد عنثنا عمراً قصيراً، لكنكما عنثنا الدهر كله.  
■ كلمة تقوليها للناس في غزّة؟  
لقد غيرتم العالم بصيركم وصمودكم. اكتبى بهذا الجواب لأنني أشعر بالخجل من أن أقول شيئاً لأهل غزّة. الكلمة اليوم لأهل غزّة، هم من يقولون ويفعلون ويعلمون العالم الطريق إلى الحرية.  
■ كلمة تقوليها للإنسان العربي في كل مكان؟  
كلمة تقوليها للإنسان العربي في كل مكان؟ العالم لا يرانا بشراً متكافئين في القيمة، تقولين لدارين ولأطفال فلسطين؟

الطفل العربي لا يساوي الطفل الغربي، علمنا أن نرفع قيمة الإنسان في بلادنا، ربما علمنا أن نرفع قيمة الخبز باعدادنا ونرّجّز على رفع قيمة الفرد. كتبت تغريدة عبر منصّة «إكس» بمثابة رسالة للعرب في كل مكان: «التمشغل بإعمار أنفسنا، فنأكل ممّا نزرع، وتليس ممّا نصنع، لنهتج بالوطنية والقيمة حتى نؤثّر علمياً أن تكون ممّا يأتجاناً لنا».  
■ حين سُئلت العطفة الجريحة دارين البياع التي فقدت معظم أشراد عائلتها في العدوان، ماذا تريد من العالم، أجابت: «رسالتى للناس إننا ببجدوا دارين يكتبوا لي رسالة أو أي شيء.. ماانا تقولين لدارين ولأطفال فلسطين؟»

والله هذا السؤال أكناني، أتمنى يا دارين لو استطعت أن أعرفك في حضني أنت وكل أطفال غزّة، أتمنى أن يمنحني الله شرف أن ألكاك في يوم من الأيام، وأن استطعت بعناية رسالة للعرب في كل مكان: «التمشغل بإعمار أنفسنا، فنأكل ممّا نزرع، وتليس ممّا نصنع، لنهتج بالوطنية والقيمة حتى نؤثّر علمياً أن تكون ممّا يأتجاناً لنا».  
■ حين سُئلت العطفة الجريحة دارين البياع التي فقدت معظم أشراد عائلتها في العدوان، ماذا تريد من العالم، أجابت: «رسالتى للناس إننا ببجدوا دارين يكتبوا لي رسالة أو أي شيء.. ماانا تقولين لدارين ولأطفال فلسطين؟»

### أداءات

## أداءات

المعجزات  
كي أوقف هذا الرب،  
وهذه المجاز،  
لقد قلت إنني أدين بهذه القصيدة لطفك فلسطيني اسمه عبد الله،  
قتل في غزّة،  
وكان صورة مئات الأطفال الفلسطينيين  
التي تظهر يومياً في أخبار العالم.  
لدي رغبة في أن أكون أيضاً كمثل هوميروس  
الذي اكتب مرثية لهذا الطفل الذي  
سبق وقلت أنه صورة العديد من الأطفال  
المقتولين  
الذين يظهرون يومياً في  
تشرائح أخبار العالم.

لكن حجراً حاداً عبر حجرتي  
والصوت يتوق للصراخ  
من أجل أن تتوقف الجرائم في فلسطين،  
ولا ينفض لي أن الكبي، لأنه كما قبك في  
كتاب الأكاذيب الرجعية:  
«الرجال لا يكونون».

■ ■ ■  
كابوس  
الزمن قصة كاذبة لا غير  
كل شيء يصبح مختلفاً،  
وفي المفارقة النادرة يصبح القديم جديداً  
في فضاء الأسود المتدس  
(ترجمة عن الإسبانية جعفر العلوي)

# عن سيرة البطيخة مرّة أخرى

والهراوة، والذي فرد أوامره وشروطه على طاوله الاجتماع في ذلك اليوم، مع فنانين أرادوا أن يُنشئوا أحلاماً لهم، يعود مرّة أخرى، يعود افتراضياً هذه المرّة، ناعماً وأزرق تحت مسمى «معايير مجتمع منصات التواصل الاجتماعي» التي تقمع اللون والعلم والفكرة، وتُريحها جانباً، وتفرد للأزرق السماوي البشع مساحة لا يحدها نهر ولا يمنعها بحر من التسلسل إلى كل مكان.

على خلق الفكرة والرقابة على اللون بطيخة، ودعوني أقول لكم أيضاً: ممنوع عليكم أن ترسموا حتى بطيخة». ارتطمت المفردة على الطاولة التي تفصل الفنانين عن الضابط الذي لا يُثقل إلا لغة التجهّم مثل طرفة على باب بغضبي إلى حديقة: بطيخة! اليوم، يعود العسكري المسلح بالبندقية

### يعود المنع تحت مسمى معايير منصات التواصل الاجتماعي



من تظاهرة فنانة فلسطينية في مدينة مليونر الأسترالية، 23 نظيرت السابق، نوفمبر 2023 (Getty)

### فعاليات

نجد بالخياك وحده، عنوان لقاء افتراضي يُقام عبر منصّة «زوم»، ويجمع كُتّاب من الشاعرة اللبنانية اصالة لعم (الصورة)، والكاتبة الجزائرية راضية تومي، عند الثامنة (بتوقيت الجزائر)، من مساء 28 الشهر الجاري، ضمن سلسلة لقاءات شهرية ينظّمها «بيت الثقافة والفنون» في واشنطن.

يعقد «منتدى تفكير للحوار والثقافة»، عند الخامسة والنصف من مساء بعد غد السبت، ندوة في «المركز المجتمعي» ببيلا في جوسلدورف الألمانية، يُطلف فيها كتاب مسلمو أوروبا: قضايا الدين والهوية والانتماء: بين تحديات الحاضر ورهانات المستقبل للباحث السوري محمد نفيسة (الصورة)، ويُجواره البراء السعدي وحسام الدين درويش. تبيّ الندوة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

يفتح «مسرح الدمى اللبناني»، مطلع الشهر المقبل، على خشبة مسرح «دوّار الشمس» في بيروت، برمجته الصيفيّة بعرض يحمل عنوان فراس العطاس. تحكي المسرحية قصة طفل ذكّي جدّاً اسمه «فواد»، والذي يُواجه لهذا السبب مشاكل في التواصل مع أقرانه، فيبتكر شخصية وهمية يسبقها فراس العطاس.

حتى من الشهر الجاري، يتواصل معرض عالم العجائب للتشكيلات التونسية حدة السعدي في «زواف روبيتوف» بمدينة المرسى، لشهابي تونس العاصمة، يلتقط الفنان المشاهد العادية من الحياة اليومية، ويُعيد صياغتها وصفاً لروية مفعمة بالألوان الفاقعة والازر كاشات الشكلية السريعة ولا تخلو من الحسّ الساخر.

ميرفت باريت



## هل يتوفر دواء لإعادة نمو الأسنان؟



تليط اللسان بروتين USAG-1 يحفز نمو الأسنان عند الإنسان (Getty)

هل يمكن إعادة نمو الأسنان؟ هذا هو التحدي الذي يسبب فريضة من الباحثين اليابانيين التي تحقيرها

### هشام حداد

في مستشفى كيتانو التابع لجامعة أوساكا، نجح فريق بحثي بقيادة الدكتور كاتسوتوشي تاكاماشي، مدير البحوث ورئيس قسم جراحة الفم والأسنان، في تطوير دواء فريد من نوعه قادر على تحفيز وتنشيط عملية نمو الإنسان لدى الفئران والحيوانات القارضة الأخرى. وخلال دراستهم، اكتشف الباحثون بشكل متفرع أن الفئران المفقدة لجزء معين كانت تمتلك عددا أكبر من الأسنان بشكل طبيعي. ويربط هذا الجين بانتاج بروتين يُدعى USAG-1 والذي يعمل على كبح وتقييد نمو الأسنان واستنادا إلى ذلك، قام الفريق بتطوير جسم مضاد خاص يمنع وظيفة بروتين USAG-1 ويريل تأثيره المخطط. ومن ثم يعزز ويحفز نمو أسنان «ضائعة». في العام 2018، قام العلماء بحقق الفئران

في مستشفى كيتانو التابع لجامعة أوساكا، نجح فريق بحثي بقيادة الدكتور كاتسوتوشي تاكاماشي، مدير البحوث ورئيس قسم جراحة الفم والأسنان، في تطوير دواء فريد من نوعه قادر على تحفيز وتنشيط عملية نمو الإنسان لدى الفئران والحيوانات القارضة الأخرى. وخلال دراستهم، اكتشف الباحثون بشكل متفرع أن الفئران المفقدة لجزء معين كانت تمتلك عددا أكبر من الأسنان بشكل طبيعي. ويربط هذا الجين بانتاج بروتين يُدعى USAG-1 والذي يعمل على كبح وتقييد نمو الأسنان واستنادا إلى ذلك، قام الفريق بتطوير جسم مضاد خاص يمنع وظيفة بروتين USAG-1 ويريل تأثيره المخطط. ومن ثم يعزز ويحفز نمو أسنان «ضائعة». في العام 2018، قام العلماء بحقق الفئران

ويأمل الباحثون في حال نجاح هذه التجارب بأن يتم طرح هذا العلاج الجديد في الأسواق بحلول عام 2030، على الأقل بالنسبة لحالات تشوه الأسنان الخلقية لدى الأطفال، حيث سيتمكن المرضى من استعادة عدد أسنانهم الكامل والطبيعي.

### علم الاتصالات

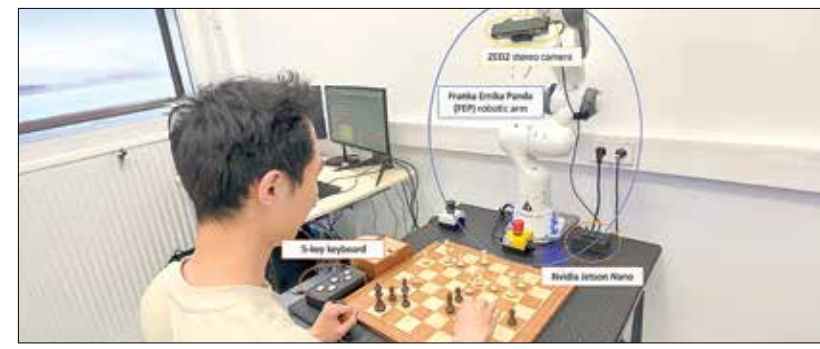
#### مكالمة صوتية 3D عبر شبكة خلوية

أعلنت شركة نوكيا عن إنجاز مهم بإجراء أول مكالمة صوت و فيديو باستخدام تقنية الصوت المكاني ثلاثي الأبعاد (3D) عبر شبكة خلوية. وتم ذلك باستخدام برنامج ترميز الخدمات الصوتية والمرئية الغامرة (IVAS) التابع لمشروع شراكة الجيل الثالث 3GPP. وتعد هذه التقنية الجديدة ثورة في عالم الاتصالات، حيث ستوفر للمستخدمين تجربة صوتية أكثر واقعية وعمقا. فبينما تقتصر المكالمات الحالية على الصوت أحادي القناة، يوفر الصوت المكاني إحساسا بأن الأصوات تأتي من اتجاهات مختلفة. تماما كالواقع، ويأتي هذا الإنجاز كجزء من تطوير شبكات الجيل الخامس المتقدم (5G Advanced)، التي تعد بتحسينات كبيرة في السرعة وكفاءة الطاقة وتحديد المواقع بدقة أعلى، بالإضافة إلى تقنية الصوت الغامر. وفي هذا الصدد، قال ستيفان ليندستروم، رئيس فنلندا للحلول الرقمي والتقنيات الجديدة: «تحسن تجربة الصوت الغامر المباشر التي

### تفاعل بين الإنسان والآلة

#### روبوت يواجه البشر في لعبة الشطرنج

قدم باحثون من جامعة دلفت للتكنولوجيا الهولندية نظاماً روبوتياً متطوراً قادراً على لعب الشطرنج مع البشر في العالم الحقيقي. ويعتبر هذا الروبوت، الموصوف في ورقة بحثية نشرت على «arXiv»، مصدراً قيماً للأبحاث التفاعل بين الإنسان والروبوت، ويتألف النظام من مكونات برمجية وعتاد، بما في ذلك ذراع روبوتية بسبع درجات حرية، ويد روبوتية، وقابض روبوتي مطويع بتقنية ثلاثية الأبعاد، وكاميرا، ولوحة مفاتيح، وميكروفون وساعة خارجية متصلان بحاسوب. ويعمل الروبوت عبر عدة وحدات برمجية: وحدة الإدراك التي تحلل صور رقعة الشطرنج وتترجمها إلى أوصاف نصية، ووحدة التحليل والتقييم التي تستخدم هذه الأوصاف لتوقع الحركات وتقييمها، ووحدة تخطيط وتنفيذ الحركة على الرقعة، ووحدة التفاعل التي تسمح للروبوت بالتواصل مع اللاعبين البشر باستخدام الصوت والإيماءات.



### أحمد ماء العتيق

يعمل باحثون في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) على تطوير نظام ذكاء اصطناعي مبتكر يُسمى DeneAV، قادر على تعلم اللغة البشرية من الصفر. ويهدف هذا النظام إلى فهم كيفية تواصل الحيوانات من خلال تحليل وفهم اللغة البشرية بدايةً، وتأتي فكرة هذا النظام من ملاحظة مارك هاميلتون، طالب الدكتوراه المشارك في المشروع، أثناء مشاهدته فيلماً وثائقياً لأحد فتره أن اثنين البطريق بعد سقوطه على الجليد ينسبه كلمة بديئة.

### جديد

#### شريحة فوتونية تعالج الصور في نانوية



تمثل الحوسبة الطرفية (Edge Computing) ثورة في عالم التكنولوجيا، حيث تتم معالجة البيانات وتحليلها بالقرب من مصدرها، كالأجهزة الطرفية والكاميرات والأجهزة الذكية، بدلاً من إرسالها إلى خوادم بعيدة أو إلى السحابة. هذا التحول الجذري يقلل زمن الاستجابة بشكل كبير، ويعزز أمن البيانات، ويفتح آفاقاً جديدة للتطبيقات التي تتطلب سرعة فائقة ومعالجة آنية. في هذا السياق، نجح باحثون في تطوير شريحة فوتونية ذكية جديدة قادرة على معالجة الصور ومشاؤها وإرسالها وإعادة بنائها في نانوية واحدة. وفتح هذا الإنجاز الشاب أمام معالجة الصور بسرعة قياسية، وهو ما يفيد الحوسبة الطرفية في تطبيقات الرؤية الآلية كالقيادة الذاتية والفحص الصناعي والروبوتات ووفقاً للدراسة المنشورة في مجلة Optica العلمية، وصف الباحثون الشريحة الجديدة باسم «شريحة المصفوفة الحاسوبية المتوازية البصرية» (OPCA)، والتي تتميز بنطاق ترددي للمعالجة يصل إلى 100 جيجا بيسل ووقت استجابة ستة نانوثانية فقط، وهو أسرع بستة أضعاف من التقنيات الحالية. واستخدم الفريق الباحث الشريحة لإنشاء شبكة عصبية بصرية تجمع بين إدراك الصور والحساب وإعادة البناء. وحالياً، يعمل الباحثون على تحسين شريحة OPCA لتعزيز أدائها الحسابي، لتتوافق مع سيناريوهات العالم الحقيقي.

#### عدسات لاصقة للكشف عن مرض الزرق



طور باحثون صينيون عدسات لاصقة ذكية متطورة تقبس ضغط العين بدقة عالية بغض النظر عن درجة الحرارة، ما يمثل أملاً في الكشف المبكر عن مرض الزرق ووصده بشكل دقيق. ويُعد الزرق من الأمراض الخطيرة التي تسبب تلف العصب البصري وفقدان البصير.

حالياً، يعتمد الأطباء على الاختبار المزعج «نقطة الهواء» في فحوصات العين لقياس ضغطها لحظياً. إن ارتفاعاً بسيطاً في ضغط العين، ناتج عن تراكم السوائل حول القرنية وهو غير ملحوظ، يمكن أن يؤدي في تشخيص الزرق. وواجه الباحثون تحديات في تطوير طرق مريحة ومستمرة لقياس هذه التغيرات الطفيفة في الضغط، خاصة مع تأثير تغير درجات الحرارة على دقة القياسات. وصمم فريق البحث دارترين لوليبجيتن صغيرتين، لهما منقحاً لاهتزاز طبيعي فريد يتغير عند التمدد بكميات ضئيلة، مثل التغيرات في ضغط العين وقطرها. ثم دمجا هاتين الدائرتين الصغيرتين بين طبقتين من البوليميريميتيل سيلوكسان، وهي مادة شائعة في صناعة العدسات اللاصقة. لإنشاء عدسات لاصقة قادرة على اكتشاف الضغط وأظهرت الاختبارات المعملية أن العدسات اللاصقة الجديدة رصدت بيانات الضغط ونقلتها لاسلكياً في نطاق واسع من درجات الحرارة (من عشرة إلى 50 درجة مئوية).

ظهر اسم النجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش (37 عاماً)، الذي يتعافى من إصابته في غضروف الركبة خلال بطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس)، ضمن قائمة الفريق الصربي، الذي سيشارك في دورة الألعاب الأولمبية في هذا الصيف في باريس، بحسب بيان رسمي للجنة الأولمبية الصربية.

# رياضة



بريد ديوكوفيتش تحفيز النتائج في أولمبياد باريس (كريستيان تويغ/Getty)

## ديوكوفيتش وأولمبياد باريس

### مدرب التشيك: لا اصدق ما يفعله كريستيانو رونالدو

اشاد إيفان هاشيك، مدرب منتخب التشيك، بعبقرية كريستيانو رونالدو، قائد البرتغال، مؤكداً أنه أحد أفضل اللاعبين في تاريخ كرة القدم. وقال هاشيك خلال تصريحاته لموقع «بوفيا»: «لا اصدق حقاً مدى تصريحاته لموقع التشبيهي للمهله للغة. ويعتقدون أن هذا الابتكار يمكن أن يساهم في فهم لغات جديدة، مثل لغات اللافين أو اللغتين التي لا تملك شكلاً مكتوباً للتواصل.

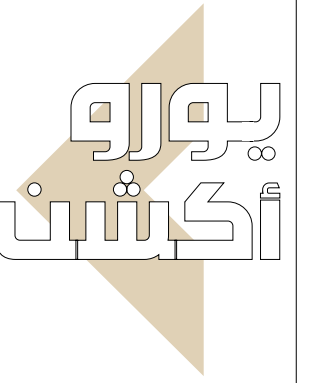
### ريغان سميت جديداً في السباحة

حققت السباحة الأمريكية ريغان سميت زمناً قياسياً عالمياً في سباق 100 متر ظهرًا، خلال التصفيات الأمريكية لأولمبياد باريس 2024. وسجلت السباحة البالغة من العمر 22 عاماً زمناً بلغ 57 ثانية و13 جزءاً من الثانية في نهائي التصفيات. مُحطمة الزمن القياسي العالمي الذي سجلته السباحة الأسترالية كايلى ماكوين في البحر العام الماضي، والذي كان يبلغ 57 ثانية و33 جزءاً من الثانية.

### ارتورو فيدال حزب بعد استبعاده من منتخب تشيلي

بدأ الحناخ التشيلي ارتورو فيدال، «حزبياً وغاضباً للغاية»، لعدم استدعائه إلى منتخب بلاده الذي يخوض كأس كوبا أميركا في الولايات المتحدة، من قبل المدرب الأرجنتيني ريكاردو جاريكا. وقال فيدال: «الامر لا يتعلق بحركة القدم، إنه قرار المدرب لديه كل الحق في اختيار لاعبيه ومن يعتقد أنهم سيؤدون على أكمل وجه في كوبا أميركا. احببت الانضمام، وكنت ساسعد بشدة لو شاركت مع الفريق».





# قمة مرتقبة

## إيطاليا تواجه إسبانيا

يقابل منتخب إيطاليا نظيره الإسباني في قمة من العيار الثقيل، فيما يبحث منتخب إنكلترا عن تحقّق فوزٍ نابعٍ من بوابة الدنمارك

برلين . العربي الجديد

بالكامل أمام الصحافة والجمهور. كما نظم مباراة صغيرة ضد ناشئي بوروسيا دورتموند، وشارك فيها اللاعبون البدلاء والذين لم يحظوا بدقائق في المباراة الأولى ضد ألمانيا. وستكون هذه المواجهة الحادية عشرة بين إسبانيا وإيطاليا في بطولة كبرى (ثمانى مباريات في كأس الأمم الأوروبية وثلاث بكأس العالم)، وهو رقم قياسي بين دولتين أوروبيتين، وهي البطولة الأوروبية الخامسة على التوالي التي يلتقيان فيها منذ عام 2008، وهو رقم قياسي أيضاً. وباستثناء زكلاز الترجيج، خسرت إيطاليا واحدة فقط من مبارياتها العشر ضد إسبانيا في بطولتي كأس الأمم الأوروبية وكأس العالم لكرة القدم (فازت في أربع مباريات وتعادلت في خمس)، وجاءت تلك الهزيمة الوحيدة في نهائي يورو 2012 وبرعاية دون رد. وفازت إسبانيا في آخر مباراتين لها أمام إيطاليا، وكلاهما في مسابقة دوري الأمم الأوروبية، ولم تفر أبداً بثلاث مباريات متتالية ضد الإيطاليين. وفازت إسبانيا بجمع مواجهاتها الثلاث السابقة في بطولة أمم أوروبا مع حامل اللقب، ووصلت إلى النهائي فيها كلها أيضاً ولم تعثر إيطاليا للهزيمة في آخر عشر مباريات لها في بطولة أمم أوروبا (فازت في سبع مباريات وتعادلت في ثلاث مناسبات)، وكانت المباراة الأولى في هذه الجولة هي الفوز 0-2 على إسبانيا في بطولة يورو 2016. وجاءت هزيمتها الأخيرة في المسابقة أمام جمهورية أيرلندا.

ولحساب المجموعة الثالثة، يبحث منتخب إنكلترا عن تحقيق فوزٍ ثانٍ من بوابة الدنمارك، حين يلتقيان (الساعة 19:00 بتوقيت القدس المحتلة)، بعدما انتصر منتخب الأسود الثلاثة على صربيا بهدف، فيما تعادل منتخب الدنمارك مع سلوفينيا بهدفٍ لثمة. وستكون هذه المواجهة الرابعة بين الدنمارك وإنكلترا في بطولة كبرى،



صربيا تلهو بالتعويض بعد الهزيمة الالهة (أدين ساسا/الاساطير)



إنكلترا مرشحة للتأهل بالبطولة (كريستينا باسكاي/Getty)

# غولر وكونسيساو

## نجمان شابان يتألقان

برلين . العربي الجديد

تشهد بطولة يورو 2024 بروز العديد من اللاعبين المتعشقين للتحلق. رغم انتهاء الموسم الماضي قبل أيام قليلة، والبدء مع موهبة نادي ريال مدريد أردا غولر (19 عاماً)، الذي قاد منتخب تركيا إلى تحقيق أول ثلاث نقاط في بطولة كأس أمم أوروبا لكرة القدم، وحقّق حلمه بالتمسك في منافسة قارية كبيرة رفقة منتخب بلاده حين قاده إلى انتصار رائع أمام نظيره الجورجي (1-3)، وبذلك تحول مشواره من جامع حرات يحمل بيلوغ المجد الخروي، إلى نجم يكتب مسيرته كما يريد بفضل العمل والمثابرة. وتألّق أردا غولر بتسجيل الهدف الثاني للمنتخب التركي، وهو هدف أعاد الثقة لزملائه ورحّب كفتهم في المباراة، بعدما استمرّ التعادل لغاية الدقيقة 65، حين سدد كرة مقوسبة توخّجت إلى الشباك مباشرة، وخادعت الحارس جيجورجي مامارياشفييلي، الذي لم يتوقّع أن تصل بتلك السرعة (118 كيلومتراً في الساعة)، وبهذا تال نجم ريال مدريد الاعتراف والاستحقاق من المشجعين. ولم يحظ الموهبة التركي بثقة المدير الفني كارلو أنشيلوتي، الذي فضّل إشراكه في مباريات قليلة بعد شغائه من الإصابة. ومع ذلك استغلّ أردا الفرصة وسجل بعض الأهداف في نهاية الموسم، كما حقّق بداية قوية في يورو ومبشرة من شأنها أن تُقنع مدربة الإيطالي، الذي سيمنحه فرصاً أكبر في المستقبل، رغم انتقال الفرنسي كيليان



غولر ساهم في الانتصار تركيا على جورجيا بعد ثلاث كبير (يوريس فرويدت/ Getty)



منتخب إيطاليا هو حامل اللقب (Getty)

داسغارد في نصف نهائي يورو 2020. وتم تسجيل خمسة أهداف فقط في آخر أربع لقاءات بين الدنمارك (2)، وإنكلترا (3)، في جميع المسابقات. وفازت الدنمارك مرة واحدة فقط في آخرت مبارياتها في دور المجموعات في بطولة أوروبا (تعادل واحد وأربع خسارات)، بفوزها على روسيا 4-1 في بطولة يورو 2020 لتضمن التأهل إلى دور 16). واكملت الدنمارك 583 تمريرة وتمتعت بدقة تمرير تصل إلى 89% في تعادليها 1-1. بعد أن كانت سلوفينيا متقدمة 0-3، وهذه هي المرة الوحيدة التي يفشل فيها فريق في الفوز بمباراة في بطولة كأس الأمم الأوروبية.

1980. وفازت إنكلترا على صربيا 0-1 في مباراتها الافتتاحية في بطولة أمم أوروبا 2024. ولم يفرّ منتخب الأسود الثلاثة مطلقاً في جميع المباراتين له في بطولة أوروبا من قبل. وفي المجموعة ناتها، يواجه منتخب صربيا نظيره السلوفيني (الساعة 16:00 بتوقيت القدس المحتلة)، والتقت سلوفينيا وصربيا (التي كانت تلعب آنذاك باسم يوغوسلافيا الاتحادية) سابقاً في كأس الأمم الأوروبية 2000. وتعادلتا 3-3 في مراحل المجموعات الأولى. وكان منتخب صربيا متقدماً 0-3، وهذه هي المرة الوحيدة التي يفشل فيها فريق في الفوز بمباراة في بطولة كأس الأمم الأوروبية.

1980. وفازت إنكلترا على صربيا 0-1 في مباراتها الافتتاحية في بطولة أمم أوروبا 2024. ولم يفرّ منتخب الأسود الثلاثة مطلقاً في جميع المباراتين له في بطولة أوروبا من قبل. وفي المجموعة ناتها، يواجه منتخب صربيا نظيره السلوفيني (الساعة 16:00 بتوقيت القدس المحتلة)، والتقت سلوفينيا وصربيا (التي كانت تلعب آنذاك باسم يوغوسلافيا الاتحادية) سابقاً في كأس الأمم الأوروبية 2000. وتعادلتا 3-3 في مراحل المجموعات الأولى. وكان منتخب صربيا متقدماً 0-3، وهذه هي المرة الوحيدة التي يفشل فيها فريق في الفوز بمباراة في بطولة كأس الأمم الأوروبية.



كونسيساو اهدى بلاده الفوز على حساب تشيكيا في 19 يونيو 2024 (كريفت فويت/ Getty)

2000، إذ ساهم والده جنبهما في بلوغ منتخب بلاده الدور نصف النهائي، بعدما قاد منتخب بلاده للفوز بنتيجة 0-3 على ألمانيا في آخر مواجهات دور المجموعات، وفرانثيسكو، نجل سيرجيو كونسيساو، والآن نجح تحله فرانثيسكو (21 عاماً)، في المساهمة في تحقيق رفاق كريستيانو لاعبي الديوك.

2000، إذ ساهم والده جنبهما في بلوغ منتخب بلاده الدور نصف النهائي، بعدما قاد منتخب بلاده للفوز بنتيجة 0-3 على ألمانيا في آخر مواجهات دور المجموعات، وفرانثيسكو، نجل سيرجيو كونسيساو، والآن نجح تحله فرانثيسكو (21 عاماً)، في المساهمة في تحقيق رفاق كريستيانو لاعبي الديوك.

### ملعب خر

## فرنسا وغياب مباني

أيوب الحديثي

تأكد غياب الفرنسي كيليان مباني، قائد منتخب الديوك، عن مباراة فريقه المقبلة أمام مولندا المقررة الجمعة. ضمن مباريات الجولة الثانية لمرحلة المجموعات لكأس الأمم الأوروبية «يورو 2024»، لكن هل ينتج الفرنسيون في إيجاد الحلول بغياب نجمهم الأول؟ تتخطى حامل لقب مونديال روسيا عقبة النمسا بشق الأنفس ويهدف وحيد، لم يغيب مباني أيضاً، بعد أن لعب كرة عرضية، وضعها مدافع النمسا، ماكسيمليان ويرير في مرماه. لذا فمن المتوقع ألا تكون المهمة يسيرة أمام منتخب هولندي قدم نفسه بقوة في اللقاء الأول أمام بولندا، خصوصاً من ناحية الصلابة الدفاعية. مع تألق حارس المرمرى الشاب بارت فيربروغن (21 عاماً)، الذي كان سداً منيعاً أمام الهجوم البولندي، ويتقدم أوليفيه جيرو في العمر (37 عاماً) وتباين مستوى ماركوس تورام وعمتان يميلان كذلك. لن تكون مهمة الفرنسيين في هن الشباك سهلة، وربما يكون غياب القشة التي تقصم ظهر البعير، وتتخطم أمامها آمال المدير الفني ديديه ديشان، خصوصاً في حال استمرار غيابه لمدة أطول من لقاء، هولندا، في الوقت الذي تمنى فيه فرنسا النفس بنيل لقب جديد، بعد ضياع فرصة التتويج بمونديال قطر.

## يورو بازار

■ أبدي برناردو سيلفا، نجم المنتخب البرتغالي، سعاده بالفوز الغاتل ليلاده على حساب التشيك بنتيجة (2-1)، لحساب الجولة الأولى من دور المجموعات بكأس أمم أوروبا 2024. وقال برناردو في تصريحات نقلتها صحيفة «أوغو»، البرتغالية: «المباريات في هذه المسابقات ليست سهلة على الإطلاق. لقد لعبنا ضد فريق سبب لنا صعوبات كبيرة»، وأضاف: «لقد دافعوا بشكل منضخس لكن مبرونة. كان لدينا العديد من اللاعبين في المنطقة وقد لنا كونسيساو وجوتا ونيغو المزد، لذلك نحن سعداء جداً بالنقاط الثلاث».

■ أعرب أردا غولر، نجم نادي ريال مدريد الإسباني ومنتخب تركيا، عن سعاده بالفوز على جورجيا وبالهدف الرابع الذي سجله. وحقّق منتخب تركيا فوزاً مثمراً على نظيره الجورجي بنتيجة 3-1، ضمن مباريات الجولة الأولى لمرحلة المجموعات في «يورو 2024». وقال غولر، في تصريحات عقب المباراة التي أصبح فيها اللاعب الأصغر سناً الذي يسجل هدفاً في البطولة: «كانت هناك أجواء رائعة، مشاعري لا تصدق، كنت سعيداً بهذا الهدف منذ وقت طويل».

■ أكد بارت فيربروغن، حارس مرمرى منتخب هولندا، أنه لا يكتفّر بمشاركة كيليان مباني، أفضل أخص المهاجمين على مستوى العالم، في مباراة هولندا أمام منتخب فرنسا من أجل صدارة المجموعة الرابعة



من بطولة كأس أمم أوروبا لكرة القدم، غداً الجمعة. لأنّ منتخب فرنسا يلعب بكتلة واحدة، ومؤكدًا في الوقت ذاته أنه وزملاؤه «لا يخافون أهداً»، وأوضح الحارس الهولندي في حديثه أن «فرنسا لديها الكثير من المهاجمين الجيدين وفريق قوي. كيليان مباني لاعب رائع بالطبع، لكننا لا نخشى أهداً»، وذلك أثناء مؤتمر صحافي في مدينة فولفسبورغ، حيث يعسكر المنتخب الهولندي قبيل مواجهة فرنسا في لايبزيغ ويعد الفوز 2-1 على بولندا الأحد الماضي.

■ حقق مدافع منتخب البرتغال المخضرم بيبي رقماً قياسياً في بطولة كأس أمم أوروبا (يورو 2024)، في ألمانيا، بعد أن أصبح اللاعب الأكبر عمراً الذي يشارك في البطولة، بعمر 41 عاماً و113 يوماً، وظهر مدافع بورتو البرتغالي في التشكيل الأساسي للإسباني روبرتو مارتينيز أمام منتخب جمهورية التشيك في مستهل مشواره بطل أوروبا 2016 في البطولة، ونجح بيبي في تحطيم الرقم القياسي الذي كان مسجلاً باسم حارس منتخب المجر جابور كيرالي في نسخة 2016 بفرنسا، حيث شارك وعمره 40 عاماً و86 يوماً.

■ فرضت اللجنة التأديبية في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، غرامة على الاتحاد الألماني لكرة القدم بقيمة 37 ألفاً و375 يورو نتيجة الأحداث التي وقعت خلال مباراة الجولة الأولى في بطولة كأس أمم أوروبا أمام منتخب إيطاليا، التي أقيمت على ملعب «سيغنال إيدونا بارك»، في مدينة دورتموند في منتصف هذا الشهر. وجاءت العقوبة التي فرضت بعد ساعات من العقوبة المفروضة على جماهير كرواتيا بقيمة نحو 88 ألف يورو، نتيجة سلوك بعض الجماهير الألمان الذين أشعلوا ألعاباً نارية خلال المباراة وألقوا بعض الأجسام على الملعب ووجهوا رسائل غير لائقة، بجانب اقتحام مشجع أرضية الملعب خلال الشوط الثاني من المباراة.



### تقرير

تشهد النسخة الـ 48 من بطولة كوبا أميركا، التي تقام فعالياتها في الولايات المتحدة الأميركية، خلال الفترة الممتدة بين 20 يونيو/ حزيران الحالي و14 يوليو/ تموز المقبل، حضور العديد من النجوم المميزين الذين يسعون لتترك بصمتهم في هذه النسخة المميزة

# لاعبو «الكوبا» يتصدرون المشهد

واشنطن \_ العربي الجديد

تتعلق اليوم منافسات بطولة كوبا أميركا 2024، وسط حضور مميز لل نجوم العالميين، وتوجوه انظار عشاق كرة القدم لمتابعي المباريات والعروض الفنية، التي يشتهر بها لاعبو دول قارة أميركا الجنوبية، ومن بينهم سبعة أسماء مرشحة للتلقي، وقيادة منتخباتها نحو تحقيق اللقب، في حين تبدو أبواب المنافسة مفتوحة أمام الجميع، حين تقف الأرجنتيين فجر اليوم الجمعة في تمام الساعة الثالثة صباحاً، شريط الافتتاح بمواجهة كندا.

نسلط الضوء هنا على بعض الأسماء المرشحة للتلقي والتفوق وفقاً لتقرير أعده موقع فلاش سكور بنسخته الفرنسية. النجم الأول هو ليونيل ميسي، ولا يهيم إذا كان لاعبا في صفوف إنتر ميامي الأمريكي، أو باريس سان جيرمان الفرنسي أو برشلونة الإسباني، إذ يجمع عشاق كرة القدم على أن موهبته تفوق التوقعات، لدرجة أنه يبقى الاسم الأبرز الذي يشارك في



### الأرجنتيين تلاقى كندا

تسلط الأرجنتيين حملة الدفاع عن لقبها في كوبا اميركا، التي تستضيفها الولايات المتحدة، بمواجهة منتخب كندا، الساحلي للظهور بوجه طيب في هذه النسخة الاستثنائية، بعدما رفع عدد المنتخبات المشاركة إلى 16 عن الـالكلاسيكيتين. وتتملك الأرجنتين قدرة على حصد اللقب بفضل الاسماء التي تمتلكها، لكن يتوجب على المدرب ليونيل سكالوني ان يدفع لاعبيه إلى الانطلاق جيدا ضمن منافسات المجموعة الأولى التي تضم أيضا منتخب البريو وتشيلي التي تبض عبءة برغم تراجعها.

كوبا اميركا، وايقونة لمنتخب الأرجنتين، خاصة بعدما أظهر وجهًا مثالياً في كأس العالم يقدر 2022، وقاد زملاءه لتحقيق اللقب، لكنه لن يكتفي بالتاج الموندبالي، بل يسعى إلى الفوز باللقب القاري مجدداً، ويؤكد سيطرة «الألبيسيلستي» على المنافسة (فازوا باخر نسخة).

كما يتطلع البرازيلي فينيسوس جونيور، بعد فوزه بدوري أبطال أوروبا، والدوري الإسباني وكأس السوبر الإسباني، إلى إضافة لقب جديد إلى سجله، عبر التتويج بلقب بطولة كوبا أميركا 2024، وهو لقب من شأنه أن يؤهله للفوز بجائزة الكرة الذهبية، في وقت لم يدخر أي جهد، خلال الموسم الماضي، لكي يتصدر المشهد الكروي، مستغلاً سرعة، ومهاراته العالية، التي سجل بفضلها 24 هدفاً، وقدم 11 تمريرة حاسمة في موسم 2023-2024.

وقد اصمى لاعب خط الوسط، فيديريكو فالغيري، لاعبا لا غنى عنه في صفوف ريال مدريد الإسباني، مما يحقله مسؤولية أكبر مع منتخب بلاده أوروغواي، الذي سيكون بحاجة لجمع نجومه، وعلى رأسهم فيدي، لكي ينافس منتخبات تمتلك تاريخاً في

البطولة، مثل الأرجنتين والبرازيل. ويقود نجم نادي ليفربول، لويس دياز، المنتخب الكولومبي، لمواصلة نتاجه المميزة، إذ لم يبق «الكافيتيروس» طعم الهزيمة في آخر 22 مباراة، وتفوق في اللقاء الأخير أمام البلد المظم (اميركا) بخمسة أهداف مقابل واحد، ما يوجه الإنظار نحو دياز، لأنه أبرز الأسماء في المنتخب بلاده، إلى جانب مجموعة من اللاعب الضاحين إلى كتابة التاريخ.

كما يتولى مدافع نادي باير ليفركوزن الألماني، بييرو هينكابي، مهمة تأمين دفاع منتخب الإكوادور، الساعي لخلق مفاجأة الحصان الأسود في مجموعته، التي تضم منتخبات جامايكا والمكسيك وفنزويلا، إذ سيدخل المدافع المحسوري البطولة بمعنويات مرتفعة، بعدما حقق نتائج تاريخية مع ناديه، بطل الدوري الألماني، فيما يطمح المشجعون إلى أن يكون قائداً لإنجازاً ينتظرونه منذ فترة طويلة. ويُعد المهاجم التشيلي، اليكسيس سانشيز، أحد الوجوه التاريخية في كرة القدم اللاتينية، ورمزاً في منتخب بلاده، وسيحاول بطل الدوري الإيطالي، رفاة إنتر ميلانو، حمل تحدي منتخب «الأروخا» في المنافسة القارية، والتألق في منافسة قد تكون الأخيرة له مع المنتخب، رغم أنه سواجه في الدور الأول منتخبات الأرجنتين وكندا وبيرو الفوية.

من جانبه، سجل النجم البرازيلي رودريغو حضوراً مميزاً في لقاء مهم، جمع بين

ريال مدريد الإسباني، ومانشستر سيتي الإنكليزي، حين هز الشباك في مناسبتين، ليساهم بشكل مباشر في التتويج بدوري أبطال أوروبا، لثاني مرة في مسواره، وبالتالي يحتفل عشاق «السلساو» أن يقدم الإضافة الفنية، مثل التي قدمها مع الملكي، بخاصة أنه يمتلك المؤهلات الكافية لذلك.

يتصدر نجم منتخب البرازيل ونادي ريال مدريد الإسباني، فينيسوس جونيور، قائمة أغلى اللاعبين المشاركين في بطولة كوبا أميركا، وهو الذي تُقدر قيمته السوقية في الوقت الحالي بـ 180 مليون يورو، كما يُعد أيضاً أعلى لاعبي العالم قيمة سوقية، إلى جانب كل من الإنكليزي جود بلتغهام، والفرنسي كلينان مبابي، والنرويجي إرلينغ هالاند، فيما يأتي في المرتبة الثانية، زيملة بالفريق الإسباني، وللاعب خط وسط منتخب أوروغواي، فيديريكو فالغيري (25 عاماً)، الذي تبلغ قيمته السوقية، وفقاً لموقع ترانسفر ماركيت، نحو 120 مليون يورو.

كما حلّ النجم البرازيلي رودريغو (23 عاماً)، في المركز الثالث بقيمة 110 ملايين يورو، بالتساوي مع المهاجم الأرجنتيني وهداف نادي إنتر ميلانو الإيطالي، ولتارو مارتينيز (26 عاماً)، الأعلى قيمةً من بين لاعبي منتخب التانغو، حامل لقب النسخة الماضية من البطولة، ومتفوقاً على مواطنه المحترف في صفوف نادي مانشستر سيتي الإنكليزي، جوليان ألفاريز (24 عاماً)، الذي يأتي في المرتبة الخامسة بقيمة سوقية تُقدر بـ 90 مليون يورو. ويأتي سابعاً، نجم خط وسط نادي نيوكاسل يونايتد الإنكليزي، برونو غيماريز (26 عاماً) بقيمة 85 مليون يورو، ثم لاعب الأرجنتين نادي ليفربول الإنكليزي، اليكسيس ماك اليستر (25 عاماً) بقيمة سوقية تُقدر بـ 75 مليون يورو، بالتساوي مع ثنائي نادي تشلسي الإنكليزي، الإكوادوري موييس كاييسيدو (22 عاماً)، والأرجنتيني إنزو فرنانديز (23 عاماً)، وكذلك مع الكولومبي لويس دياز (27 عاماً)، مع العلم أنّ النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، وعلى الرغم من إنجازاته الكبيرة وحضوره المستمر، بات خارج القائمة الأبرز سوياً في الفترة الحالية، كما غيره من نجوم جيله الكبار، وذلك لتقدمه في السن، وانتقاله إلى الولايات المتحدة.

ميسي وفينيسوس من أبرز لاعبي الأرجنتين والبرازيل (الجيل كايو/ Getty)



### صورة في خير

## جوائز كوبا أميركا

أكدت صحيفة ماركا الإسبانية، أن الاتحاد الأميركي لكرة القدم، المعروف باسم كونميبول، سيقوم بتوزيع مبلغ مالي كبير قدره 72 مليون دولار، على المنتخبات الـ16 التي ستخوض غمار منافسات بطولة كوبا أميركا 2024، وسيحصل المشاركون على مليوني دولار في بداية الأمر مقابل مشاركتهم في هذه النسخة فقط، ومليونين أيضاً مع بلوغ ربع النهائي، في حين سينال صاحب المرتبة الرابعة مبلغاً بقيمة أربعة ملايين دولار، فيما سيحصل الثالث خمسة ملايين، والوصيف سبعة ملايين دولار، على أن يتأهل بطل كوبا أميركا مبلغ 16 مليون دولار أميركي.



## على هامش الحدث

**ناد عربي مُهمم بضم كارفاخال نجم ريال مدريد**

كشّفت تقارير صحافية إسبانية عن وجود اهتمام من جانب أندية عربية بالتعاقد مع أحد نجوم ريال مدريد خلال فترة الانتقالات الصيفية، ويتعلق الأمر بالظهر الأمين ناني كارفاخال (32 عاماً)، أحد أبرز نجوم الفريق الملكي خلال السنوات الأخيرة، وتكرت صحيفة «سبورت» الإسبانية أن هناك اهتماماً عربياً بالتعاقد مع كارفاخال على غرار ما حدث مع زميله ناثو فرنانديز الذي انتهى عقده مع النادي الملكي وكان قد اتخذ قراراً سابقاً بالرحيل عن الميرتني. أما كارفاخال فرغم أن عقده مستد مع الريال إلى صيف العام المقبل إلا أن الانتماء العربي بضم اللاعب قد يغير الاحتمالات، لا سيما أن إدارة ريال مدريد، بحسب الصحفية، تنوي تجديد عقد اللاعب ولكن لمدة موسم واحد، في ظل السياسة المتبعة مع اللاعبين الذين يتخطون الـ30 عاماً. ولم يتم الكشف عن هوية النادي العربي المهتم بضم اللاعب.

### خروج كبير واوساكا من اول ادوار برلين

خسرت الالمانية أنجيلك كيربر البطلة السابقة لويميلدون أول مباراة لها على الملاعب العشبية منذ عودتها من إجازة الأومعة حيث خرجت مع اليابانية نغومي اوساكا من الدور الأول لبطولة برلين للتنس، وتعرضت كيربر لهزيمة على يد التشيكية الصاعدة ليندا نوكوسفا بمجموعتين مقابل مجموعة بنتيجة 7/ 6 (7/ 4) و 2/ 4 و 6/ 2 وحصدت كيربر ثلاثة ألعاب في بطولات الغراند سلام الأربع الكبرى، وكان آخرها لقب بطولة ويميلدون في 2018، كما خسرت اوساكا على يد الصينية تشينغوين تشنغ بمجموعتين مقابل مجموعة بنتيجة 6/ 4 و 3/ 6 في مباراة شهدت 23 إرسالاً أسحاقاً.

**ماينو: لا استطيع شكر تيب هاغ بما فيه الكفاية**

أعرب كويي ماينو لاعب وسط منتخب إنكلترا، عن سعادته لاستمرار مدربه في مانشستر يونايتد البولندي إريك تين هاغ في منصبه، بعد أن كان مهدداً بالإقالة وكان تين هاغ قد منح ماينو فرصته الأولى في صفوف «الشياطين الحمر»، ولم يخيب أماله وفرض نفسه في التشكيل الأساسي خلال الموسم المنقضي والذي توخّه بتسجيل الهدف الثاني لفريقه في مرعى مانشستر سيتي في نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي ليقود يونايتد للانتصار (1-2)، وقال ماينو لجموعة من الصحافيين في مقرّ تدريب منتخب إنكلترا المشارك في كأس أوروبا القادمة حالياً في ألمانيا: «سعيد بالبناء معه، لقد أحرز حتى الآن كأسين (كأس الرابطة الإنكليزية للعام الماضي)، وأمل أن نحرز المزيد في المستقبل. من المهم أن تحصل على راحة البال. لقد وضع ثقة كبيرة بي ولا أستطيع شكره بما فيه الكفاية».

**طائرة عُمان الشاطئية تصعد إلى الدور النهائي لتصفيات اولمبياد باريس**

صعد منتخب عُمان للكرة الطائرة الشاطئية، بقيادة الثنائي مازن الهاشمي وهود الجلوبوي، إلى الدور النهائي للتصفيات المؤهلة لدورة الألعاب الأولمبية (باريس 2024)، بعد فوزه على منتخب تايلاند بنتيجة 1-2. وجاءت نتائج أشواط المباراة على النحو التالي: 18-21، 14-15، 13-15. وبذلك تخوض طائرة منتخب عُمان الشاطئية منافسات الدور النهائي للتصفيات، المقررة بديتها يوم غد الجمعة في الصين، يشار إلى أن طائرة منتخب عُمان الشاطئية وصلت لمباريات المرحلة الثانية قبل النهائية بعدما تكتمت من الصعود من المرحلة الأولى التي أقيمت في دولة قطر خلال شهر مارس/ آذار 2023.

**ريان برتراند يعلن اعتزاله كرة القدم**

أعلن ريان برتراند، مدافع تشلسي وساوتهامبتون ومنتخب إنكلترا السابق، اعتزاله كرة القدم، وظل اللاعب البالغ من العمر 34 عاماً دون ناك منذ رحيله عن ليستر سيتي في نهاية موسم 2022/ 2023 الذي شهد هبوط التعال من الدوري الإنكليزي الممتاز. وبدأ برتراند مسيرته في جيلينغهام قبل أن ينتقل إلى فريق تشلسي للشباب، وتمت إعارته للاكز من نأ، مثل: نورويتش وريدينغ ونوتنغهام فورست. وشارك المدافع في 57 مباراة بقميص تشلسي، بما في ذلك المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا عام 2012 ضد بايرن ميونخ والتي انتهت بنتويج الفريق اللندني باللغب بركلات الترجيح.



**ميسي وفينيسوس من أبرز لاعبي الأرجنتين والبرازيل**

## وجه رياضي

# خيسوس فالنزويلا

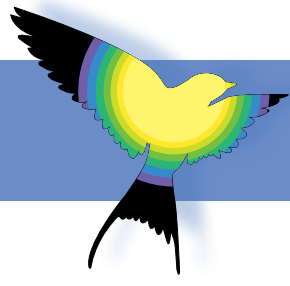
**إسلام المودب**

عنيت إدارة التحكيم في اتحاد كوريا الجنوبية لكرة القدم الحكم الفنزويلي خيسوس فالنزويلا (41 عاماً)، لقيادة المباراة الافتتاحية لبطولة كوبا أميركا، التي ستنتقل فجر الجمعة. 21 يوليو/ تموز، بين الأرجنتين وكندا على ملعب مرسيدس في أطلنطا بالولايات المتحدة الأميركية.

وُلد خيسوس فالنزويلا في 24 نوفمبر/ تشرين الثاني عام 1983. في بورتوغيزا بفنزويلا، فيما أصبح حكمًا دوليًا في 2013، وإدار العديد من المباريات المهمة، مثل نهائي نهائي كوبا سود أميركانا 2020، التي فاز بها بيغينسا، كما قاد المباراة نفسها في 2023، وتوج بلقب ليجا دو كيتو على حساب فورتاليزا، كما أدار نهائي ريكوبا سود أميركانا 2022، والتي تعادل كأس السوبر القاري، والذي







## هوامش

عظمت الحرب كل الخدمات العامة في مدينة تعز اليمنية التي باتت بلا متنزهات، ما جعل الأهالي يبحثون عن متنفس لهم من خلال بدائل بسيطة للترويح عن أنفسهم وأطفالهم



العاب الأطفال في مساحة ضيقة في حديقة بلعز (العربي الجديد)

خضراء على امتداد خمسة آلاف متر مربع والعب أطفال يقول عمرو المعمري لـ «العربي الجديد»: «لا يوجد إلا حديقتان صغيرتان للعب في تعز. وإذا ذهبت إليهما مع الأسرة تعود من دون لعب بسبب الزحام، كما أنهما بلا مساحات خضراء للتنزه، لذا نقصد جبل صبر أو وادي الضباب باعتبارهما من الخيارات المتاحة للتنزه، وهما لا يوفران احتياجات التنزه للأسرة لكنهما أفضل المتاحة». يضيف: «ننتظر رفع الحصار عن تعز وفتح الطرقات كي نستطيع الخروج إلى منطقة الحويان حيث توجد حدائق تعز الكبرى، وهي حديقة التعاون ودريم لاند وحديقة الحيوانات. وفي ظل الحصار باتت تعز بلا متنزهات، كما أن السلطة المحلية لا تنفذ دورها في توفير حدائق ومنتزهات للأهالي». ويقول نائب مدير نادي تعز السياحي، نبيل الجعفري، لـ «العربي الجديد»: «تأثرت الحدائق في تعز كثيراً بسبب الحرب، فحديقة غاردين سيتي توجد في المنطقة الشرقية القريبة من خط التماس مع الحوثيين، ودمرت دماراً شبيهاً كامل، وتوقفت لمدة ثلاث سنوات بين عامي 2015 و2018. كما حُرِم أبناء المدينة من حديقة دريم لاند التي تعتبر أكبر حديقة مساحة وتنظيماً والعاباً، وذلك بسبب حصار الحوثيين كونها تقع في الحويان شمالي المدينة التي يسيطر عليها الحوثيون». وأوضح الجعفري أن «بدائل المواطنين هي توجيههم إلى مناطق خارج المدينة مثل وادي الضباب أو جبل صبر، أو توجه البعض إلى عمل ألعاب أطفال بدوية وبسيطة في حارات المدينة. كل هذا بسبب عدم وجود متنفسات حكومية تراعي ظروف أبناء المدينة وأحوالهم في ظل ارتفاع الأسعار الجنوني في الحدائق الخاصة».

## باختصار

في ظل الحصار باتت تعز بلا متنزهات، والسلطة المحلية لا تنفذ دورها في توفير حدائق

حَوْل الحوثيين مساحات شاسعة من حدائق الجزء الشمالي لتعز إلى ثكنات عسكرية وأسواق، أما الجزء الجنوبي فلا يتضمن حدائق

استحدثت الأسر الأشد فقراً متنزهات داخل المدينة، وتحديداً أمام جامعة تعز في منطقة حبل سلمان

الطلق أيضاً، وتذهب الأسر إلى وادي الضباب وتفترش الطبيعة للاستمتاع بالخضرة والمياه التي تجري في الوادي، وهي تحرص على اصطحاب احتياجاتها من الطعام والشراب لتمضية يوم كامل في كنف الطبيعة والاستمتاع بها. وتقضي الأسر ساعات النهار في الهواء الطلق حيث يمشي الرجال القات، بينما يلعب الأطفال في الأراضي الزراعية الخضراء، مستمتعين بالمياه المتدفقة على طول مساحة الوادي. واستحدثت الأسر الأشد فقراً متنزهات داخل المدينة، وتحديداً أمام جامعة تعز في منطقة حبل سلمان، حيث استُفيد من عدد من الحقول الخضراء التي تمارس فيها الأسر طقوس المقبل، وجرى توفير عدد من الألعاب للأطفال مقابل أسعار رمزية، ما يعد بديلاً مناسباً للكثير من الأسر في ظل ندرة الحدائق في المدينة، وعدم قدرتها على تلبية احتياجات السكان. نهاية العام الماضي دشنت السلطة المحلية في محافظة تعز العمل بالمرحلة الأولى من مشروع تاهيل حدائق الجامعة بتكلفة أكثر من 200 ألف دولار بتمويل من البنك الدولي عبر مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (UNOPS). وتتضمن المرحلة الأولى من مشروع التاهيل جدراناً سائدة وممرات مشاة ومواقف سيارات وحمامات عامة وأعمال إنارة وزراعة أشجار ومسطحات

حديقة الوحده سابقاً في أرض يملكها صندوق النظافة والتحسين في منطقة العرضي شرقي تعز، ويستأجرها حالياً ثلاثة مستثمرين، وتضم بعض ألعاب الأطفال في مساحة ضيقة جداً ومطعماً وبوفيه صغيرين، وقد أعيد تشغيلها عام 2018. وفي منطقة الزنقل وسط المدينة، هناك حديقة «هاي لاند» التي تقع على مساحة أرض تابعة للمؤسسة الاقتصادية الحكومية، والتي أجزت الأرض للمستثمر أنشأ عليها حديقة ألعاب افتتحت عام 2022. في ظل غياب المتنزهات والحدائق استحدثت أبناء تعز أخرى بديلة. ويُعد جبل صبر الذي يحتضن جنوبي المدينة أبرز هذه البدائل، حيث تنتشر على قارعة الطريق استراحات مستحدثة؛ وهي عُرف تطل على المدينة تُستأجر يوماً واحداً، بقيمة 15 ألف ريال (9,5 دولار). إضافة إلى هذه الاستراحات استأجر مستثمر جزءاً من «منتزه الشيخ زايد» الذي تعرض لقصف من طيران التحالف العربي عام 2015، وحُوِّل إلى استراحة تحتوي على عدد من الغرف وصالة كبيرة للمناسبات، وعدد من ألعاب الأطفال البدوية. وبات بسبب موقعه المميز وجهة مفضلة لكثير من الأسر، خاصة في مواسم الأعياد. وأمسى وادي الضباب الذي يقع جنوبي تعز متنفساً لمرزحات السكان في الهواء

## تعز - فخر العرب

تعيش مدينة تعز (جنوب غرب) التي تحتضن أكبر عدد من السكان في اليمن، حصاراً خانقاً تفرضه عليها جماعة أنصار الله (الحوثيين) منذ أكثر من تسع سنوات. وهي أكثر المدن اليمنية تآثراً بالحرب التي شملت كل جوانب الحياة. وقسمت الحرب المدينة جزأين؛ جنوبي تسيطر عليه الحكومة المعترف بها دولياً، وشمالي تسيطر عليه جماعة «أنصار الله» المسلحة (الحوثيين). يضم الجزء الشمالي «حديقة التعاون» الأكبر في المدينة وحديقة الحيوانات، وحدائق دريم لاند، لكن الحوثيين حوّلوا مساحات شاسعة من هذه الحدائق إلى ثكنات عسكرية وأسواق شعبية. أما الجزء الجنوبي فيضم العدد الأكبر من السكان، لكن ليس فيه حدائق ومنتزهات، ولا يتضمن إلا نادي تعز السياحي، وهو منتجع يضم مسجداً وقاعات للمناسبات، ويخلو من ألعاب الأطفال عدا ألعاب بدوية بسيطة استحدثتها إدارة النادي أخيراً. وجرى افتتاح حديقة «غاردين سيتي» و«هاي لاند» للفتن تضم ألعاباً في مساحات صغيرة جداً شرقي ووسط المدينة، ويدير كليهما القطاع الخاص. تقع حديقة «غاردين سيتي» التي كانت تسمى

## تعز المحاصرة مدينة مكتظة بلا متنزهات



تعز - فخر العرب

تعز - فخر العرب

تعز - فخر العرب

تعز - فخر العرب

تعز - فخر العرب

## وأخيراً

## أسلوب غزّة في الفرح

## سعيدة مفرح

رغم الشعور بالألم والإحساس بالعجز تجاه مقاطع يوميات أهلنا في غزّة بعيداً عن أصوات القنابل والتفجيرات، إلا أن هناك شعوراً آخر لا أستطيع تحديده تماماً ينتابني كلما أراه مستمراً في ممارسة يومياتهم تحت ظلال الصبر وقوة الإيمان بما عند الله لهم. شعورٌ هو مزيج من الفرح بأنهم ما زالوا أحياء وأقوياء والفخر بهم، لأنهم ما زالوا قادرين على البقاء فوق أرضهم رغم أنف المحتل الذي لم يفعل ما فعله دائماً، وبالذات منذ السابع من أكتوبر (2023) إلا بغرض تشريدهم وتهجيرهم من أراضيهم ليحتل ما بقي منها تحت سيطرتهم. وعلى سبيل الأمل الذي هو صنو الشخصية الفلسطينية وواحد مما امتاز به شعب الجبّارين الذي قال عنه محمود درويش إنه شعب يحب الحياة ما استطاع إليها سبيلاً... والفلسطيني يعرف خريطة تلك السبل على ندر في زمن الحرب والعدوان والقتل والتهجير، بل إنه يخترعها إن لم تكن موجودة، وبأسبب الأشياء التي يملكها أو يستطيع الحصول عليها في معركة اليومية مع العدو

بكل صوره وأشكاله. ما زال الفلسطينيون في غزّة يجيدون ممارسة الحياة والفرح بأقل ما يتوفر لهم، وما زال للعيد بهجته لديهم بالصبر والصلاة والدعاء والابتسامات المسيجة بدموع الفقد والموت والحرمان. وما زالوا يسعون إلى استدراج كل ما يذكّرهم بأنهم أحياء باحتيالات عفوية ومقصودة، تبدو على بساطتها وكأنها أقوى سلاح يمكن فعلاً أن يهزم العدو المعتد بعُدته وعتاده والمغرور بتأييد الحكومات الغربية له! رأيت مقطعاً مصوراً لعائلة من شمال غزّة عادت إلى بيتها بعد فترة تهجير قضتها في رفح. كان البيت مدمراً بالكامل تقريباً، حتى لا يكاد يوجد جدار واحد على وضعه. ومع هذا، فقد اجتهد أفراد الأسرة برفع الانقراض قدر استطاعتهم ونظفوا المكان الصغير الذي يمكن العيش فوقه، وفرشوا سرفرتهم ووضعوا عليها ما استطاعوا الحصول عليه من طعام بسيط ليكون إطار العيد. أشعلوا شموعاً وبحوراً ولبسوا ما تيسر لهم من ملابس تليق بفرح العيد... أجلا أجزانهم قليلاً وفرحوا كثيراً! مشهد آخر لفتاة فلسطينية تخبز كعك العيد على نار أوقدتها من الخشب والكراتين خارج خيمة النزوح التي

تسكنها مع أسرته منذ شهرين. أما مكوثات عجينة الكعك فكانت بدائل متوفرة من كل شيء غير متوفر. المهم أن رائحة الكعك انتشرت في المخيم وأشاعت معها لحظات من فرحة العيد، كله ولا أبلغ إن قلت إن الرائحة الشهية وصلت إلى كل من شاهد المقطع بالإحساس الطاعي الذي تفر من ابتسامة الفتاة، وهي تشرح مكوثات عكها. مشهد ثالث لسيدة تصنع قهوتها

لا يفقه الصهاينة لغة الحياة  
باللهجة الفلسطينية، ولا لكتة  
الفرح بأسلوب غزّة واهلها،  
وربما لهذا هم يتعجبون  
ويستغربون... وينهزمون  
عاجلاً أو آجلاً

عاجلاً أو آجلاً! وربما لهذا هم يتعجبون ويستغربون... وينهزمون عاجلاً أو آجلاً!